

حُرُوفٌ ... ونقاط

القارئ

الكريم

يصدر هذا العدد

القارئ الذي بين يديك

تكون مجلة حروف عربية قد اكملت

عامين من عمرها النضال، حاولت خلالها

أن تكون مصداقية حرصها على الاستمرار والبقاء

وأن تخرج مجلة قشبية سارت في طريق التطور شيئا

بدا من صدور عددها الأول

ونزعم بكل فخر أننا استطعنا أن نحقق شيئا من هذا الطموح وبعضنا من

مطلعات الجمهور المتكفي ورغبته في هذه الطبوعة. ويؤكد زعمنا هذا مدى التواصل

الذي نشناه من القراء الكرام الذين هم عيننا المعصرة التي ترشدنا إلى مواطن الخلل فتسعين

إلى تداركها، وتربنا مواطن الأخطاء فتحافظ عليها، وتستزيد منها فقد تكثفت فيها من الرسائل مع

صدور كل عدد جديد، كانت تحمل بين طياتها الكثير من الملاحظات وإذا كنا لم نرد عليها صراحة أو نفتح

لها بابا على صفحات المجلة، فإن قلوبنا كانت مفتوحة لكل تلك الملاحظات التي وردت إلينا، وقد حرصنا على الاستفادة

منها، وساعد بعضها في تطوير المجلة، كما أن بعضها الآخر الآن هو قيد الدراسة والبحث

ولا يسعنا إلا أن نسجل خالص الشكر والتقدير لكل من وقف مع المجلة خلال العامين الماضيين، مساندا وداعما مسيرتها

ونعمن بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ سيف الغزير الذي تحمل مشكورا تكاليف المجلة في هذين العامين

وسعادة جمال الغزير الذي أعادنا بما تحتاج إليه من أجهزة، كما تسجل بكل اعتزاز المواقف الكريمة

الوجهية والتأصحة لسعادة الأديب محمد المر الذي لم يبخل بأرشيده وقلمه، ومقتنياته

والذي دلت كثيرا من العصوريات أمام المجلة لتخرج بهذا الصورة التي أرضتنا ونظرت

إليها أرضيت القارئ الكريم، ومن الوفاء أن نشكر باعتزاز سعادة عبد الرحمن

العويس الذي حرص على إكمال نواقص متطلبات المجلة من أجهزة

كما فتح أرشيفه لنا بكل سخاء

والشكر موصول لأعضاء أسرة التحرير الذين بذلوا

جهودا ملحوظة عظيمة في سبيل الارتقاء بمستوى

المجلة التي نرجو أنها دوام التقدم

والازدهار، كما نرجو منكم تعميد

المجلة واستمرار

التواصل

رئيس التحرير

أسرار الحروف العبرية

د. محمد هيثم العزبي

الحرف العربي كغيره من حروف الأبجديات الإنسانية ليس في نهاية المطاف سوى ترجمة تشكيلية لمعنى صوتي محدد... لكن تضافر الحروف وانتظامها في نسق واحد يؤدي إلى الكلمة ثم إلى المعنى أو الدلالة، وهنا يصبح الحرف بمثابة المقدمة أو المنطلق الأول للوصول إلى الدلالة. بهذا المعنى يكون الحرف العربي ترميزاً مجسداً للصوت، أو صورة للصوت... فالألف ليست إلا صوتاً صدر عن أعماق النفس، وامتد في الأثير دون انقطاع، ولهذا الوصف دلالة المعنوية والتفسيرية حيث إن شيوخ اللغة اعتبروا الألف مبتدأ الحروف لأنه الوحيد الذي يتمتع بميزة صوتية تجعله مفتوحاً على الفضاء... يصدر عن أصل وجوهر، ويذهب بعيداً في الفراغ دون انقطاع.

هناك من يسمعه. نحن إذا أمام ثنائية من نوع آخر هي ثنائية المنطوق والمسموع. فالنطق التسليم يؤدي إلى سماع سليم، وإذا كان المستمع غير قابل بما يسمع فذلك عيب في الناطق لا في السامع أي أن معيار الصوت هو في السامع أي أن معيار الصوت إنما هو عند المتلقي. فلو متحدثاً مجرد أنني أعتقد ذلك، بل لأن الآخرين يشهدون لي بذلك.

سننتقل إلى ثنائية أخرى تخرج من أساس الثنائية الأولى (صوت وتشكيل) وهي ثنائية المكتوب والمرئي، فالتشكيل الحرفي معياره الرؤية، فإذا كثبت يهدي فإن ذلك لا يفي عن المعرفة، بل أن تلك الكتابة تعكس ذاتها بوصفها جمالياً ونسقاً ودلالة بوساطة السامع. نحن إذا بإزاء ثنائية (التشكيل - المصير) وبهذا تكون قد وصلنا إلى مرحلة جديدة.

عود على بدء

نستعيد ما قلناه بصورة تسلسلية حتى نصل إلى خطوط الأسرار الأساسية للحرف العربي
١- النقطة: هي مبتدأ الكتابة، والأصل فيها بداية ونهاية الصوت.

هذه الخصيصة جعلت الحرف شكلاً خاصاً، هو أصل الأشكال الحروفية الأخرى. بدليل أن حرف «الهاء» ليس إلا «ألفاً» تحول إلى ثلاثة مستويات بصرية. هكذا (ب) فانطوى الإجمالي للهاء إنما هو طول الألف، وذات النسبة تطبق على العلاقة بين الألف والهاء، والألف والجيم، وكل الحروف الأخرى.

هناك إذا علاقة هندسية بين كل الحروف العربية، لكن الأصل في هذه العلاقة الهندسية أو معيارها الأول إنما هو الألف، غير أن النقطة هي أصل الأصل. فمن النقطة تنساب كل احتمالات التشكيل للحروف: ألفاً أو باءاً أو عيلاً أو غيناً... إلخ. قلنا إن الحرف العربي يعني دلتين تتطاهران كيما توصلنا إلى تعبير معين: الدلالة الأولى صوتية

ومدارها كيفية نطق الحرف، والثانية تشكيلة ومدارها كيفية كتابة ذلك الحرف. لكن توقفنا عند حد هذه الثنائية لا يقتينا عن الأبعاد الأخرى، وهي بالأهمية ذاتها، وسنأتي عليها فيما بعد.
الصوت والتشكيل ثنائية أولى في دلالة الحرف، لكن الصوت يتماهى مع السماع فالتناظر للمعنى له إن لم يكن



جميع الحروف العربية تربطها علاقة هندسية والألف أصل هذه الحروف والنقطة أصل أصلها

ولقد منح الله الإنسان هذه المزايا، وجعله شاهداً لآياته في الأرض. كما أكرمه بعلم الأسماء ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ صدق الله العظيم. هذا العلم الذي قالت عنه الملائكة: ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ صدق الله العظيم. علم الأسماء يجد مقدماته الأولى في ﴿الْقُرْآنِ﴾ وهي بداية التثريب.

هذا يجمع لنا القسطن بدائل لثلاثة عشر حرف مجرد، فنقول مثلاً (جيم) ويكتب (ج)، ويحتمل أن يكون على تسع بدائل صوتية وعلى هذا النحو:

ج ج ج ج ج ج ج ج ج

وإذا ما تيقن من هذه البدائل غير الثمانية بصرياً والضعفة صوتياً ترجع إلى تفاوت الإشارات بين الحروف والأرقام فالأولون
قرئوا كل حرف برقم وخرجوا بالجدول الشهير.

ويتكون الجدول من ثلاثة مستويات (أحاد، عشرات، مئات) لتوجيهها ١٠٠٠. ويستمر الجدول بعد ذلك متسارياً باتجاه الألواف ثم عشرات الألواف ثم مئات الألواف ثم ألواف الألواف، إلخ. والأساس في كل ذلك الأحاد والأحاد تبدأ من العدم (الصفر) وهو البداية التي بلا بداية، والحقاق فإن نهاية الأرقام بلا نهاية. وعندما نصف الذات الإلهية بالشول هو الأول والآخر، والمظاهر والباطن. فكانت تقول هي الأول بلا بداية، والآخر بلا نهاية، وهو المظاهر في ملكه، والباطن في ملكوته.

البحر
على شاطئ
من البحار
والسكون
والأرقام أيضاً
نسخ في حالة
خصائص
وحديثة
معلومة



• **تأثيرات بيئية:** يمكن أن تؤثر التغيرات في المناخ والبيئة على نمو وتوزيع النباتات.

1- الألف: ليست إلا صوتاً بدأ ثم ذهب بعيداً في الأثر، لذلك فإنها تكتب هكذا (أ).

2- أول تجليات الألف أنها تستقيم على ثنائية المسموع والمكتوب (الصوت والتشكيل).

3- هذه الثنائية توزع بدورها إلى ثابتهين جديدتين: (الصوت يتوزع إلى مصدر يصدر عنه الصوت، ومستقبل يستقبله، فهذان الطرفان لامتني للصوت. أما التشكيل أو الرسم فإنه يصدر عن كاتب ويصل إلى المتلقي الراعي، ولا معنى له دونهما).

هذا لغز من الرقعة الخامسة في المعادلة. وهذا يذكرنا بالحواس الخمس للإنسان، وسنقول دون تردد إن الحامل الشامل للحرف هو الحواس. ولنا حاجة إلى كبير عناية لتثبيت هذه المتواليات.

ضعوا أمامكم حرفاً واحداً واستنطقوه. ستجدون أنكم بحاجة لكل الحواس حتى تملكوه معرفياً وذوقياً وجماليّاً.

تعاريف الاشارات

هذا يجرنا إلى افتراض هام هو أن الحرف كائن حي، وحالة وجودية تتفاعل وتتمازج مع كل العوامل الصوتية، فتولا الفطر، وتولا السمع، وتولا الدلالة العقلية والنوقية كما كان للحرف أن يكون شاهداً على الحال وتعبيراً عن المقال.

والحرف العربي يضيغ في (من) إبداعي يخصه من حيث شمولية تفاعله وتمازجه مع كامل العوامل الإشارية النابعة من جماع الحواس وتجلياتها، ذلك أن القائم على أمر الصوت يمتد الحرف أساساً لإبداعه، والصانع للكتابة الجميلة لا يد أن ينظم في القوانين الأساسية لكتابة الحرف، وله بعد ذلك أن يتسلسل في أركانه الإبداعية دونما إهدار لتلك القوانين أو محاولة لتجاوزها.

وخارج هذين الإطارين ستجد أن التبع الصوتي والتشكلي يخرج من عالم المشاهدة إلى نورانية المرحل، ذلك أن عالم

وتل هذه الحروف تنطق كما هي
وحالات الإضممار في الإيطالية قليلة
إلى درجة كبيرة وتقتصر على نوازم
مثل che, cha, lo, gli, glie, وفيهما
يتم إدماج «che» متحولاً إلى «ka» أو «gl»
متحولاً إلى لفظة أقرب إلى الجيم المشبعة،
وحسب يتسنى للإيطاليين إيجاد هذا التناغم
الشام بين المكتوب والمقروء كان لابد لهم أن
يلجأوا إلى تناوب تراثي بين الساكن والمتحرك
بحيث تتوزع حروف الحركة المرفوعة «a, e, i, o, u»
على بقية الساكن متراتبة معها في الأدوار. ولزيد من
الإسكان بهذه الحقيقة سنكتب سطرًا باللغة الإيطالية
ثم نرى كيف يكون بعد كل ساكن متحرك هكذا
dovunque, guardo, giro.

سنجد في هذا السطر أن التراتب نطقًا وكتابةً هو الأساس
أما دمج متحركين أو ساكنين فإنه لا يطل بالنطق ولا يتطلب إضمار
أحد اليمدين الصوتيين.
وإذا رجعنا إلى اللغة العربية سنرى أن الأمر معكوس تمامًا.
فالعربية - كما أسلفنا - تعتمد على اختزال الأبعاد الصوتية في
الكتابة، وهو ما يمنحها دلالة إشارية خاصة. ويجعلها متميزة
في لغة من حيث إن إجادة اللغة العربية لا تتطلب فقط
معرفة (الرسم)، بل أيضاً (الصوتيات). وما بين هذا وذاك
من دلالات وقيم معنوية.

اعتقد بعض اللغويين والشمراء أن هذه مثابة بحق العربية.
وطالبوا باستبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي. لكن
هذه الدعوات مائتة في مهبها. لأنها اختلفت إلى الحصة
والحجة.

ويشعر المعارف المتذوق للحرف العربي أن قوته التعبيرية
لا تكمن فقط في قابليته الصوتية المتنوعة بل أيضاً في قابليته
الشكلية الهائلة. فهو الحرف الوحيد القادر على الانطلاق في
الفرغ دونما حواجز أو حدود. كما أنه الحرف الوحيد القادر
على إمادة تدوير الدوائر. وتطويل الطويل. وتقصير

القصير، بل وتفتح فصوص في المعاني والمباني،
فصوص أقرب ما تكون إلى التشجيل الذي
يسمح بقابليات تجريدية تذكرنا بالخطوة
الإسلامية الهامة الخاصة بالفرق بين
(التزييه والتشبيه). وكيف أن التزييه يتعارض
مع التصوير المباشر والنقل الميكانيكي
المقتصر، وهذا هو عين ما فعله
الخطاط العربي. سواء وهو
يكتب بصورة اعتيادية
أم وهو يرسم
حروفاً
ويقيم
عملاً تشكيباً
حروفياً، مزاجه
إعادة اختزال المختزل أصلاً وإيجاز
المختصر قبلاً.



ومن هذه النواغميس الإلهية
ثاني التفجعات والاعتبارات،
فأساس علم الأرقام والحروف
مستمد من ذات الحق. وبالتالي فإن
الصفر لا يحضر في البداية، فيما يستمر
مع الأرقام كمعادل مسخري لاختصار
المضاعفات الكبيرة التي لا حدود لها.

سنرى أن الأحاد تبدأ بالواحد وتنتهي بالعشرة.
غير أن الواحد والعشرة يتميزان عن بقية الأرقام
العشرية لأن الواحد مستمد من الصفر (محل هندسي
لصفر تكاثر). أما العشرة فواحد وصفر معاً لذا تكون
الأرقام من ٢٠ إلى ٩٠ مختلفة عن الصفر والواحد. لكن
الواحد إلى تسعة في حالة خصائص وجودية معلومة بالضرورة.
فالواحد مبدأ الأرقام. والثاني أول عدد زوجي. والثلاثة أول
عدد فردي. والأربعة ثاني عدد زوجي. والخمسة أول عدد فردي
والسبعة أول عدد تام. والسيعة أول عدد كامل... الخ.

ولأننا لسنا بصدد الوقوف على تفاصيل هذا الموضوع سنعود
إلى إشارتنا الأولى ونقول: يكتب الحرف باعتباره ساكناً. أما
الحركات التسع الاحتمالية فإنها مضمرة (فيها هذا الرسم
القرآني) هذه الحركات التسع تشبه الأرقام من ١٠ إلى ٩٠ من
سلتها حيث يعالم الملك أو الوجود أو آيات الله في الأرض أو ما
يمكن معانيته والاستدلال عليه والإسكان به مرفهاً.

وإذا كان الأمر على هذا النحو فإن الحرف المكتوب يخرج من
دائرة الحركات التسعة أو عالم الملك إلى عالم المكتوب، وبالتالي
فإن ظاهر الحرف أقرب إلى باطنه. بل هو الباطن. إنها الإشارة
الأخفى من العبارة، فاعتبروا
الحرف العربي هو حالة التحلي الوجودي (عياناً وسمماً،
بصراً وبصيرة) لما يتجاوز حدود المرئي والمسموع. سواء فطنا
بكتابه مع قابلياته الصوتية أم تركناه معلقاً في فضاء التقدير
فلنأنا أمام سر كبير يستتبع منا قراءة جديدة.

مقارنة ضرورية

للتدليل على أهمية الإضمار في اللغة العربية، وأثر هذا
الإضمار على طريقة كتابة ونطق الحرف العربي لجأنا إلى
إجراء مقارنة مع إحدى اللغات. واختارنا اللغة
الإيطالية لكونها لغة نموذجية قياساً بالنطق
الشام بين المقروء والمسموع. لنطوق والمكتوب
أيضاً، فאלغة الإيطالية من اللغات الفريدة
في هذا الجانب حيث إن كل

ما ينطق بعد مداء
في الكتابة دون
اختزال أو
إضمار، فإذا
كتبت
أم
(ولد)
قلت
«ragazzo»



دعوى المطالبين
بإستبدال الحرف
اللاتيني بالحرف
العربي لاقتارها
إلى الحصة
والحجة.

الحرف العربي
القادر الوحيد
على الانطلاق
في الفراغ
دونما حواجز.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

الجمالي في فن الخط العربي

د. أياد الحسيني

الجزء الأول

ارتبطت أفضل صور الخط العربي، بعلم الهندسة، مثلما ارتبطت به العديد من الفنون مثل العمارة وغيرها، وأوجد هذا الارتباط علاقة تناسبية بين الحروف وأجزائها، عبرت عن العلاقة الجمالية والوظيفية بينها. وكان لهذه العلاقة تأثير في اعتماد مقاييس معينة للحروف في انتظامها وتسلسلها، وبقيت هذه القياسات تحدد صحة الحرف، وعند تجاوزها في قصر أو طول الحرف، نضو الحروف مشوهة وغير متناسبة. لهذا أصبح أول ما يتعلمه الخطاط في مراحله الأولى هو هذه القياسات، وتبقى ملازمة له، في جميع مراحل حياته الفنية.

القياس الأول هندسة الخط العربي

أولاً: النسبة الفاضلة

سمع أبو حيان التوحيدي، أبا عبد الله بن إسماعيل الكاتب يقول، وأصلح الخطوط وأجملها لأكثر الشروط ما عليه أصحابنا بالمراق، فقال له أبو حيان، ما تقول في خط ابن مقلة؟، فقال «ذاك نبي فيه» أفرغ الخط في يدك، كما أوحى إلى النحل سدس بيوتك»^(١).

وبه هذا إشارة واضحة إلى دور الوزير ابن مقلة في هندسة الخط العربي الذي شجّه بجهود الفعل في بناء بيوتها، ولا يظن ما تحمله تلك البيوت من أسلوب إنشائي وهندسي منظم.

نقد اقترن مصطلح هندسة الخط العربي، بابن مقلة ولم يسبقه إلى ذلك أحد، ولا يعني هذا أن الخطوط السابقة له لم تكن تكتب وفق أسس ونسب معينة، ومن خلال دراسة تحليلية لخط الكوفة في القرن الأول للهجرة - الذي سبق ابن مقلة بقرون من الزمن - يتضح أن هناك نظاماً، ووحدة في أشكال حروفه يمكن إرجاعها إلى أصول معينة، مرسومة وفق قواعد محددة، وهي استقامة واتصاف الحروف على سطر الكتابة وامتدادها الأفقي، إضافة إلى اشتقاق بعض الحروف من حروف أخرى.

إن هندسة فن الخط، تعني تقدير أبعاد الحروف، ورسم أشكالها وفق نسبة معينة، تستمد جمالها من طبيعة الأشياء، وتعد (النسبة الفاضلة)^(٢) - التي وضعها ابن مقلة - من أولى المحاولات التي أرست هذه العلاقة، وفقدت الخط نسبة ثابتة لا تتغير، حتى عرف بالخط المنسوب^(٣).

والخط شكل النقط المربعة - الموسومة بالقلم نفسه، والتي تعتبر جزءاً من الحرف - وسيلة لقياس أبعاد الحروف، ومن الجدير بالذكر أن مقاييس الحروف بواسطة النقط، أصبح منذ عهد ابن مقلة وسيلة لتعدد العلاقة العضوية بين أجزاء الشكل، وللتمييز عن علاقات هنية صحيحة.

ولا يعني القياس هنا تحديد الإمكانات الفنية للحرف، وإنما المرحلة الأولى في تعلم قواعد الحروف وانتقانها، مثلما هي الحال في العديد من الفنون، لتنظم الحروف فوق سطر الكتابة الذي تكتمل هندستها من خلال تحديد موقعها وبناء هيأتها، وتبرز في الحروف هياكلها، وتكون هيكلها وفيما يلي أهم الجوانب الهندسية التي ينظم فيها فن الخط العربي:



الهوامش والمراجع:
(١) استخدام هذا المصطلح للتمييز عن العلاقات الرياضية في نسب الحروف وأبعادها، والتسلسل على الجهود التي قام بها ابن مقلة، وجاء قصير أبي حيان التوحيدي (أسرار وفوائد الخط العربي) في رسالته في علم الكتابة، ليعتد في دلالة على ما يتوجب التثاقب من فن الخط العربي.
المصنف، تاجي (فون الديين) مصور الخط العربي، مكتبة النهضة، بغداد من رسالة أبي حيان التوحيدي في علم الكتابة من ١٩٦٩.

[illegible]

الخط

الخطوط وقاسماً مشتركاً بين الحروف، وتأتي هذه الأهمية من أنها قياس. تحدد أبعاد الحروف في الخط العربي، ويصبح الأمر متعدياً في إيجاد بديل مناسب لهذه الوحدة القياسية^(١). وفضلاً عن ذلك فالنقطة تعد جزءاً أساسياً في تكوين أي حرف من الحروف، وهي أصغر وحدة يمكن أن يتركها القلم على سطر الكتابة.



الخط القلمي: أهمية الخطوط الوضعية في بناء العلاقات الهندسية والاستنادية في الخط العربي - خط محمد الجفري

وعلى الرغم من شكلها المربع - الثابت نسبياً - إلا أنها تختلف من خط إلى آخر وتكتسب صفة نوع الخط الذي تنتمي إليه (الشكل ٥)، فتكون ذات استطالة في خط الثلث، تكبر حروفه واستطالتها، ومعتدلة في خط النسخ، لا امتداد حروفه، ومقوسة في خط التعليق لكثرة أقواسه ومنحنياته، ومائلة في الخط الديواني لبيان حروفه، وقصيرة في خط الرقعة لصغر حروفه، وهكذا... كما تكون أحياناً دائرية وعامة في خطي الثلث والعميق والكوفي بأنواعه.

ثالثاً: السطر

وهو عبارة عن خط مستقيم، يربط بين نقطتين ليكون أساساً في استقرار الحروف، ويرى القسطلاني^(٢) ذلك في

- ٢- البداية بشظية.
- للحروف (ح، ص، ط، ذ، ي).
- ٣- البداية بحلقة، للحروف (ف، ق، و، م).

كما قسم نهايات الحروف إلى ثلاثة أقسام هي:

- ١- النهاية بنقطة، للحروف (ب، هـ، ط، ف، ك، ل).
- ٢- النهاية بإرسال، للحروف (ج، ز، م، ع، ق، م، ن، هـ، و، ي).
- ٣- النهاية بشظية، للحرف (أ) فقط^(٣).

لقد ساعد هذا التصنيف لأشكال الحروف العربية، على استخراج بعضها من بعض، وهذا يعني، توفر خصائص مشتركة تحقق هندسية الخط، كما تمكنا من تقسيم الحروف إلى أساسية وثانوية، أو، أصلية ومستخرجة^(٤). إن طريقة ابن مقلة لم تكن لتحدد مقاييس وأبعاد الحروف بحسب، وإنما كانت مبتكرة لتعليم الخط وفق أصول معينة وثابتة، فضلاً عن أن هذه الطريقة اعتمدت في بناء جميع الخطوط التي جاءت بعد ابن مقلة، ويمكن القياس عليها، فقد اتطقت من حرف الألف وقطر الدائرة نسبة ثابتة في أشكال الحروف وأبعادها.

ثانياً: النقطة

يذكرها ابن مقلة في رسالته بأن شكلها يكون مربعاً أو مستديراً، وتحتوي بعض الحروف على نقطتين حيث يمكن وضعهما بجانب بعضهما أو فوق بعضهما، وإذا جاور الحرف النقطتين بنقطتين حرفاً آخر مثله، فيجب أن تكون نقطتان الأولى فوق بعضهما، وسبب ذلك أن النقاط إذا كانت في سطر واحد مجتمعة تخرج عن حروفها، فيقع التباس والإشكال، أما إذا جعلت فوق بعضها فقد استقرت على الحرف وزال الإشكال^(٥).

إن أهمية النقط في الخط العربي تتجاوز وظيفتها كإعجاز بعض الحروف إلى إمكانية أن تعد محورا مهماً في أشكال

(٥) القسطلاني، المصدر نفسه، ص ٢٢٢.
(٦) ابن مقلة رسالة في الخط والقلم، تحقيق هلال ناجي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١م، ص ١٢٢.

(٧) ابن مقلة، المصدر نفسه، ص ٢٢٢.

(٨) يعني أن شكل خط الحروف العربية يتبدل على أشكال أساسية معدود، ويطلق الحروف بأبي، لتثاقبها بسهولة لأنها مشتقة من الحروف الأساسية.

(٩) ابن مقلة، المصدر نفسه، ص ١١.

(١٠) الخطيب، عبد الكبير وأحمد، ديوان الخط العربي، ترجمة يوازيق دار الفنون، بيروت، ١٩٨٤م، ص ٥٤.

(١١) القسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد الرفاعي، نظم لألوان السند في حسن تكوين الخط، تحقيق هلال ناجي، مجلة المورد، مج ١٥، العدد ١، ١٩٩١م، ص ١٢٤.

أفانظرهم، كنت دبر البينة الحسنه فمهم وخلق ان كرس خلق حسن



أرجوزته ويؤكد: (ضرورة ومتوخة كونه بمعدل على إرشاد الكاتب في سير اتجاه القلم ويحدده، كما أنه يستوعب الحروف في الساق والنظام كعدد اللؤلؤ). وشبه الحروف المسجلة بالجواهر، والسطر بالسطح، (الخط). وهذا يوضح أهمية السطر كونه لجميع الحروف لا يجوز التخلي عنه لأنه الأصل.

ويجوز السطر في الخط العربي مفهومه الوظيفي في تكراره على صفحة المخطوط، وتوزيع الحروف واستيعاب الكلمات، إلى كونه أساساً تركز عليه الحروف بانتظام، وهذا الارتكاز يحدد وضع الحروف الصحيح في وصلها وفصلها وتركيبها. بل وفي تحديد هيأتها. ولا يمكن أن تكسب الحروف خصائصها في (الانصباب والتسطيع والميل) دون علاقتها الصحيحة بالسطر.

ويعد ابن مقلة التسطير (أحد أركان صحة أوضاع الحروف، حيث تضاف الكلمة إلى الكلمة ليشكلوا سطرًا) (١١١).

وهذا يعني أن هناك تسلسلاً إيقاعياً في ترتيب الحروف والفراغات بطريقة تحقق وظيفتها في عملية القراءة وتكسيبها جمالاً فنياً.

كما أن نوضع السطر الأفقي دوراً في تسلسل الكلمات وانتظامها في الاتجاه الأفقي من اليمين إلى اليسار، (شكل ٦).

ويشير الزهناوي إلى أن كتابة الأسم نوعان

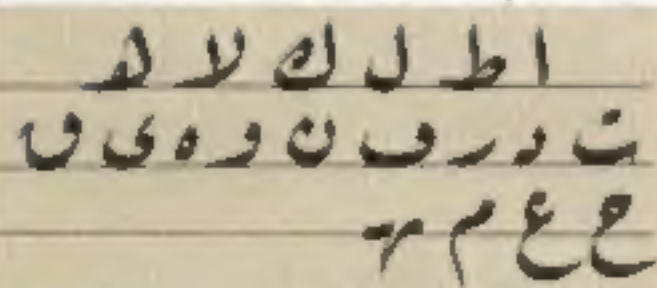
من اليسار إلى اليمين، مثل اليونانية والرومانية وبعض الفارسية.

وكتابة من اليمين إلى اليسار مثل العبرانية والسريانية إضافة إلى العربية (١١٢).

وهناك كتابة من الأعلى إلى الأسفل مثل الكتابة المصرية القديمة (الهيروغليفية) و(الهيراطيقية) و(الديموطيقية) والكتابة (النسبية).

ويبرز التأثير الهندسي لسطر الكتابة، عندما يقسم الحروف العربية في جميع أشكال الخطوط، حسب موقعها منه، فالمجموعة الأولى تقع فوق سطر الكتابة، وتشمل جميع الحروف المنتصبة. والمجموعة الثانية تقع مع مستوى سطر الكتابة وتشمل الحروف المسطحة. والمجموعة الثالثة تشمل بقية الحروف. ومع اختلاف عدد مواقع هذه الحروف بين خط وآخر، إلا أن هذا التوزيع والتوزيع في مواقع الحروف، يشكل بناءً هندسياً متكاملًا في طريقة انصافها ببعضها. ويساعد في تركيبها وتداخلها، وفي ارتكاز بعض الحروف على كؤوس حروف أخرى. وبشكل ذلك المبادئ الأولية في تكوين اللوحة الخطية، (الشكل ٧).

وفضلاً عن سطر الكتابة الذي تركز عليه الحروف، فإن هناك سطوراً أخرى ذات أهمية في انتظام المخطوط العربية كما يرى القسطلاني (١١٣)، في وجود خطين متوازيين من أعلى وأسفل تحتكم داخلها الحروف، وتشترك في ذلك معظم



الشكل رقم ٧: اختلاف مواقع الحروف من سطر الكتابة

الخطوط، فالخط الأعلى تطبق عليه الحروف المنتصبة، والأسفل تنتهي عنده جميع الحروف المسطحة، (الشكل ٨)، وسطور أخرى هامة تنتهي عندها بعض الحروف المقوسة والمقوفة والمجموعة والمدودة، (الشكل ٩) وتبرز أهمية هذه السطور في ربط أجزاء اللوحة الخطية مع بعضها، وإنشاء علاقات هندسية ذات تأثير في بنائها وتحديد نسبها.



(١٢) ابن مقلة،
المصدر نفسه، ص ١٢٠.

(١٣) الزهناوي، محمد
بن أحمد، منهاج
الإصابة في معرفة
الخطوط والآلات
الكتابية، تحقيق
هلال ناجي، عن
مجلة المورد،
مج ١٥، العدد
١، بغداد، ١٩٨٦،
ص ١٩٣.

(١٤) القسطلاني، المصدر
نفسه، ص ٢١٨.

القسم الثاني: البناء الفني للخط العربي وأصوله

مقبولة وفيما يلي أهم المكونات التي يشتملها هذا البناء:

أولاً - شروط فن الخط:

لفن الخط شروط واجبة، وأخرى جائزة، وثالثة غير جائزة، وتحدد هذه الشروط هندسته وبناء شكله ووظيفته.

فالحروف العربية هي المادة الأساسية لهذا البناء وهدمها ثمانية وعشرون حرفاً مفرداً بعده منازل القمر (الشهر العربي). وتركب منها اللام ألف فتصبح تسعة وعشرين^(١٢) بعضها متصل وبعضها منفصل، وتأخذ هذه الحروف صوراً ثلاثاً - بحسب موقعها - عندما تكون مركبة، فكل حرف يكون أولياً أو وسطياً أو أخيراً.

وتتصف الحروف العربية^(١٣) باتصالها، فالكلمة الواحدة أو المقطع هو خط واحد في أغلب الأحيان، يسير باتجاهات مختلفة، وفي حركة إيقاعية متنوعة مكوناً أشكال الحروف المرتبطة ببعضها، وهذه الوحدة في أشكالها هي أساس تكوينها القلبي. كما تتصف الحروف بصفات فنية في بناء أشكالها، قسمها الهيئتي إلى سبعة أقسام (الشكلين ١-٢) وهي:

- ١- المنتصب: (وهو الذي يسامت فامة الكاتب)، أي الحروف التي تقع فوق سطر الكتابة، وتمتد رأساً إلى الأعلى، كالآلف واللام والكاف وألف الطاء.
- ٢- المنسطح: وهو الخط الممدود من اليمين إلى اليسار أو بالعكس، ويشمل أغلب الحروف التي تقع على سطر الكتابة، وتستقر عليها ألقبا، كالباء وهداية السين، والصاد، والطاء، والقاف، ومعدات الحروف.
- ٣- المستدير: وهو الخط الذي لا يمكن أن يفرض عليه ثلاث نقاط على سمت واحد كدور الحاء، والعين، وهي ثلاثة أجزاء ذات استدارات كاملة تكتب بصدر القلم.
- ٤- المنحني: وهو الخط الذي فيه الأعوجاج من يمينه إلى يساره وبالعكس، والخط المنحني جزء أساسي في جميع حروف الخطوط الفنية.
- ٥- المنكب: وهو الخط المائل إلى الأمام (يسار الكتابة) - المنكب على وجهه - كالجزة الأولى من الدال المفصل، والكاف المتصل ورأس الواو والقاف والقاف.

ويشمل المكونات الأساسية والإنشائية في الكتابة الخطية، وتتصف بمقومات فنية تحتاج إلى إتقان صحتها، وحسن استغلالها وفق شروط معينة تساعد على الكتابة الصحيحة.

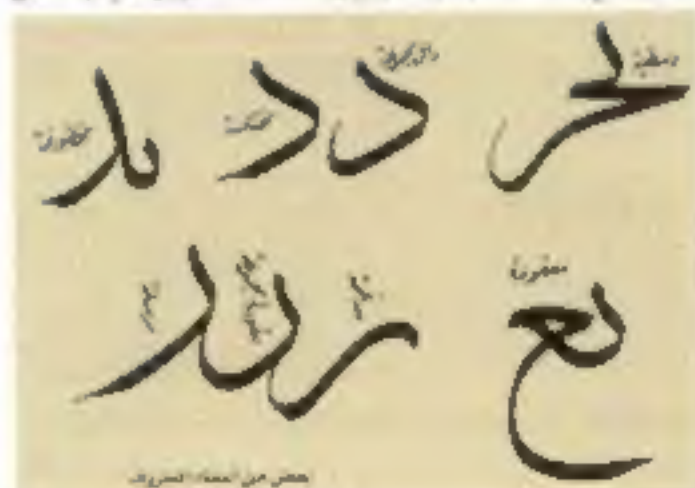
فالخط المجرد وما يتخذ من أوضاع وأشكال، مثل (المنتصب والمنسطح والمستدير والمنكب)، هي أساسية في تكوين الحروف العربية وبنائها متصلة أو منفصلة، واشتراك العديد من الحروف بالصفات نفسها، من العوامل التي تعيق وحدد وانتظاماً في التكوين، ولا يكتمل البناء الصحيح دون إيجاد حالات من التوافق في علاقات الحروف، وفي إعطائها حقها من صفات أشكالها، وفي تأكيد على حفظها وفتحاتها، ومراعاة نسبها، وتظهيرها في نسق واحد في ارتفاعها وانخفاضها، وتسطيحها واستقامة سطورها.

كما أن مد الحروف هو حالة مهمة من التوازن، في بناء الكلمات وتكوين اللوحة الخطية، وله شروط عديدة، منها واجبة ومنها جائزة.

وتؤثر العوامل الذاتية والموضوعية للخطاط تأثيراً خاصاً، أوردته الخطاطون الأوائل، (في جوانب الخط ونتائجه).

وثاني أهمية هذه المكونات ومنها الأدوات، من مهام الخطاط بصناعتها وفق إمكانيات بسيطة، وتعد هذه المتروسة في مقدمة ما يحتاج إليه من إمكانيات، فهي الوسيلة الأساسية للأداء، ولا يملك وسيلة أخرى غيرها للرسم والقياس، وإنما يعتمد الحركة الطبيعية لليد، التي تحتاج إلى كثير من الممارسة والتدريب، حتى يتميز خط صاحبه بالجودة، وتدل على الاقتدار.

يمتلي الخطاط بأدواته ويوليها اهتماماً كبيراً، لإدراكه أن



العناية بهذه الأدوات هي الأساس في إتقان الخط والتمكن منه، وعليه فقد أصبح لاختيار القلم شروط ومواصفات، وطريقة قطه مراحل وطرائق مختلفة، وأصبح لهنداء طريقة يتوارثها الخطاطون في مناعته، والحفاظ على مواصفاته.

ووضع الأولون قواعد مخصصة وشروطاً لرسم الحروف، يحتاج تعلمها إلى الكثير من الوقت والجهد في التمرين، والابتعاد عنها يعني الضعف والوهن.

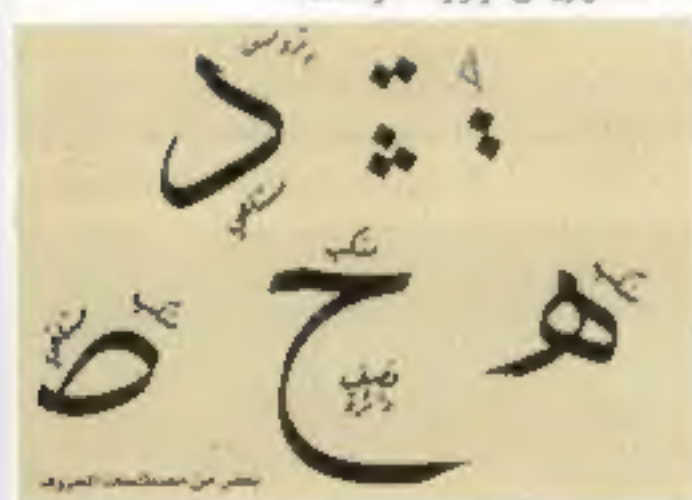
وأصبح للخطاط شروطاً عديدة وصفات متميزة، وأدوات خاصة تمكنه من كتابة اللوحة الخطية وبنائها بطريقة فنية

(١٢) (الرفاعي: مجلة الثورة - العدد الخامس عشر، العدد الرابع، (عنه خاص بالخط العربي)، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٢٠.

(١٣) يوجد في العرب من خطوط الأمم - نوعان من الخط على الأقل، وهما تنتم الكاف (ميراثك) الذي يكتب بأشكال باسمة ويحضر على السجور، وهناك الخط الدارج (ميموثك) وتكون حروفه لينة الشكل معنية للخطوط، وفيها على ذلك في الخط العربي، خط باسمة يسمى بالكوبة (ميراثك) والعديد من الخطوط الفنية (ميموثك)، إلا أن كلا النوعين يكتبان بحروف متصلة وليست منفصلة وهذه هي ميزة الحروف العربية.

(١٤) الكاف الرفاعي، وشبه بالزند - الجزء الأعلى من اليد - حيث يشبه الكاف أثناء الزند بالساعة.

(١٥) الرء المقلدة، ونسب أحيانا مدقة، وبنائها مكتوبة كأنها بداية من أول الشكل (١٦).



الله أكبر

^١ الخسملقي وهم بعلل عباد النجديين بغير تكفيره
فصل في نيل صوره كتاب النكاح يوماني + حرر
نور و حساد و ساه و د م نهضه + وهو د

[illegible]

وإصلا من صلبه - بعد دمه وحصل منه "الصبي" كورد
من "الحمام" بطناح من صلبه بعد "العلاف" صلبه به وصفا
والعلم منه "أول" التاكيد على ضحائها وعيوبها أو حر ، منها
وبه ذلك يقول أبو حنبل التوحيدي¹⁴

الكتاب يحتاج الى سبعة صفح الخط المحرد بالتحقيق
والحمل بالسويق واليمين بالخرق والميسر بالتحقيق
والجاء بالندفي والمصر بالتحريق. فهدد اصوله وهو اعمد
انظمة تصونه وهو عه [الشكلين ٢-٤]

ويوضح شعبه الخامس

١ المحقق هو: ظهور الحروف جموعاً ما تشكلها الحديقة
{ المتصلة والمتصلة المندودة والمصدرة } وبصفت حطوطها
الهندسية: المنحنية وبسطها: السطحية وبنيته: المنحنية
وبصوره جليلة لا تلبس فيها واعطاء كل جزء حقه من خصائصه
٢ المصنفين وهو يخصص حركات الحروف بحجمها وحاج
والحروف بحسبها بها + بر حياضها + ساحتها + محيطها
كأنها مضمونة + أعطاء حركاتها معروفة

+ المصوي ويسمى بـ "المصوي" و هو مصدري
مصنوع + مصنوعة ومصوبه جـ حر نكاته + قد مطوي
ببر شكلها ومطوية

[illegible]

بها، وما سادها في وقتها، وحصلها بكل وضع وفيه خير
 المصطفى وهو - ع - قال: يا أيها الناس، اتقوا الله، فإنه
 في طاعة الله كل خير، وفي معصية الله كل شر، وفي طاعة الله
 ولكم فيه نكاح، في كل شيء، وفي معصية الله
 المصطفى هو - ع - قال: يا أيها الناس، اتقوا الله، فإنه
 في طاعة الله كل خير، وفي معصية الله كل شر، وفي طاعة الله
 ولكم فيه نكاح، في كل شيء، وفي معصية الله

۶. التواقيع هو سماعه على ٢٠٠٠ و ١٠٠٠ كما يسمي
بسماء و حذرة و لم يسمعه من خلافا و حذرة و حذرة
من سمعها بعد لاسده حذرة و حذرة و حذرة من سمع
كباره و حذرة

۱- کشف فیض و هویت و ساحت وجودی پیرانها حرکتی
است که از حسی و هیأتی حرکتی و بالخصوص حسی و هیأتی
ختم و حاشیه است به جهت گمراهی و غرور و فریب
و تصور احیای نفس "عنه عن" پیران و انکار حقیقت
پیرانیت "نکته" در مورد "ساحت" وجودی و حرکتی
نصوحه شده

[illegible]

؟ كسافة في حصيد هذه حصور جنبه بغيره في حال
الخصائص بحاجة في هذا في كينها ووصفها فيصعد بالاصابع
للكونه من حوصري مع 'ككونه في' كانه حروف في كنه : يسمي
في صوب 'حصاص' كنه : واما نحوي حروفها بغيره : محتمله
فيها في صوب لاصطالات معدة : هذه في بغيره في حال وفي
في كنه في موفها : حاصلا في كانه في نفسها بخصائص فيكون

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

هو جندى في الفوج
منه في الفوج
منه في الفوج
منه في الفوج

29. 10. 1954

۱- اقتصاد و تجارت
 ۲- حقوق و قانون
 ۳- علوم پایه
 ۴- مهندسی
 ۵- علوم انسانی
 ۶- علوم پزشکی
 ۷- علوم اجتماعی
 ۸- علوم طبیعی
 ۹- علوم ریاضی
 ۱۰- علوم هنر

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

الحمد لله رب العالمين

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسْمِ اللَّهِ الْعِزِّ الْمُبَارَكِ وَبِأَمْرِ رَسُولِهِ الْأَكْبَرِ

على يد كاتبه

وما كان بك يسبك لقرى نعلم وأهلها مصلحون

تمت طباعة المخطوطات النسخة في سنة ١٢٠٠ هـ في دار المطبعة في القاهرة

التي تقوم عادة بهذه المهمة من خلال إنشاء متاحف أو مركر خاصة بالمخطوطات. وأما الأشخاص الذين يملكون بهذا الأمر فهم يتكلمون جهوداً وأموالاً كثيرة قبل الحديث عن شخصيتهم كيف تقيمون اهتمام ورعاية دولنا للمخطوطات، وخاصة دولة الإمارات العربية المتحدة؟

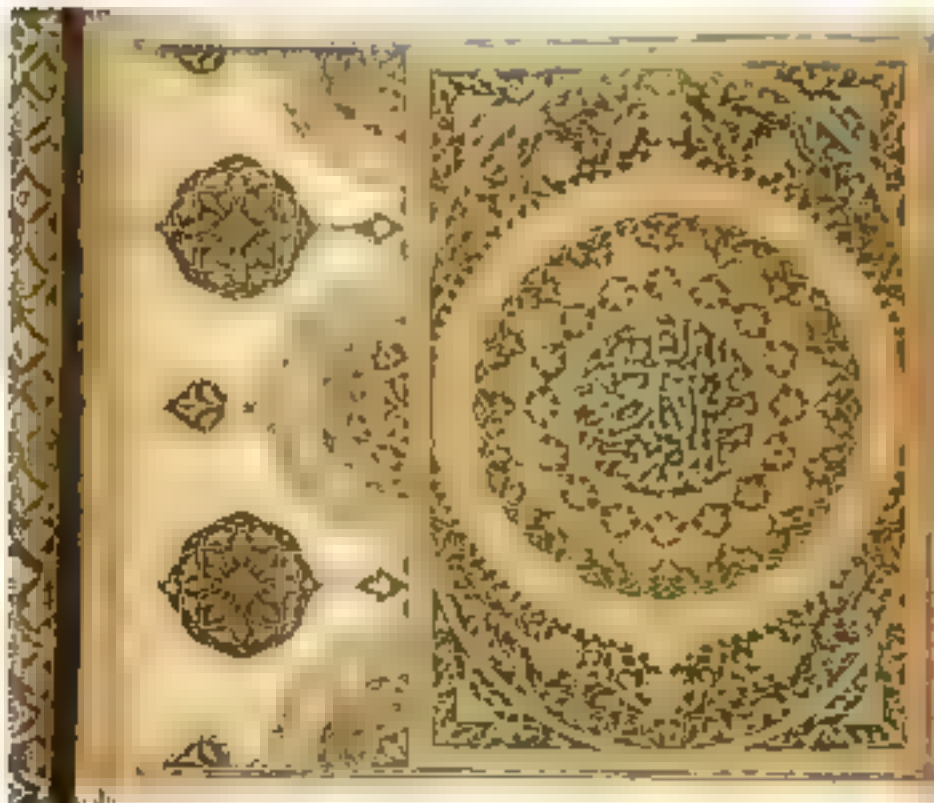
في دولة الإمارات، نجد الاهتمام بالمراث وأصبحنا في الشارقة مثلاً تظهر للمعاني مشاريع الحفاظ على المراث بكل مظاهرها تراث عربي، أو عربي إسلامي، أو حتى إسلامي غير عربي هذه المهمة صعبة على الأفراد في كل الأحوال، فهي بحاجة إلى راسمال وتنظيم إداري، واستمرارية ومع ذلك نجد أشخاص قد تخصصوا لهذه المهمة، فإن أحدهم يقضي، أو ربما يهدي إلى المتخصص، من ربما هو شخص متحمساً مثلاً قدم به د. حاسم كادو وعنه الله - غير المتخصص - قد جده بعض شخص على تأسيس جمعية وطنية كمالوجيات وبعد ذلك تلقى الدعم والمساعدة والهدايا حتى أوصل مسعته إلى مقام جيد لهذا فقامي أقدمي أن أكون حارساً من الإمارات في هذا الحقل، وخصوصاً يوجد مركر مؤهلة في الإمارات كالمجمع الثقافي في أبو ظبي وكذلك أشخاص كثيرون يمتلكون الإمكانيات والدواهي مما إنه ليس المحزون أن تباع أمام أعيننا مخطوطات، القرآتة في مرادات حار جية ولأشخاص غريباء، ولا يفرحون على استعادتها رغم الإمكانيات المتوفرة

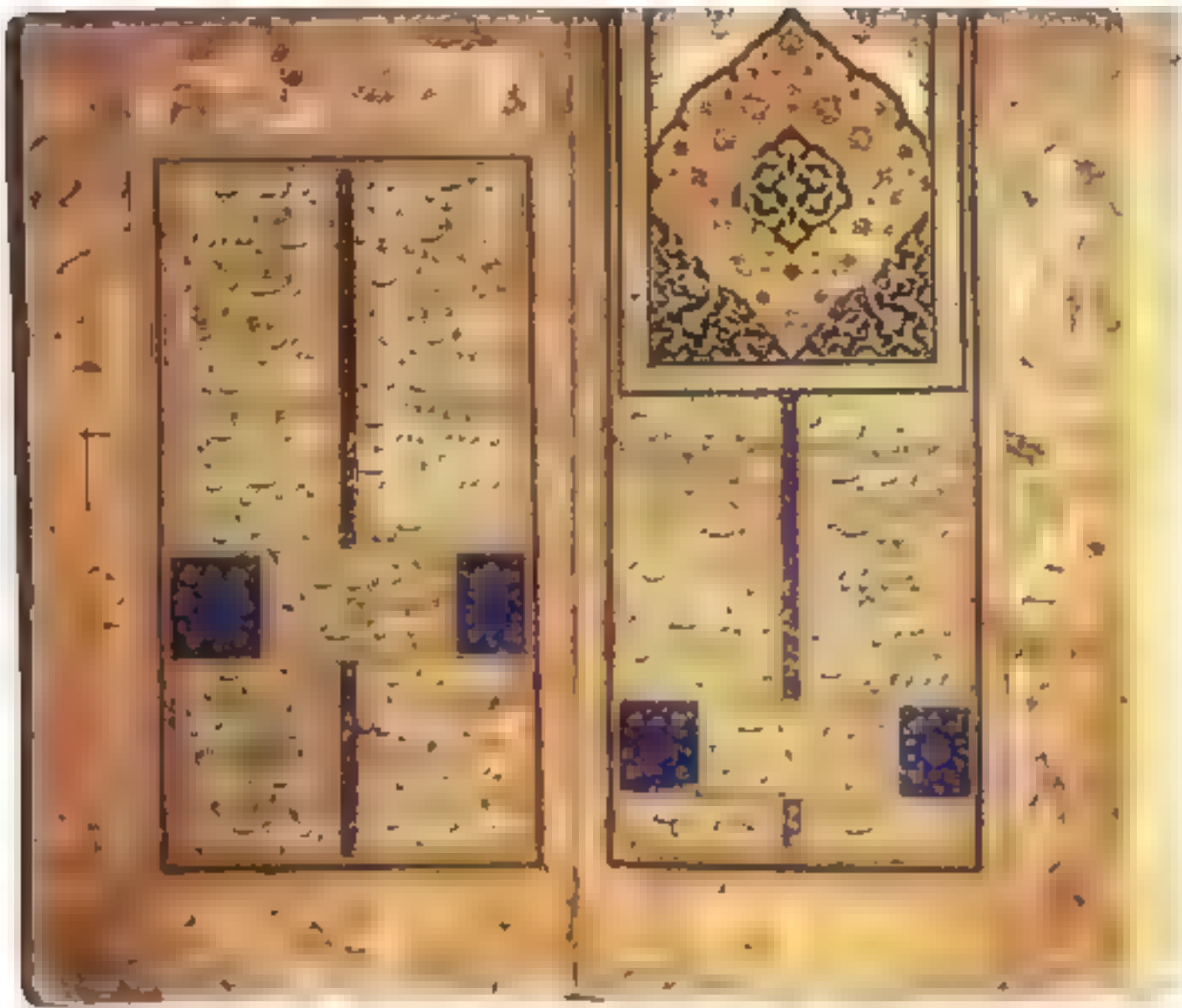
نعود إليكم، كيف التحتم إلى جمع المخطوطات في الوقت الذي كان خط دراستكم المدرسية متوجها نحو المواد العلمية حتى تخرجكم طبيباً؟

بدايتي كانت مع الخط العربي، وكان الأستاذ يدوي حفظ الشمام أول من تعلمت منه. حتى قبل أن أقرأ، بدأت في عشق، وكان والدي - رحمه الله - تاجراً في سوق المصرونية واللوحات التجارية بمحلات فيه وفي سوق العمودية كانت شكل متحفاً مفتوحاً للخط العربي فمعت أن كنت في السابعة من عمري كنت أمتع بصري بتلك اللوحات، واحدة ليدوي وأخرى لمصوح، ولعبدو الصلاح في المخطوطات آخر اسمه أمين حباب، وكذلك لرهير عيسى تلميذ الأستاذ يدوي. ومزلاء الذين كانوا حينئذ كبار الممارسين المشهورين كانت مكانتهم في

تلك المنطقة. بل أن يدوي كان على مسافة قريبة جداً من حي المصرونية فلما بلغت الثالثة عشر أو الرابعة عشر من عمري بدأت مفرقتي بالخط وتدوحي له تريد لا سيما أنني اسميت إلى مركر للمعنيين المشكيلة بدعشق وكان من مقورات المعين مادة الخط العربي، وكنت لا ألتطع عن الوقوف أمام مكتب الأستاذ يدوي - لمربة في منزلنا - وأشاهده وهو يعمل من حلم التوجاج في إحدى المرات كنت كالمادة واقفاً أمام مكتبه في حو بارد لأشاهده وهو مسن وقد وضع بطارته فوق أربعة أعمه ويسند اللوحة على ركبته ثمعمل فيها باستمراق ولكن أرى كهممة عمله كنت أميل رأسي مع حركات يده، مما لعت نظره قدعاسي لتدحول. ثم سألني بضعة أسئلة ترميمية فلما سمع اسم والدي ياسين الخطيب رجب بي أكثر فقد نبين أنه يعرفه، ثم أعطاني قصبة وطلب مني أن أكتب أمامه كتبت ماكنت أجده، فغير عن إعجابه، وأوصح أن لي بداية جيدة ويمكنني أن أتعلم جيد ومبددات لحيين ترددت عليه كل يومين أو ثلاثة، فيكتب لي بمودجا ثم يطلب مني كتابته إلا أنني لم أستطع أن أواصب عن مراجعته في غير الصيف بسبب فرائسي المدرسية التي كنت حرم من عليها كثيراً وتوقفت فيها

مخطوطاتنا المراثية تباع في المراتب الخارجيه أمام أعيننا ولا نقدر على استعادتها بالرغم من الإمكانيات المتوفرة





١٥ الصفحة الأولى من كتاب دعوى حياطة بخط الخطاط الأيراني الشهير خطاط علي محمد علي الخطير حوالي مائة سنة قبلنا ١٠٠٠

لأن بعض القراء
ثابت ومفروق، فلا
يقيم إلا فيما
يظهر الخط والترتيب
من جمال وإبداع

« وكيف توفيق بين متانة هذا الموضوع وبين مجازاتك
مهنتك طبياً استسارياً؟ »

إن مهني كطبيب منحصص ليست مهنة سهلة إنما تحتاج
إلى متانة مستمرة لتوقوف على المستجدات. ثم أسي أنصاع
مع مرضاي الذين هم أشخاص، مما يتطلب مني تصرفاً دائماً
في التعامل معهم. ومع ذلك فإني وجدت في التوفيق بين
مهني وهوايتي حيث لم تستطع مهنتي أن يهدمني عن الاهتمام
بالخط والمخطوط. إنني في مكتبي لا يمارسني العلم حتى
عندما أهاجم مريضاً نعتس أحد اسمه وبمصر الكلمات ثم
إن متابعتي المتواصلة للمخطوطات وما تتطلب من اتصالات
واسفار لم تترك مراً أوبة مهني في القيادة وخارجها.

« وأصبح أن مجموعتكم متكونة من المخطوطات، فكيف
نصمها لنا؟ »

بعم إن أغلبها مخطوطات، وأكثرها نسخ من المصاحف
أما إذا تكلمنا عن الصلة بين الخط والمخطوط بعدها تتحلى
في نسخ المصاحف لا لمر - الكريم بقية ثابت ومفروق
ليس فيه زيادة أو نقصان، ولا يمكن تقييده وفق النص، ولكن
لما فيه من جمال وإبداع في الخط والترتيب. ولما لخطاط من
سم معروف بينما مالمسية كقيمة المخطوطات يختلف الأمر
أد نؤخذ بين الأعيان أهمية الموضوع الذي تصنفه المخطوط
إلى جانب اعتبارات أخرى، كإمكانية التي عليها المخطوطات من
حيث سلامة الأوراق ونعومتها وسلامة الحفظ، ومستوى الخط،

حلال تعلمي الخط كنت أسمع بخطاطين قدماء على أنهم
أساتذة وإن لهم أساليب جديدة بالاطلاع عليها وكيف كان لي
أن أرى خطوط بأفوت المستعصمي مثلاً من هذا أصبحت
بواقف على الأخطاء ومعللاً أفسدت بإمكانات المصنوعة أول
مخطوط، كان مصححاً عمرة مني سنة تقريباً وبالرغم
خطه كان عادياً إلا أنني طرحت به كثيراً وتصوريته كثيراً ثم

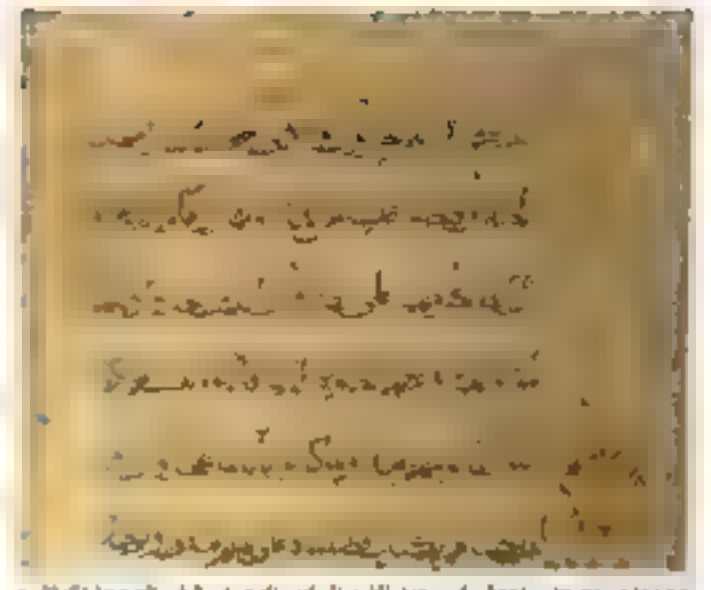
« هل ما زالت تلك المخطوطة بحوزتك؟ »

نعم إنها ضمن مجموعتي في دمشق وأسي أعز بها كثير
وهي أول مخطوطة امتكها والحق أنني اكتشفت فيها بعد أنها
ليست ذات قيمة فنية تذكر

الخطيب
حصلت
على لوحات خطية
دون قصد،
حين كنت أقتني
مكتبة كاملة وكانت
من ضمنها
لوحات خطية



١٦ نسخة من أحد نسخ ولقد حصل مخطوط خير - حسن - حرم
حوالي سنة الفجر ١٠٠٠

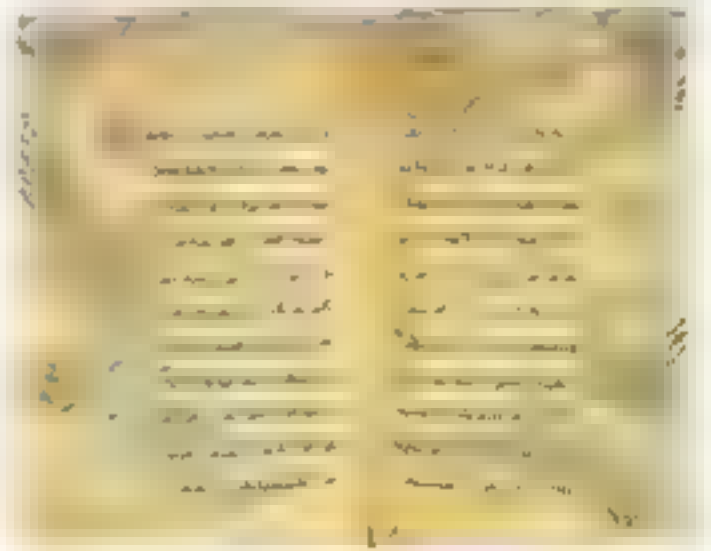


٥ نسخة من مصحف سفيان في غير جلد القلندر النحاسي المصري، القرن العاشر، ١٧٠٠م

هناك كتاب فهم لا بد من الإشارة إليه، من المخطوطات العربية الإسلامية لندكتور عكاشة - أطال الله عمره - وكذلك يشير إلى الكتب التي صدرت عن مجموعة كانوا في البحرين. وأنا أطلع إلى أبحار دبي، أقص، حتى لو لم يكن لمجموعة من فقط بل يمكن التناوب مع أصحاب مجموعات أخرى وإصدار كتاب فهم عن أكثر من مجموعة

٥ لماذا من تأسيس جمعية متخصصة بالمخطوطات؟
لا أدري أن هذا ممكن الحدوث. لأن الجامعين للتراث ربما يكون عدد لا بأس به على مستوى العالم العربي أو حتى على مستوى منطقة الخليج وسوى بقالم عربي ومسيحيات هؤلاء، مجموعة بعضهم يجمع النحاسيات والبعض يهتم بالمخطوطات، والآخرين بالأنشاء التراثية عامة. أما الشخصيون يجمع المخطوطات فقط فهم نادرين، فهي الإمارات لم أسمع بوجود أكثر من خمسة أو ستة حديثين. وبهذا العدد القليل لا يمكن تشكيل جمعية. ولكن أقترح أن يتم التواصل فيما بينهم ليكون لهم مكان جيد ويملأوا على إصدار مجلة تسمى بالمخطوطات، أو غيره من المقالات.

٥ في السابق كانت المخطوطات بواجهه خطر الموت من تطبيعها ولا حيالها ولكن بعد التوصل إلى طرق الوقاية والمعالجة الحديثة ثم الحد من تلك الأخطار بمسبة كبريت، فكيف بالمخطوطات التي يتسببها الإنسان نفسه؟
الأفة الكبرى التي تسبب المخطوطات من تدهورها



الآرامات والحروب وهرب المصنف على الملوك مشطت عمليات سرقتها وتحويلها إلى البلدان العربية واليهود دائما يكونون هم المستفيدون بسبب اقتناصهم المهر من مكر يمكن جهاتنا المعنية التي لا تشبه إلى الأمر إلا متاحراً فاللهود منذ القدم يشتغلون بشعارة الأشياء القديمة (الافتك)، وتذكرهم عندما كنت صغيراً أن المهر يدورون في أرفقة وحاراتهم ليبتاعوا الأموات القديمة كانوا جميعهم من اليهود. والآن نراهم يهربون مناجر عنال باستطاف فنوم المحف والاثار والمخطوطات المهرية لكي يبيعونها بدون هم في أسواق لشع بعد جني أرباح طائلة. وفي الواقع لهم سيطرون على كبريات دور المزادات واليهود المتخصصة بمثل هذه الصفقات. وربما عندما يجيب حلالا بين يركب، سويهم في وسط

محمد لاخير من بحر
شعاري شعب سفا
نعم، لأن حريته
وحاجة حريته أيريدته
وكوناهية سكر كبير
محمدا مصفا سي
كذلك مصفا باله باوند
لحم ١١٩ حبيب
حبيب سابه لاله باوند
عام ١٩١٦ وعنى نعلم
من ذلك إن المعلومات
الإسلامية كانت تهاج
سلاطين وغيرهم
أصبحت قيمتها الآن
خمسلاف فقط، بسبب
ازدهار التصوير في
السوق، والسائمين الاعمال
نور في ذلك، كما حدث
عندما وصل من يهري
عصر الكبر حلال
حرب صافيه
الآية به لا درد من
مسيح ملايسا وتغري
لما العالم؟

هذا بلايه غير ما
شرب من رجا عا، اذا

بسبب صداقتنا امام المبارفين الذين أسموا أنفسهم حبراء وأما بسبب عدم وعينا في كيفية الحفاظ عليها. فادكر أنني كنت في زيارة لأحد متاحف بلدنا العربية. فلما سألت الشخص القائم على المعروضات عن إمكانية التصوير بالكاميرا وافق فوراً بل وأعطته إذا كان الزجاج به عجل ويمكن صوء الفلاش فيمكنني أن ألتحقه لذلك. كل لا يصاح من فتح العرائش الزجاجية ثم يخرج ليتركني وحدي مع المخطوطات ليصح ساعات، فكيف بضمير الحفاظ على آثارنا من الميث بها؟
والفقر لا ماذا نقول لأناس بدلوا ببيع مخطوطات ورثوها تحت صعل الخاجة والمقر الذي داهم الكثير من المتقنين قبل غيرهم؟ ■

ارتفع شعري
خرفه (أرييك)
وكوناهية
حلال ص سوا
شعاري حلال



٥ نسخة الأولى من مخطوطات الميرزا القزويني عن طبع مطبوعه في الهند، القرن العاشر، ١٧٠٠م

خط البديع



حاوره: هاشم عشتي

الخطاط الكويتي علي البديع هو أحد أبرز الخطاطين الكويتيين حمل على عاتقه مسؤولية دعم هذا الفن وإبراره بجهود ذاتية رغم إدراكه أن فن الخط لا يحظى بالرعاية الكافية من قبل المؤسسات المعنية والثقافية وهو من خلال هذا اللقاء يكشف عن جره من تجربته في مجال الخط العربي وي طرح همومه على الورق. وفي بداية اللقاء تحدثنا علي البديع عن بداية فن الخط العربي لديه:

سأندس وأندس ب ليس بخط وفي ندي به مع هذا من محدبة بكني يداب ناس مع رملاني في تكاتنه بكره بعد بالمرحلة المتوسطة وهي التي اشغلت في الحواس للاهتمام بهذا الفن

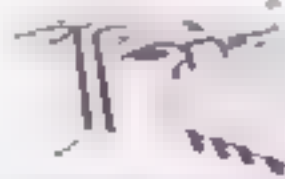
• هل واجهت مشكلة في التسمية في هذا الفن بسلك الصنعة؟

بالطبع لأن كتابة الخط التي تدرّب عليها في المرحلة المتوسطة كانت غير متألّفة بحدّية فهي مكتوبة بمصنوع ونحن نكتب بأفلام عادية بالإضافة إلى أن مدرّسي المرحلة المتوسطة الآخرين كانوا لا يصيرون هذا الفن كثيراً لذلك بقيت استغاثي محصورة بمدرّس المرحلة الأولى المتوسطة بالإضافة إلى اجتهاد في الشخصية

• كيف كانت ثم عملية التقييم للخط في المدرسة؟

للاسف كانت طريقة تقييم مادة الخط العربي متدنية لانها كانت تدمج مع مادة اللغة العربية، وكانت تدرس كل أسبوعين مرة وعادة كانت موجودة لرفع درجة الطالب في اللغة العربية. بكني مادة تدرّس في اللغة او الرياضية او الموسيقية التي كانت تقيم عن حده بذلك كانت سمادتي من بكره بحمله محصوره بدوق جبالها لان الوصول إلى مستوى الخطوط بها كان صعباً لعدم توفر نود تكاتنه في مرحلة تدرّبه مداب تكبر معي هذه به في فتابت كتابات الخطوط في الصحف والجلاّب والإعلانات التي اشريت اول كتاب متخصص في هذا الفن وكان من بانيب هاشم محمد البديع (قواعد الخط العربي) وكان ذلك عام ١٩٧٥ م وثوالي اقتناني بكتب الخط من خلال معارض الكتاب في الكويت واكتشيت من خلال اطلاعي على

بد يعني من خط العربي منذ الصغر فقد لاحظت بغير سمادتي في اللغة العربية بعد ندي في نصف الاول الابتدائي وتقربت منه للاستفادة، وتدرّبت على يدية من ن بكني من المرحلة المتوسطة التي خافني الخط فيها بمدرّس اللغة العربية الذي بغير ايضا بالخط العربي وقد سحقتي والذي كثيراً على الاستمرار في هذا الفن بالاستفادة من



تلك المرحلة التأسيسية الأولى في مع ادوات من الخط الأساسية

• حتى بدأت مسارك كاتك في المعارض المحلية والولية

بدأت مشاركتي في عام ١٩٨٦م من خلال معرض الجامعة
وعد حصلت عليها على حارس التوشة الذهبية كما شاركت
بمسابقة حامد الاحدي. وهي أول مسابقة دولية لخط العربي
نظمت في اسطنبول من قبل لجنة الحفاظ على التراث الإسلامي
وفي عام ١٩٨٦م شاركت في معرض جامعة الكويت الذي اقيم على
هافتس مؤتمر القمة الإسلامي للخط وحصلت فيه على المركز
الاول وقد اعطيتني هنان الحانتر ثاب دافعا للعمل والاستمرار. إذ
شاركت في عام ١٩٨٨م في معرض مهر جيل الخط العربي وأثر خرفة
لإسلامية في بغداد. وقد كانت تلك أولى فروع الاحتكاك بخطاطي
لعالم العربي والإسلامي. إذ انفتحت بأكثر عدد من الخطاطين
وشاهدت مستويات وأنواع الخط. وبدأت بعد ذلك بالتردد على
بغداد وتوصل مرتين أو ثلاث مرات كل عام للتعليم والاستفادة من
محارب الخطاطين العراقيين مثل روضان بهية وعباس اليفادي
وفي الموصل يوسف دنون. وكذلك كان لي اتصال في باريس مع
أستاذ محمد الصكر والذي أفادني أيضاً من خبرته

• هل كانت استفادتك منهم ثقافية تاريخية أم عملية؟

صقلت المول إن استفادتي منهم كانت نظرية حول تاريخ من
الخط وأشهر الخطاطين وسبل ممارستهم لهذا الفن العريق ولكن
على الصعيد العملي فقد استفدت فترة عرو الكويت بتدريب مبني
عملياً لا سيما أن الشهور السبعة التي عشتها أيام العرو في الكويت
كانت طويلة ومساحة المزايا فيها كبيرة وقد كانت في ذات الوقت
السبل مساحة لزيارة الخطاطين العراقيين في بغداد ومعرضي اعمالي
عليهم. فقد زرتهم زيارة واحدة خاطعة اطلعنيهم خلالها على
تقنياتي التي استنسخوها جداً وبعد التحرير بدأت أركز على من
استطيع الاستفادة من علمه وأمكانياته. فهاجرت إلى تركيا والتقيت
بالخطاط محمد اوزجاي الذي تعلمت على يديه أصول هذا
الفن الاصيل عبر تمارين يصرية وعملية. وكانت تولي ملاحظاتي
التي استفدت منها هي أن في الخط العربي يبدأ من تعود العين
على الخطوط الجميلة ثم التعلم على يد أسنان متمرس ومعرفة

الله
فتة كل علم
فأخا عرفت

بعض الخطاطين في الكويت
في الخط العربي

هذه الكتب أن ما أراه في الصحف والمجلات والاعلانات التجارية
شيء يختلف عن مسار في الخط العربي الأصيل. لأن قواعد هذا
الفن لم ترع في علبات الصحف كما أن مستوى الخطاطين كان
ضعيفاً

• كيف وجدت استفادتك الشخصية لهذا الفن بعد هذه
الاطلاعات؟

كتبت مدى أصالة هذا الفن الكبير والشعب عند دراستي
لأصاليه ومدارسه وأنواعه، واكتشفت أن معلوماتي طوال الأعوام
الماضية كانت متواضعة قياساً بأنواع الخطوط التي اكتشفتها
والتي بدت الأثر في الخطوط والكتب والمصاحف القديمة
بذلك حسنت قدراتي في فن الكتابة وعم أنني خلال تلك الفترة
كنت أجمع بين مواهب متعددة أخرى كالترسيم والشعر ونسب
ونقشي فزرت أكثر فخر على فن الخط العربي لأنه أكثر الفنون التي
وجدت مبني فيها كما أنها أكثر الفنون ارتباطاً بنا عرباً ومسلمين
كما أن غياب الجهات التي ترعى هذا الفن الجميل كانت حافزاً
لي لتقديم شيء شخصي ولثرائي ولبلدي ومحاولة لتعويض الآخرين
لتعمل معي لإنعاش هذا المجال. وذلك من خلال تشجيع زملائي
من لديهم مواهب في الخط العربي وكذلك مصاطبة المسؤولين
للاهتمام به

• ما نوعية الأعلام التي استفدت منها في تدريباتك في
تلك الفترة؟

استفدت الأعلام المبدع ماسر، الملوحة وأعلام الحبيب
المقصودة إلى أن التقيت عام ١٩٨٥م بالخطاط عبد الله عجمي
الذي كان يجمع في مجلة العربي وقبل ذلك كان يرومي علم لقاء
الخطاط هاشم محمد اليفادي أشهر خطاطي بغداد إلا أنني
كشفت أنه قد رحل عن الدنيا قبل ذلك بثلاثة أعوام. حينما التقيت
بالخطاط عبد الله همام حاولت التعلم منه بقدر الإمكان وكانت

غياب المؤسسات
الراعية للخط في
الكويت كانت حافزاً
للاستمرار في
هذا المجال

جمعية المنون
التشكيلية لا تعترف
بالخط العربي هنا،
لذلك لا تسعى
للحصول على
عضويتها



• ذكر ان المجلس الوطني قد اقام معرضاً لفن الخط لعدم الناحية!!

بمعنى يكن دوره في التخصيص لهذا الفن صعباً. والمعرض الذي تحدث عنه انهم ضمن احتفالات الكويت عاصمة للتقافة العربية وقد انهم بمجانة ودون ثمن مسبق، لذلك خرج بمستوى صميم لا يواهم وحجم الناحية التي انهم من اجلها المعرض

• ذكرت لي في احد المحرات ان عتلقا تلك في المسابقات الدولية فن الخط العربي انهم صيرت على الكتابة بالهجو على ورق سادة دون تدخل اللون الاخرى، فهل هذا شروط اساسي لسابقة الخط العربي؟

انك مشير الى مسابقة الخط العربي الدولية التي تقام في تركيا كل ثلاث سنوات، وهي تحمل اسم خطاط شهير في كل دولة لها وهذه المسابقة هي اول مسابقة للخط العربي على مستوى العالم وهي تعتمد على اقامة معرض للوحات الخط النسخة بغير ما يعتمد على اجادة الخطاط لقواعد في الخط العربي الكلاسيكية المعروفة فهي مسابقة تصمم أربعة عشر نوعاً من الخطوط ولكنها تفهم المسائل في هذه المسابقة، فهي تحدد فيها من قدم مجمل للكتابة بالإضافة إلى تحديد النص المكتوب مع اعتماد الكتابة بالهجو على الورق، وعادة تكون بالهجو الأسود وذلك لكي يتم المشاركة دون دخول عناصر تشكيلية زخرفية في اللوحة لكي لا تشتت هذا الفن. مشاركة تتم بأمر اسلة وهي تعتمد على مهرجان الخط الذي يقام في ايران. والذي يجمع الخط بالتر حرفة كلوحة هدية متكاملة

• كيف وجدت انك توظف تلك الخطاطات المتسوعة في فن الخط بعد ان بدأت الكتابة بالاسلوب الكلاسيكي لهذا الفن؟

الخط لم يقتصر عند الأرمية القديمة على الكتابة الزخرفية فقط بل كانت تدخل فيه المذهبات، كما كان يكتب على الرخام والبرقي والأخشاب والصلوات النقدية والحلي والألمشة والدروع والعمود لدرجة ان أدوات الخطاط التي كان يكتب بها لم تزل من فن حرفة. وبعد سقوط الاندلس وفي عصر النهضة لاقى الخط العربي اهتماماً كبيراً من قبل فناني أوروبا الذين قدوا الخط ونقلوه على الاواني وجران القصور والكنائس، كما وظفوه في وسائل حياتهم. لذلك طابا لا أحد ما يهتم من توظيف طامات متنوعة في استخدامي للخط طالما انه يقدم عملي بما يتناسب معه، لأنها

سهولة الاستخدام. كما استخدم الاكاديميك والحد من بعض الاحيان في عملي الفني

• الى اي حد تعتمد ان الكمبيوتر قد طمس على هذا الفن وحوله الى فن الكتروني؟

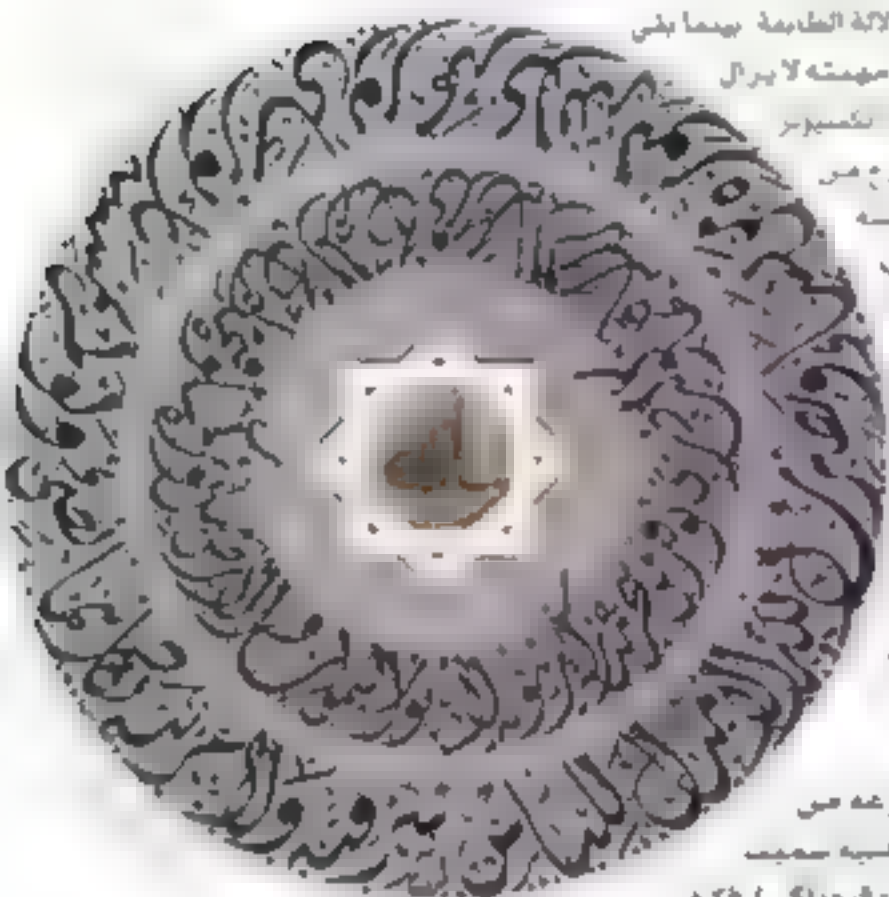
قبل ظهور الكمبيوتر كانت هناك الآلة الطابعة، وقبل ظهور الآلة الطابعة كان هناك فنمن من الخطاطين فئة ذات دخل جميل كان يستمر في كتابة الكتب بصورة سريعة ودون مراعاة قواعد الخطية. اما الفئة الاخرى فهي مجموعة من الخطاطين الصغار الذين تخصصوا في كتابة المصاحف والمساجد ولقعات الخطية. وبعد ظهور الآلة الطابعة استعاضت المطابع عن الخطاط الذي يمسح الكتب بالآلة الطابعة بعدما بنى الخطاط المشهور في مهمته لا يزال يدونها، مع هوو الكمبيوتر

لا أحد ممنوع من الكمبيوتر يمسح نسخة الآلة عليه في يمكنه خطاً كذا - من كتب الكمبيوتر لا يحرم من خطي مسطحة - خطاً عليه - لكي يصممها - الحروف - بعد الحروف الحديثة من الاعمال الحديثة

• كويت مع مجموعة من الفنانين جماعة شبه صعبت انهم عملت توقيع (اكي)، فكيف استطعت الحفاظ على اسلوبك في الخط العربي في ظل دخولك اعمالاً فنية مشتركة؟

كانت فكرة (اكي) هي احياء العمل الجماعي في الفن، وذلك الأمر كان موجوداً عبر تاريخ الفن الإسلامي في المساحد القديمة والقصور حيث كان الخطاط يكتب، والباشا يصدر، والمحرر يحرر بحرف العروش، ليسج عن ذلك فن متكامل

فأفكر في سبب جديدة تكن طريقة في مجموعة (اكي) معتمده حبيب عدم بخصام حرفة مع الفنانين في حرفة وإمكانيات حديثة وحاصلات عصرية مختلفة وبالنسبة إلي أحد العمل في جو المجموعة أمراً مشيراً للاهتمام، ان اكتسب الخبرة من الآخرين في الوقت الذي يعمل فيها خبرتي اليهم للاستفادة متبادلة وهي في صالح العمل لاسم ان التسمية تصمي مساحة كبير من الحرية وأحد أفكارني أكثر ببلوراً، وتظهر بدرجة أكبر مع الآخرين، فالعمل الجماعي هو تكرار لذات. وضع المجال للمجموعة للاتفاق على عمل هي ما يد تكون الفكرة جماعية في التفكير والتصميم والتعبير وذلك هو سر النجاح في هذه التجربة. وأعتقد أن بإمكانها أن تظهر بدرجة أكبر وتطرح على صعيد المشاريع الكبيرة كالمصمم التذكارية والتجاريات التي امل ان تدخل في ديارها مستقبلاً



فكرة العمل الجماعي وجدت هجر تاريخ الفن الإسلامي



ثلاثي التبريد

سهل دونه لاهل بيتك

المحذرة في السور لمينه

لا حيره بل قد كسره في مجال بحث

وقد تركت معظم الانشطة في هذا المجال

بما انني لمي واشرفه فنهضت مؤخرها

جماعيا للثلاثي الابرائيل امير احمد القضي وجواد

يختاري واسرا قبل شهر جي ومن الحديث بالذكري هو لاه

الثلاثي الثلاثة قد تخطوا المرحلة التجميعية وقد تم انجاح خطبه

محاضرة تتضمن عناصر تشكيله شبه وان هذا التوجه قد بدأ وانصحا لدى

الخطاطين الابرائيليين بشكل خاص رغم صومه وانتشاره بين تلاميذ في كل مكان سكر

عالم ولكن بدرجات متفاوتة وان خطاطيا الثلاثة قد تعاملوا مع الاساليب الفنية الحديثة

بالسبب ان بخطاطين مع كلهم خطاطين كبار في حقل الخطاطين و سكره على وهو انموذج

للتربية بها وما يتم قد ترمو وبحرجه من معاهد نفس قد ترك حبيبهم لا كاتمه بصره و صرحه على

صائبهم بالمرح من كسر الخطاطين على هذا النحو ان اسماهم بعض عناصر نفسه الخاصة بالخطاطين قد مات طهره مسيره بين

خطاطين بل سوا من سوانها بزر به وخبره و من عدا في تركت لهم دول يكون حبه محاذيف وبمكنا سبر في ثلاثة عناصر سكره

اسماهم بعض الخطاطين لاجل اعتمادهم وهي النور والتكوين والتصميم وبمعالجه النواحي الخطية على وفق معطيات السبب العنصره جعل من مجال اولئك

ما يصعب بالاعمال السبب لانه عدا ولا يفوقنا الاسماء بل ان صل هذه الاعمال لن يكون على درجة واحدة من لاجل انني بالضرورة بل بصره حانه كل منها على بصره

ومهما يكن من فان محفل الاعمال الخطية التي بحرها لاهل الثلاثة قد استمد بالصنيع لاجل انني بخطاطين لمرحلة التجميعية التي كان لخطاطي لاهلها بصره بالمرح

التجميعية والاعمال الخمسة بل لن يكون له نصيب من الامتاج وفي حوارنا معهم حاولت سكره على فهمهم وسبر حوارنا معهم لاني نكنس تواصيا في كل من عداهم

لنخرج



فلسفة

في كل يوم ... وهي طريق العودة من المدرسة إلى البيت كان الصبي اهير فلسفي يقف مشدوها لساعات طويلة أمام محلات الخطاطين أو وهم يكسبون على حد ... محلات الواحات الزجاجية أو على اللافتات، واسمر السهول لسنوات عديدة.

وأهير فلسفي واحد من أبرز شباني خط المستشرقين المعاصرين، وصاحب تجربة مشيرة، وغالباً ما تبدأ التجربة الشخصية في الوسط على يد شخصيات الأبرار دخول مجال الإبداع الفني

● بدايةً سألتهم عن نظريته لديهم التي وعو لهم لمختلفة فأجاب

إن الدنيا الفن عالم واسع ورعب ومغيب ويصعب بالديمومة حيث يمكن أن تصبح أمام العناني أمال جديدة في كل لحظة ومن هنا تبدأ معها تجربة قيمة جديدة خاصة به والفن وحده هو الذي يمدد قيمة هذه اللحظات القيمة وإمكانية استثمارها وههوها، ومن هنا تبدأ تجربته الشخصية

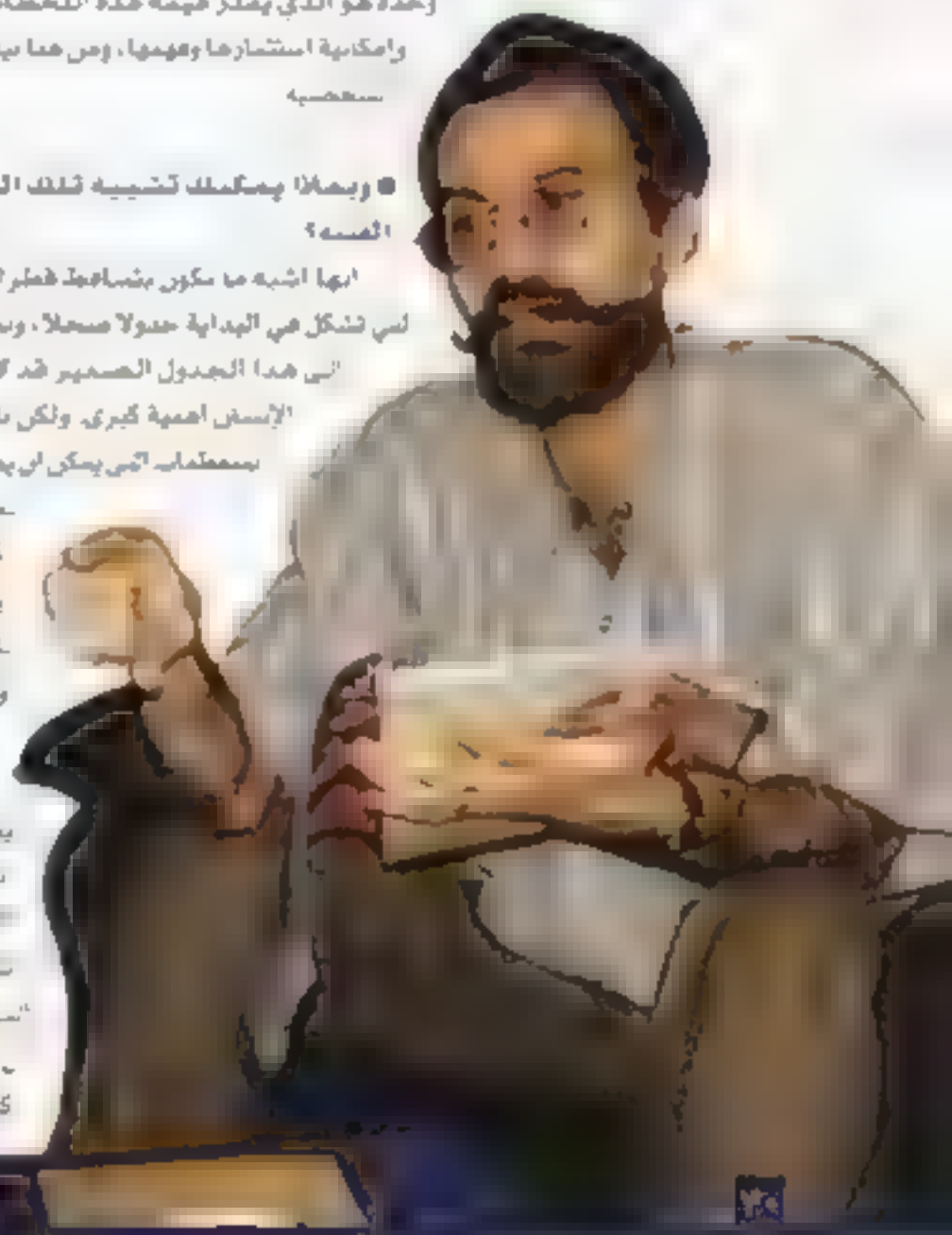
● وبمجالاً يمكنك تشبيه تلك اللحظات الفنية؟

إنها أشبه ما يكون بشاعية قطرات المطر ليس بشكل في البداية حدوثاً صحيحاً، وبخبرة أولية إلى هذا الجدول الصغير قد لا يغيرها الإنسان أهمية كبرى ولكن بالمطر التي يستمتع بها التي يمكن أن يمر بها هذا

جدول في
كر حصة
يمكن
شعب
وعمل
وحده

بعد فبعة
شعب
شعب
ت يحب
التي يمكنها
بصحيح
كثير عفا

ترجم هذا
المقال الخطاط
حاكم شناع
وأعاد صياغته
وشركائه الصحفي
عمر محبوب



وإوسع دائرة الاهتمام الذي يمكن أن يتحول إلى وهم منه هو بل إلى وهو راجر

■ ما هي عو لم الفن التي أصبحت أمامك شخصياً؟
بعد اللحظات الأولى لدخولي عالم الخط تجلت أمامي عوالم مختلفة، وتجلت أمام عيني مناهج جديدة وشربت من قطرات الماء قطرة قطرة، ساعدني على صر الرمان على لمضي في هذا الطريق المملوء بالمصاعف الحسية به الفلق الضيق المبدع فهو بلا شك ليس مفروشا بالنورود، إنه مثله بالعمق والعمق، ولقد تجتأ أبرز تجاربي في العديد من أمالي الفنية

● وماذا عن الخط وكيف تعرفت عليه بدايةً؟
تعرفت على خط المستشرق في السابعة من عمري، وهي هذا المجال تلقيت موزجي الأولى على يد معلمي الأول السيد ابراهيم علمي بابائي، واستمر هذا المجال من التمتع الأولي حتى انتهاء المرحلة الابتدائية

■ وماذا الشعور الذي يتبادلك حالياً وانت تنظر إلى كتابات تلك الفترة؟

الآن وقد مضى على تلك الكتابات أكثر من خمسة وثلاثون عاماً يتماهي إحساس جميل ورائع ... إحساس بأبي قصب لحظت رائعة هي بواكير دخولي عالم الخط الجميل والرائع. لحظت ثماني إلى تلك الأيام الجميلة في الناصرة من عمري يوم استلمت قلم الخط وحتى سن الثامنة عشر، حيث كنت تبع مبروراً نعم الخط بنفسي انفتحت الآن إلى تلك اللحظات بشوق ولهفة وحماس حيث لا معلم ولا مرشد لي وحيد كنت أستخدم من أي نموذج خطي يقع بين يدي ابتداء من محلات الخطاطين، وانتهاء بالأساتذة الكبار، وعالمية الخط والتي كانت حية لنا هم أحياء في بعض الكتب والمجلات

■ وهل ما زالت تحتفظ بهذه الكور؟
ن حراشي الشعبية كانت تحوي عدداً قليلاً من شار

الخطاطين العظماء المنشورة في الكتب. كنت أحافظ عليها
مما ظني على حياتي ومنها أكتب تماريني إحدى هذه الآثار
كانت عبارة عن نموذج خطي لأستاذي مير حماد وبعد مدة
من التدريب والتمرين على النموذج، اكتسبت مهارة وقوة
ودأت يوم كُتبت نكلمتي وقلت ذلك الآخر، وهذا أعجبت بما
كُتبت أيما أعجاب، وانما بقي طرح شديد، وتصبحت لو أستطيع
الصراخ بأعلى صوتي، لسمعني العالم، ولمعرفه الجميع
بمحطات فرحي بما أجرت... وبما أحسست وهنت

■ أراك تتحدث عن هذه اللحظة بفرح عامر؟
في تلك اللحظة من الفرح أحسست أنني دخلت عالما كبيرا
وشعرت أنني في حضرة أستاذ كبير، كانت تلك الأحاسيس غير
ذاتة بسمهان أو البلاشي من مبخلي، وكان عمري آنذاك ثلاثة
عشر عاما

■ وكيف جددت صبر حياتك في مجال الخط؟
كان تعليمي الخط للمرة الأولى أمرا عاما بالمسبة إلي
وكان له تأثير أساسي ومهم في تحديد اتجاهاتي، والفرق الذي
بثنا عليه الشخص أي شخص، وهناك أمر هام وأخر يستحق
الوقوف والتوقف عنده، وهو أنني كنت في السابعة من عمري
حين بعثت من الخط الصملي من أستاذ عاشق للخط

■ وما هي اللحظة التي لم نمنحها إلا الآن من تلك
الفترة؟
مما لا أسى لحظات تمر في سن الثالثة عشر على أستاذ
جميل هو مير حماد، كما تدرجت في الثامنة عشر على الأستاذ
المرحوم السيد حسن مير خاني إنها لحظات لا تنسى في

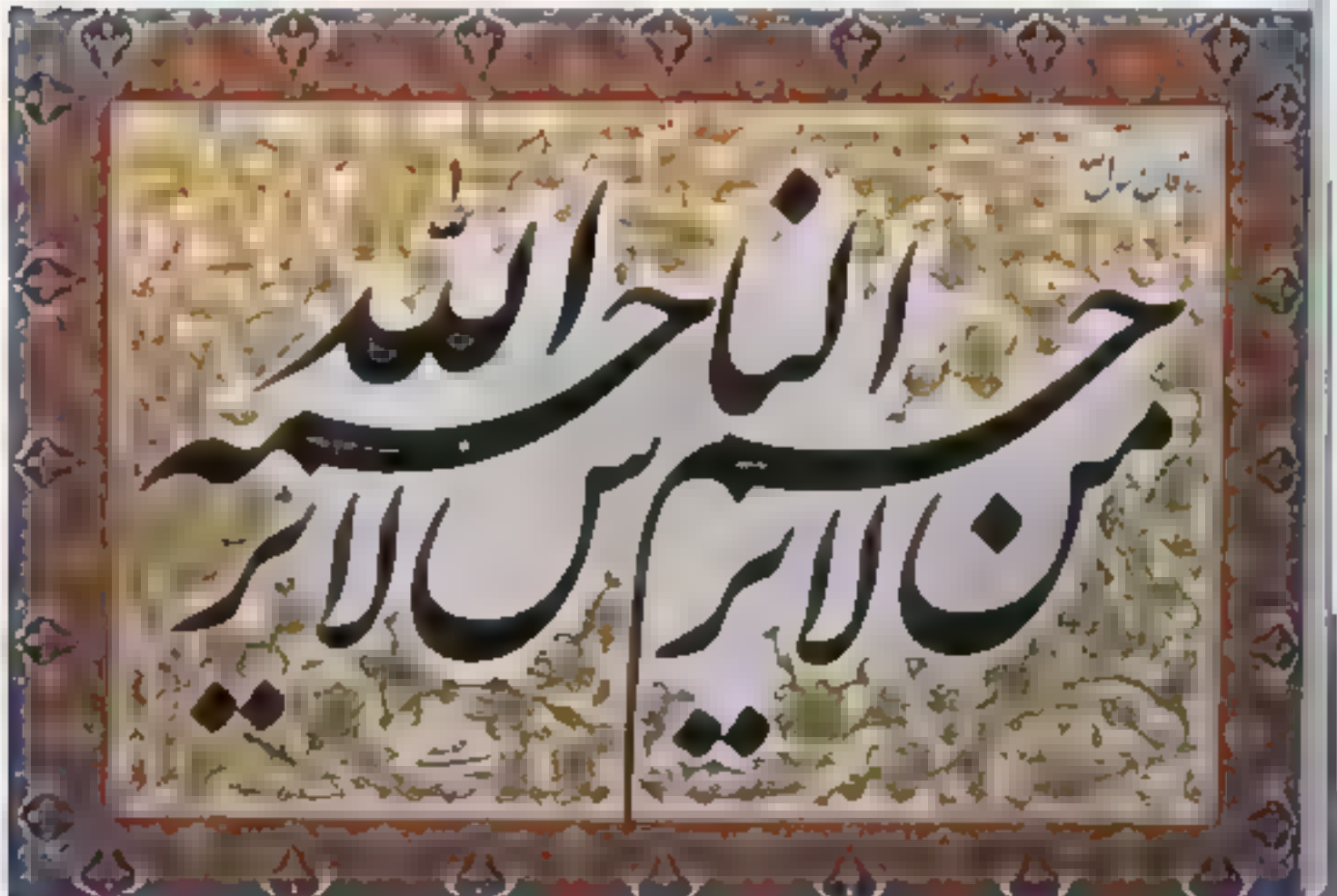
حياتي يوم ارتبطت بمعرفة هؤلاء الأساتذة الاحلاء والمباركة
في عالم الخط

■ وكيف كان شعورك بعد التعرف على أعمال هؤلاء
الأساتذة؟

بعد مدة من التمرين اشعنت فيها بالنقسي والبحث حرمت
حالاتها من من الخط الصملي، وحين عثرت عليه كنت كاتمطشان
وسط صغراء لاهية بل وحارقة وسرعان ما لاحظت لي حاجة
مياه عذبة فشربت منها حتى ارتويت، وكذلك فعلت مع الخط.
لقد شربت منهم في زمن هذه التلمذة، استغيت من كل لحظة
نصبتها معهم منذ اللحظة الأولى له حول الأساتذة إلى الصم
إلى حين خروجه

■ وما أهم المواقف التي تمتعت بها في تلك المرحلة؟
لقد تمتعت بأهمي عوالم وروايت عديدة في دنيا الفن
خاصة عندما نتحدثت على يدي أساتذتي حينئذ هما الأستاذ
كبه خسرو خروشي، والأستاذ هلام حسين أمير خاني كنت
في تلك الفترة مصطفا إلى من الخط، وحصلت على فرصة
استثنائية عند نقل شبابي بالتدريب والمتكلم على أيدي أكبر
الأساتذة المعاصرين في هذا الفن

■ وما هي اللحظة الأولى التي بدأت تشعر معها أنك تسير
في البرور الفني؟
في سن الثانية والعشرين عندما أصبحت مدرسا في جمعية
الخطاطين الأيرانيين، وكان هذا همزا عظيما لشاب ريعي
استلم لنو شهادة عالية ورأى نفسه في بداية الطريق



تذهب اللوحة
يصير وفق رأيي
ودوني وعبود
الأيرانيين تأسس
يوميا بالخط
الصملي

الخط أجمل
خطاب لهداية
الامة



■ وهل كان هذا باعثاً لك لتعلمي والتعلم والشعور أنك ملكة المعرفة؟

على العكس من ذلك وجدت نفسي منعطفاً إلى المزيد من هذا المهول العظيم ونواحا إلى البحث والمعرفة حتى بعد حصولي على الشهادة العلمية حيث كنت دائم الحمد والشكر لله تعالى على هذه المعجزة من منطلق «وبالشكر تقوم الأمم» حيث كنت أدرس نلاميدي في الخط من جهة وأنوجه إلى ربي بالشكر من جهة أخرى.

■ ألم تشعر بعد تلك التحارب أنك بحاجة إلى استناد لتعلم على يديه؟

فضيت ربما طويلاً قبل تلك المرة في البحث والتجارب إلى أن ملت شرف تعلم الخط العربي على يد أساتذة كبار معتمدين إلى حوس هذه التجارب، وأصافوا إلى معرفتي الكثير وبعديد من أساليب وطرائق وهي تلك المرة أعم الله علي بأبني خُزجت أكثر من ثلاثة سنة خطاط، صار أكثرهم من المدرسين المختارين ومن الأسماء اللامعة في عالم الخط وما أرحبه من عالم وما أعمه.

■ وهل يحتاج تعلم أصول الخط إلى مثل هذا الوقت والمراحل التي تحدث عنها؟

إن شرح أصول التدريس يحتاج إلى وقت كثير، وأنا لا أستطيع سرد تلك التفاصيل في حوار أو من خلال أسطر قليلة ومحدودة، ولكني أستطيع الوقوف عند أبرز علامتها

■ وما هي أبرز تلك المراحل في رأيك؟
أولها وأهمها الارتباط العمومي والملحوس بين الأستاذ والتائب لئلا لها من خصوصية وعينية تمكني إيجاباً على

تعلم التلميذ، ومن ثم معرفة ماهية في الخط ودانيته إضافة إلى معرفة عناصر الخط المرئية عن طريق التجربة والتجريب وتدريج الأمثلة المماثلة من المصردات إلى التراكيب أو من الحوثيات إلى الكليات، وكذلك التدريب على أمعاد التمارين الثلاثة: النظري - العلمي - الخيالي على نحو خاص، ومنها إضراح إضافة التدريب على التمرين التأملي المعس في تمرير المقاربة التلمي، وهو تمرين القلم على أمشاق الأساتذة، ومن ثم لا بد لتعلم أن يتمرق على أدوات الخط، ومعرفة جميع أنواعه بخط من مصردات، وكتابة السطر وأنجليا، والكتابة النقيما إلى القلم المجني، الكتابة، والتسويد، وممارسة تمارين على نحو يمااسب مستوى كل مرحلة من مراحل تعلم، حيث يتبع ذلك تقدم الآثار الخطية والمراجعة النقيمة لكل التمارين، وهذا لا بد لنا من الموقف من مرحلة هامة، وهي أسلوب الدراية في الخط، هذه هي بعض المحطات في مجال تعلم الخط شارحاً ومجلاً ومبدياً لبعض القوايين الممكنة في هذا المجال

■ نسي استوقفك هنا لأسألك حول كتب الخط التعليميا الموجود كيف تنظر إليها؟ وكيف تقيمها؟

عدد سموات طويلة إلى الآن كان أكثرها مختصر، وأحياناً مبهماً وحالياً من الشروحات والأمثلة الكافية، لذلك فعت بتأليف كتابين هما: النظرة إلى التراكيب في خط المسمعيق، وكتاب المد

■ وهل توقعت كتاباتك عند هذين الكتابين والمؤلفات؟
هناك عدد آخر من الكتب هي فهد التأليف والإجاز كتب قد مرستها لنلاميدي في مجال الخط

المحركة الخطية
الحديثة في
أبر ال تشر
بمستقبل وأعد



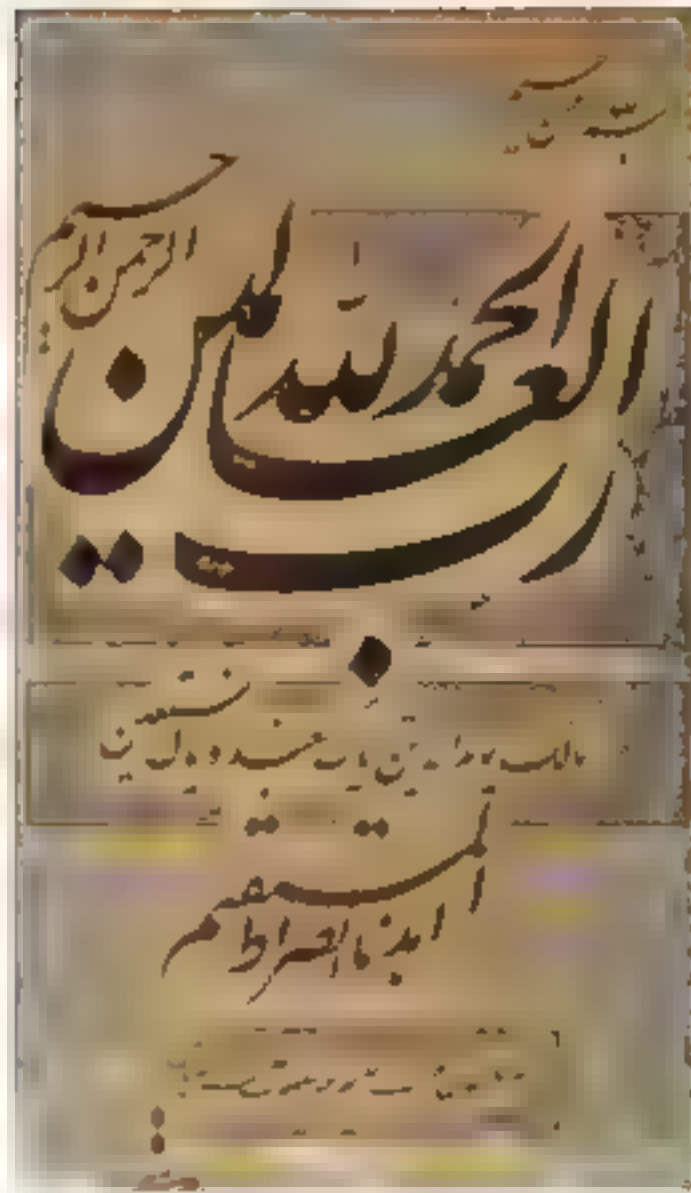
أو من الورق المجزّع، فالألوان البسيطة تهيء من مواد مختلفة ما يدعى لو كيمائية وأكثر الأوراق المجزّعة تعرض على سطح من يوسطه أصعاب الخبيرة والمخصص، ويستعد من الحبر الأسود أوه المهور تي هي أغلب اللوحات، حيث يعد ويصه من المواد الطبيعية ولا يحصل أن تكون الكتابة مبنوه بالمواد الطبيعية ومواد معدنية خاصة

■ ومانا من خط المسطيق؟ كيف يتم استخدام التركيب والافلام المختلفة؟

مثلاً اشرب مرارة وتكراراً، لقد جررت من أجل حتى وصه أو محيط مفتوح وحديد في خط المسطيق والاستفادة من افلام معدنية و حبار متفاوتة على نحو يساعد على امتداد اللوحة بشكل بديع. وإظهار الظل والصورة من خلال سحابة التمهيد وبخاصة في السويدي مكنة لجمال اللوحة، بحيث يمتد جاذبية وبمدا اعلى. وهي الواقع فإن استخدام عناصر كثيرة تعطي اللوحة عمقا وبمدا أكثر و أكبر كما تصبح في يد المصمم فرصة أكبر لإظهار بديعته

■ وهل يتم التمسيق مع التذهيب هاندة؟

الخط الكلاسيكي كان دائماً ملازماً للتذهيب والتذهيب لا ياترم ويتم بشكل وفائب خاص على أيدي المدهبين، فالشك في اللوحات الحرة مختلف، ولا يتبع سلوكاً خاصاً، إذ فإن تذهيب أية قطعة يجب أن يكون متناسبا معها ومختلفا مع الأخرى، وط هذا الأساس فإن تذهيب أي لوحة يصير وفق رأيي ودوفي كفا وحفاظاً، فلما قبل انتهاء أي عمل خطي لأي لوحة أصبح برنامجي بتذهيب اللوحة، وكل الأعمال التي يجب أن يقوم بها المدهب شخصها هي ذلك البرنامج كي يسعها المدهب



تفاعل الخطاط مع اللوحة يصنعها روحاً حلاقة

سعدى لعرنته وتذهيباً. هذا هو السبب لاختلافها تكمن في نوع طريقة تذهيبها في تحطيط الكلمات، وكيف في خط التمسيق وحداها هذه التجربة في مزاجها لأحده وباتصير من قدر من خاص لهذه لأن

■ عادة كيف يختار من التسمي مواضيع لوحاته؟

ولما ما أحاول اختيار عناوين لوحاتي بأفضل ما يكون لأحبها ثم تعرض على لجمهور الكلمات التي يجب شخصيتها، والافلام المختلفة اللازمة للعمل والتماسية مع طبعته وتراكيب الكلمات. وباقي الأجزاء حيث ينبغي أن يكون متشابهة مع بعضها بعضاً، ومن جملة الأمور المهمة التي أخطئها في عملي نوع الورق المستخدم وأحيرا التذهيب والمربيع وإطار اللوحة كل، حد من هذه الأمور من بحاجة إلى دقة ونوعية طبعهم و يدع ويغير بين سائر حتى يظهر لوحة تلي بمكنها - أحمد عميد بكري - هم من ذلك كنه بعض الخطاط مع لوحة وهذا سمعت على ذلك عدة من لأهميه فهو الذي يمنحها روحاً خلقة ولاهم من ذلك كله أن يكون لوحة وجود حد حتى

■ هذا من الموضوعات ولكن مانا من الخلفيات

النسكيلية للوحة؟

عادة ما أختار أرضية اللوحة من اللون الأبيض كونه تسمى «الورق المصقول»، وهي إما بيضاء أو ملونة بون بسيط



أصبح الخط فنا
مشركا
بين القوميات
الاسلاميه المختلفة

■ وكيف تظهر الى مستقبل الحركة الخطية في إيران في ضوء هذه الاهتمامات بالخط العربي؟ قبل أكثر من المئتين سنة اتجه الإيرانيون الى خط على نحو جدى أكثر من أية بقعة في العالم الإسلامي وكان مصوم الحضارة العربية في القرن الماضي سبيلا إلى حد ما في توقف أو نباطهم هذه الحركة الفنية للخط. ولكن وبعد أكثر من ثلاثين عاما، استعاد الخط مجده في إيران. وحسن الحاحات اليومية المطلوبة منه وتابع رسالته في تثمين الأمة والرقى بدورها في المجتمع وعلاوة على ذلك أصبحت الى الحركة الخطية حركة جديدة بصاحبها مستقبل مشرق ومتفتح وواعد.

ومن جهة أخرى يلاحظ ان عددا من الاطباء والشباب في الشهور المحقو اليوم بهذا الفن إضافة الى الاعداد الهائلة من طلاب المدارس، وفي كل سنة يشارك أكثر من ثلاثين ألف طالب إيراني في المسابقات الرسمية التابعة لجمعية الخطاطين لايرانيين، قرأهم مشمولين بمهمة في نعم من الخط وجادته حيث يوفى ان يصل اعداد المعلمين في الصفوف عبر الرسمية الى أكثر من مائة ألف خطاط.

لقد تخرج أكثر من ثلاثة آلاف خطاط على درجة عالية من الاحراف والإحادة في حوالي ثمانمائة معهد الحقوق بملك التدريس. وثلاثة وثلاثين أسيحوا أساتذة يسمى كل منهم مابعد لجمعية الخطاطين، كما تقام دورات مختات لمدارس في حبيبه في محضرات المعارض الخارجية يشارك بها الخطاطون الإيرانيون وهذه كلها علامات مباشرة على رفاة المستوى كفا وكيفا مما يفسر بولادة جديدة لمن

خط جميل

■ أود ان أسألك عن رايك في موقع الخط في المجمع الإيراني؟ لقد مولد الخط في المجمع الإسلامي عند ظهور الإسلام وجاء موكها لانتشاره في امتداد العالم الإسلامي وقد ترافق ذلك مع رسول القرآن على رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، ولهد خطي بالاحرام والتقدير والتفديس وصار هذا مشتركا بين القوميات الإسلامية المختلفة، وأصبح من أركان شرو الدين الإسلامي الرئيسية وتبينه.

أما في إيران فإضافة الى أنه كلام الله عز وجل، فقد دخل بخط لعرابي في مجلد الآداب والشعر بين الناس وتعمق مع دوى الأمة. وفي قلبها، وأجمل مكانا في سويداء المسلمين.

وبالفنية الى إيران فليمنان الخطاط مكنة عالية في المجتمع، وهو موضع احترام وتقدير أوساط الناس في المجتمع فسي إيران يعلم المعلم في المدارس من الخط مثل يقفه المواد الدراسية ويمكن القول ان استعداد الاطباء في المدن الشكجية يظهر في حسن خطهم. ولا يخلو بيت إيراني من نسخة من القرآن الكريم، وديوان الشاعر حافظ، وأشياء أخرى مثلها فالإيرانيون معززون من الخط لعرابي وفكرهم وعيوبهم تأسي يومها وفي كل لحظة، بالخط الجميل، واللوحات الخطية وما تصنوه من آيات، وأشعار تراعى في الأماكن كافة، هي الشارع هي المدرسة، في البيت في المؤسسات، والأماكن العامة وهذه علامة من علامات اهتمام الإيرانيين بالخط العربي لأنه في مبدى، ذلك لأن الخط في يحتوي على أرفع وأعلى وأجمل خطاب يهدي الأمة، وأجمل أحسن إنساني لدى

البشر كانه

الله نور السموات والأرض

الله لنور
نور عن نور
الله لنور
نور عن نور

جيدة، ولكنني كنت أعتقد أنني في ممارسة هو يأتي

■ هذه الوله بالهواية التي أيقن فادك في مرحلة الصراع بين علم لا تشبهه.. وهوية سيطرت على متاعرك ؟

هذا التشتت دفعني إلى الانسحاب مني، فظهرت شخصي، وانتمت لكلية الفنون الجميلة بطهران عام ١٩٧٨م، وحصلت على الدرجة الأولى في الامتحان العام للكلية لأنني كنت صاحب تجربة فنية سابقة. وصلت الرسم بعد واتقان ماعيا وراء العمل الفني لأنه هدفي الأسمى

■ واي المدارس الفنية انجذب إليها في مشوار دراستك لا كادمية ؟

نوازع قوية حملتني انجذب إلى السريالية في الرسم إضافة إلى تجاربي السابقة في المدرسة التجريدية

■ وعلا من مشوارك مع الخط؟ ما الذي قادك إلى هذا الفن ؟

لحسن الخط رزت ذات يوم متحف الفنون بمدينة في طهران، ووقعت عيني على لوحة خطية في عصر انطونيو الثاني لعلام رسا الاصمعياني، معلمة على الجدار وفيها تصوير ومدات وكاسيات أحرف. شعرت لحظتها أنني وجدت صالتي المشودة مدد أعوام، وبعد مدة قصير، انضممت إلى جمعية الخطاطين الإيرانيين وأبهرت المرحلة للمهيدية، ومدتها أربعة أعوام هي تسعة أشهر وبعد عام واحد أصبحت مدرسا في تلك الجمعية كان ذلك في عام ١٩٨١م

جود بخبرتها

على الرغم من قدرته على المهام بأعمال أخرى غير فن الرسم لا أنه انجذب الأصعب والأجمل وانجذب إلى الفن حيث ولد لامرأة غنية عام ١٩٥٦م في مدينة بروجرد عند مصطف سلم في عمر بسبع طهران بعدد مصير انجذب في الحياة بعد نقد وحد الخط بعد سنة المشودة أنه الصان المعاصر جواد بخبرتها كان لشجيع عائلته ومن حوله من المقررين أثر كبير في تنمية فن الرسم بل وولعه به حيث عائلها ما كان يسيطر عليه شغور قدرته على الرسم ثلثها أو مستهدا من دراساته إضافة إلى رعيته العامة والمتقدمة في مجال الخط والكتابة التي جعلته يمدح ويلج أبواب هذين العالمين من الفن سائلا عن صباه فأجاب

بحث ظروف التشجيع من الأهل والزملاء في رسمه ثم تمشق الفن وتقديره يدات عملي، وجريت الرسم في صباي ونميت عائلتي في المدينة في داسي وهي عمالي الفنية في واحد يكون نجاحي فيها مستر بعد كون نفسي صبة فنية معهودا تشجيع تخصصت في علم الإلكترونيات وهو مفاير صبيغة رعياني

■ وهل كنت ناجحا في دراستك؟

بالطبع كنت ناجحا ومثابرا أفرا بعد واحدا وحدي

التحول من علم الإلكترونيات إلى الفنون الجميلة

■ وماذا درست في تلك الفترة ؟؟

درست بدقة أعمال المنادين واسيلي كاندينسكي وبول كلي وخوان ميرو وأمثالهما من كبار المنادين التجريديين حيث كنت مهتما بأعمال كاندينسكي التي شغلت تراكيبها الأساسية

■ وما الذي ذهبتك في تجربة كاندينسكي ؟؟

ردت ان اعرف عم يبحث في أعماله المصعدة ؟؟ وما المصدر الذي احدث معه وهل من منبعه ؟؟ وكيف استطاع لتأثير في أذهان المتعلمين لأعماله ؟؟ كما تأملت المشاكل التي وضعها كاندينسكي في أعماله .. حتى وصلت الى عمل ميرو غلام رضا الأصمهاقي. فالمقنيت بخط المتعلم

■ و الى ماذا توصلت ؟؟

وصلت الى نتيجة مفادها ان خطوط الأصمهاقي هي نفسها الأدلة والمستندات التي كان الممانون الأوروبيون يبحثون عنها، وساروا في طريق كما قد طويها في أوج عظمتها لمعين مصت !!

كان كاندينسكي قد تعرف على جرافيك السرق وبطر الى خطيا بسيط اشع جميل واعتقد ان الفن التجريدي هو مفهوم شامل عدم لدينا، ومنتهى القول ان شيئا مثل كاندينسكي قدم بدراسة خبائض اسلوب هذا الفن على المستوى المحلي والوطني. وينابع بخميازي قائلا لعل من المفيد هنا ان اذكر ان هذا الفنان كان قد التقى محاضرة في مدرسة الجاوهاوس التي كانت تدرس الفن السكيني والمجريدي يوم ان كان هذا الفن ركنا أساسيا في

■ وماذا بعد ؟؟

أكتب سيرة فنيته فلاح غير عسير ! يعني في في المحرير ! كتبت خير هذا هو قد وليس في خصمه في بلاد حرة مطروحة على حرة ساري في

■ وماذا بعد هذه الاكتشافات التي اكتشفها بخميازي

وخاصة النسب الذهبية ؟؟

على اية حال كانت دراسات الرسام كاندينسكي وبهوثي الواسعة هي التي التمتلئ قد توصلت الى ايجار كبير وهو النسب الذهبية. هي خط المتعلمين كان ذلك عام ١٩٨١م حيث هربل هذا الاكتشاف باستقبال خار في أوساط المنادين

■ وما مصموم هذا الاكتشاف ؟؟

في هذه المقالة اشرب فقط الى نقطة واحدة هامة وهي النسب الذهبية. خط المتعلمين مرتبطا ببعضها بعضا في سبب رياضي على الشكل التالي ()

■ هل لك ان تخطبنا مريدا من التفاصيل ؟؟

بين عامي ١٩٨١م - ١٩٨٥م شغرت بأبني قد بلغت المستوى الذي يوهني لأقامة المعارض في الخط والرسم في عامي ١٩٨٥م - ١٩٨٥م بمجموعة من باب رسام المنادين والفساد بالدين وبعده عام وهو يودع الذي فكره مفادها في حرة عينية تجمع بين الخط والرسم مستفيدا من مصموم كلام والتجديد الفني تصويرية وهو مستفيد من تصوير في تغيير عن طموحات في تغيير المعنى في جهة الاستجابة في طلبات، عند المشاهدين من عامة الناس من جهة اخرى ؟؟

ما كان الممانون الأوروبيون يبحثون عنه وأجد في خطوط الأصمهاقي





عَلَيْكَ يَا رَبِّ
عَلَيْكَ كُلُّ شَيْءٍ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ



■ وما هو يصيغ هذا الأمل الذي قراء في نهاية
المق ٢٢ وابن محمد ٢٢

هـ - حيث بمشورنا إذا اعتمدنا على تراثنا اللا
معدود من شير العديد من الأفكار والأشكال والألوان المتغيرة
للمعير الهوسي والاستجابة إلى كافة الرجاءات كما يمكننا
بالأسباب والذهن معرضها ولعمل بمصاحبتها

■ نظرة إلى فن وإبداع جواد بختياري ما الذي يعير
أعماله ٢٢ وما خصائصه ٢٢

أولها التمسك بين الخط والرسم والشعر على نحو يدعي
الدوق المام، ولا يسلطه أو يشوهه، ومن ثم إبداع أعمال
ذات تراكيب وتصميم توازن بين اللون والخط دون أن يكون
هناك قصد لإظهار المحتوى الأدبي أو غيره، بل تراها تسعى
إلى إظهار عمق في علم الجمال ثم أن أعماله تعاطف ابن
البلد، وتلك التي تعاطف الأجنبي أسنهد منها هي الجمع
بين العناصر الثقافية للامم الأخرى

■ وهل هناك امثلة ٢٢

نعم فمثل سبيل المثال لوحة الموناليزا التي تروى في
بداية تلك الخط هي واحدة كسبها ما معناه ثم رجع من
النصب مزجت بين طابعين ثقافيين محددين دعوت فيهما
معاطية إلى العشق والمعبدة والشفقة والجمال وهي العمل
العمي داوود، مزجت بين الرسم التقليدي - الورد والطيور
ومصصة داوود وطيران الريشة على يد داوود وجلساته

من صميم الرسم التقليدي، وحين النظر

إلى هذين الآخرين يتبين فيهما المرح

بين الرسم والشعر فقد استندت من

قصيدة حافظ الشيرازي التي

يعمل فيها

(فردهاي دل كه باد صا بار آمد)

ويعني بشري أخرى لك أيها القلب

إنك بسيم الصبا ومصموم

هذا الصريح شبيهه

بمصموم - حوجه

الموناليزا

خسلفنا
أكل يمين الميام

■ وماذا عن السبجة ٢٢

أحمد الله أنه منحني نتيجة طيبة على تلك التجربة
وبدأت دورة جديدة من الأعمال، صاحبها قدر كبير من
التحقيق والمثابرة

■ هذا يعني أنك من دعاة التوفيقية ٢٢

نعم كنت أسعى إلى عمل توفيقى للمحافظة الكاملة وغير
المتناحية على كل القواعد والأسول الجميلة، دون خدشها أو
تشويهها أو المساس بها في مجال الخط والكتابة إضافة إلى
الاستخدام بصحيح وللمناسق للون والتراكيب والأشكال
دون انتضحية بلن على حساب الفن الآخر

■ وما الذي مبر هذه التجربة ٢٢

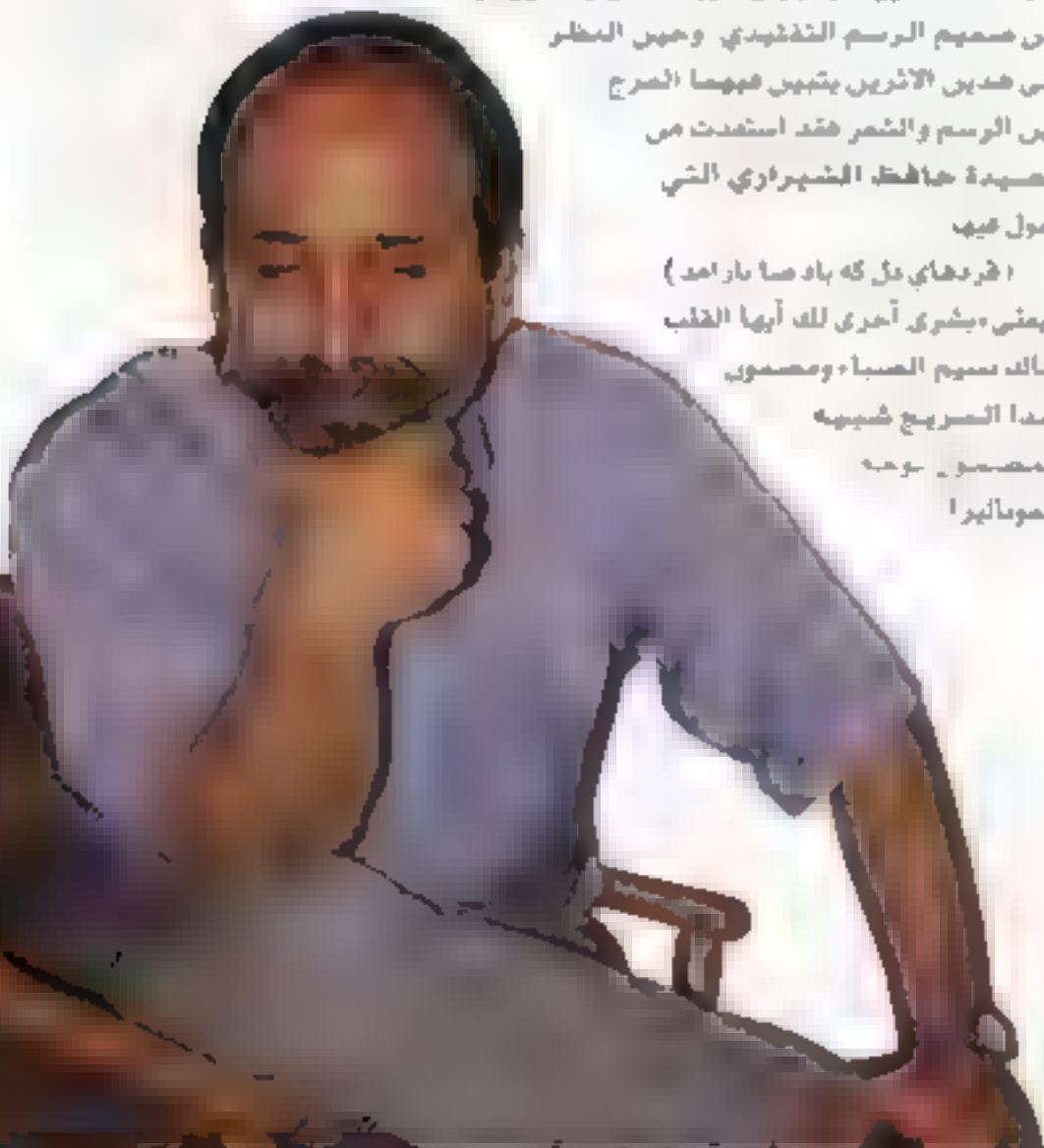
مبرة هذا العمل هي النظرة الإيجابية إلى الحياة وإدارة
الرغبة في العمل النفسي، وكذلك الدعوة إلى الجمال
والرفقة، حيث ابتعدت عن لمصطلحات اليومية الرائلة
بشكل كبير، وهذا ما ساعدني على توفر قبول عام بين أفراد
الوسط الفني

■ وما المسألة المثلجة اليوم على جواد

بختياري ٢٢

قصيدة تنوع المطالب المصلحة التي تلمي وقياد
المعنيين، والتعير المراد والمسامي في حقول الفن
والصني إلى اكتساب قدرة مؤثرة هي تفكير مثل هؤلاء
الناس، لقد حازت المسألة تتعد يومها أكثر فأكثر، ولكن
في الوقت نفسه هناك باعث على الأمل

مصموم قصيدة
حافظ الشيرازي
شبيه بمصموم
لوحة الموناليزا



ارحمن علم اقرب من خلق الانسان
عبد بیدار برتر از تمام بندگان

رسالت محمد و اولاد کرم
کامل علیہا فافاد و کمال
بل من ابن ابی و

ما بعد فافان و تقاسم است

مکات تعالی و تقدس است



وعلى مختلف العصور ذكرى فيه لمحة وعالية واما
هبة قلت شعرا الصالح والمصلحات الصبية
في العالم

■ وهل يطبق هذا على العالم الإسلامي بأكمله؟
نعم فنقد مثل خطاطو العالم الإسلامي فيشعرون
بواحدهم ويشرحونها على بستان في الكتابة و الخط في
بلاد الإسلامية، فهي تركيا تمتعت باحدة للذين تحمل
نقائدها وثقافتها، واخرى في الحضارة المصرية، اما
في ايران فقد اثرت الحضارة الإسلامية بمسورها الخطية
وحيث سجدت الى بلاد الشام وبغداد شتتج لما تاهدا
حري اثرت الخط العربي بكمورها إن كل طابا مسلم
لرى بجهده وابداعه وقلمه ونقشه الكبير المن الإسلامي
وخاصة في شرق الكرة الارضية، حيث وهبوا انفسهم
لنقى وسقلاوا موهبيهم وتجاربيهم، وخطوا حروفهم
وبصروا منهم في قلوب المحبين والمشتاقين لهذا
المر بسمير

وهذا يقول ابن البواب عليه الرحمة
وارغب لكلك ان يخط بديها خيرا تخلصه بدار غرور

■ وهل فن الخط قديم ام مستحدث؟
فن الخط ليس قديما، فهو مملوء بالرقص والموسيقى
بعميلة ولن يكون قديما ابداء، بل هو فن ابدي وحال خلود
لدعوة الإسلامية، فهو أيقى المموم والامان يستطيع أن
يحقن انرا جمبلا مبروحا ثقافة العصر والباس

■ ومن الضان الذي يمكن ان يصل الى القمة في هذا
المجال، وان كان الوصول سهيا؟
الضان الذي تصل اعماله القمة هو الذي يهت في
لباس السعادة وهو الذي يمشي فيه وابداعه ومن هذا
وخب على عاتق نكد والتمباو لسهر والملاق على اعماله
كي تستحق العرض على الناس كعاهرة ثمينة مستخرجة
من اجود الممارس، بصنها، ضمن المعروفة من اعماق
معاني عذبة

الخطاط

فيل ان يهيب العمان الخطاط اسرافيل شيرجي
على اسئلة حروف عربية واغنية في مدحها باعتبارها مجلة
مميزه

ود ان اسفل حقولة لابس جلدون في مجال تعلم وتعليم
الخط يشرح فيها سيرة الخط والكتابة في جميع الممالك
الإسلامية، ويقترح على الدارسين المتطوعين تعلم الخط
وتعلم كيفية اختيار القصبه الجيدة والسمكة بإشراف
أستاذ الخط وبرايها وقلمها بمهارة فائقة، واستعمال القلم
مصبوع من لرماء لاسود في خطه مع حيل وعصير
جسد جاد من مع صفة لود الاحمر لحام، المستعمل
مع الرديخ الاصفر المضاف اليه الكافور، وعند إحضار ورق
ناعم وأبيض يبدأ الكتابة مستمعا بحد الأستاذ ومعتليه
بالحسن والاساس، لا يجهل من خطه ان يكون حبيلا
فبالجهد والسعي الحثيث سيصل له موقعا في
هذا الفن وكذا له لود صبح حبيده

■ بعد هذه المقدمة الخلدونية
ولا اقول مقدمة ابي خلدون
سألنا استاذنا اسرافيل عن رايه
في الخط فاجاب
من الخط والكتابة هو اثر
الانسان في بصر في صناعته
لإسلامي وخاصة المران
بكريم الذي هو في
جميعه الامر رج
المر القديسي

■ ومما
عن لسان
للمعلم وما
مركه من
تر هي حد
للمجال؟
خات
للمجال
مستم

الخط روح
الفن الديني
وخطاطو العالم
الإسلامي فسحوا
بواقدهم على
بستان فن الكتابة





■ هذا السؤال
يُطرح نفسه
وما تحتاجه ماذا
يسوجب على
الإنسان المسلم
أن يفعل لتحقيق
هذه الأهداف
المحمدة ٢٩

على الإنسان
بالمسلم في سبيل
سبيل لا حصر
بحد مع حبه
للمسلم
ليكون جبهة همة

قوية ومثابرة قادرة على تكوين ثمار همة واسعة ومتراصة الأطراف في تكوين
يد واحدة هبة الصداقة والعمل الجاد المتواصل والإخلاص في الإبداع وسائر
القيمات الحميدة بهم، يمكنهم عرض ثقافة الإسلامية وهويتها في قالب جميل
ومبدع وهو ما يمكن تربيته بالنسب الأصل

■ لا بد أنك زرت بلدانا عدة مهجمة بالعموم، ماذا خرجت بسميتك أو
ملاحظة من خلال رؤيتك لهذه المشهد الحميدة في تلك الدول ٣٠
لقد قمت برحلات عديدة زرت بها بلدانا شتى زرت خلالها المساجد
وطلعت على مقبلاتها من إبداعات الفنانين وتعرفت على الفنانين في تلك
الدول واستطعت القول إن رؤيتي للفن قد تغيرت من خلال هذه الرحلات
وبخاصة عندما زرت أمريكا والهند، حيث قامت بجميع أعمال كثيرة لفنانين من
مختلف أنحاء العالم لأنهم يظهرون لسان بشرة خاصة وعامة

■ - وهنا ماذا نصبح الفنان بعد هذه الجولات والمشاهد، وما خرجت
منها بدلتها ٣١

على الفنان أن يعمل بتأن والاستعداد ما أمكن من الاستعداد وحرق المراحل
وأن يجمع من دراسة تارة الفنانين القدماء بمودجا يهتدى، وبهجا لحياته
الحميدة، مع التأكد على إبراز شخصيته أو معاونة بقوة هوية خاصة به، ولكن من
خلال الاستفادة من تعريب الأقدمين والأساتذة

■ أنت أحد الفنانين الذين درسوا في كلية الفنون الجميلة، وصاحب
درية بالفنون التشكيلية، وعملت في مجال الخط العربي، ولكن أين
رما قادرت ٣٢

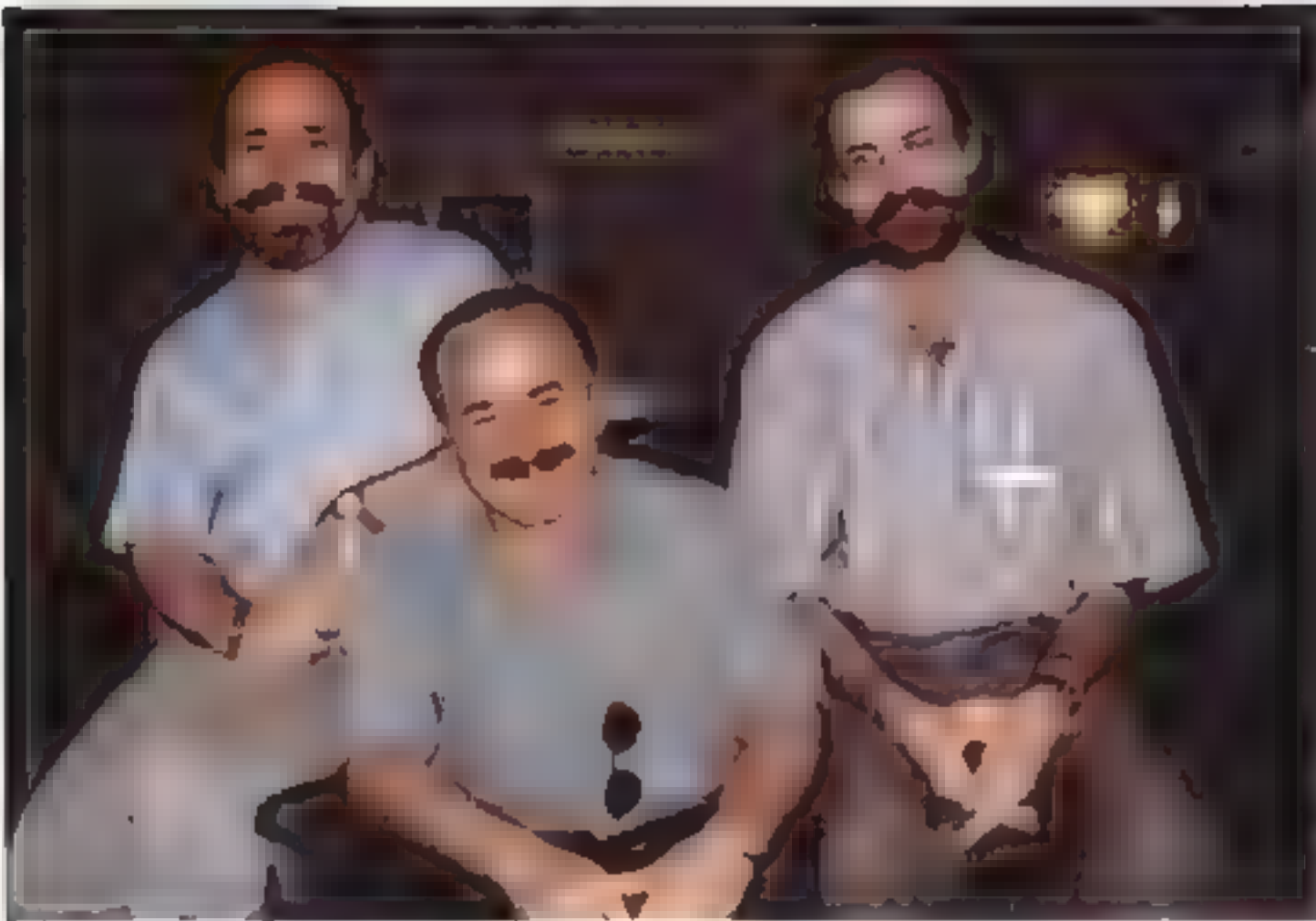
بعم لقد شقيت دراساتي الأكاديمية في مجال الفنون الجميلة، الرسم
رسم دراية بالفنون التشكيلية وطلعت على سيرة وتراجم وإبداعات الفنانين
العالميين سواء بالعرضة عنهم أم مشاهدة إبداعاتهم وعمازهم أو الاطلاع
على كتوبهم، وعملت في مجال الخط العربي، وبخاصة الكوفي، والثلاثي، والستيني
وتشكيلة مستعطق ولكن في عمالي ولوحاتي، أصول - حروفها، احترت
الشكيلة مستعطق لمؤمته اللامتناهية، وخصائيه الموروثة التي تعطي للحروف
مساحة واسعة لحرية وقد اجترت عمالي كافة في شكل حروف

■ ولماذا الشكل المربع بالذات ٣٣

المربع يريح القلب والصور، وهو نموذج للكعبة المشرفة، والكعبة بيت الله
الحرام ذات المكانة الممددة في قلوب ومشاعر المسلمين، وكما أن المربع يريح



الإنسان المسلم
يحتاج إلى
العمل الجاد
والإخلاص
في الإبداع
وسائر
القيمات
الحميدة
بهم،
يمكنهم
عرض
ثقافة
الإسلامية
وهويتها
في قالب
جميل
ومبدع
وهو ما
يمكن
تربيته
بالنسب
الأصل



فل الخط ملير
بالر قص والموسيقى
الحيلة
وهو انص الصور

الوصول الى القمة
تسبي اسعاد الناس
وبالصداقه والعمل
لمواصل يعرف
الناس لاصيل

الطريق المسكسه
لعمومه وزهاده
المؤونة والخبز
المربح لانه يربح
الملك والنصر

لأنه وحس حين كذا بالشم اعني بوب، يدى بر كيه
حبيبته مود

وهي طراف هاتر رسم تلك رسوم الاباب تفر ابيه
حيات بطا النصارى نى بر حوجه و بدهب يستعين بهما هي
منجه بنات ميمون حنين وهى اعن نسكا انو ن هي قنار
منه الله حيا سمحمت فيه نور اليمى لكي يغطي لتحم
حرمه خاصه حبات بخلو هاتر رسم تلك مع تقدم والهدر
و حيدر سوبيا عى مكان الذي لا نر فيه السونات الارصيه
بجالت حاسبتا

وهي نهاية بقاء نوحه نصل صر قيل دسك نى حطه
حروف عربيه تمصبا حجاج قناني نطق حسمين عى
مؤسسه خاصه كثيره بعنوان الاسلاميه كافه وان يحسن قناني
لغانه بعدا عن مصاف نعل لاسلامى بوهيج نون كى نهم
هي سحر لالى وهن نشوى العظيم

قلب البصر فهو نموذج بلخما حبيب نسف حروفه
بدر حه قانت بسر مهاد كاند بغير بما سمع غيدا من
حسمن عيا بغير بحاسه ولب من مجلس

■ وهل على النصارى الحطاط ان يوافق بصره داخل
معرفه بصره فمطاف
على النصارى حبيب ان يكون قناني باليمون العائمه
كافه ن سحر ف حدمه قنه كى يمكنه بغير عى من
هن مع

■ في عجلت رسم تلك على صكر طائر اختلاف
كثير وكبير عن اعمالك العاصه كيف ولما
وما الصر
في بخاصه كنه سه الطرفه مؤلفه حيدر



نخشب و اللسان

حسنه
الاسم

فخري

الحمد

نخشب

الحمد

عملية التصحيح في فن الخط

د. صولتن جويك

كلمة (المصحح) تعني في اللغة العربية (إعادة شيء إلى حالة سالمه تحسين) أما في مصطلح الخطاطين فهي تعني (التعديل أو التطهير) أن للمصحح أهمية كبرى في فن الخط الذي هو أحد أهم الفنون الإسلامية السريّة التقليدية ويمكن القول أن التصحيح يوازي عملية الخط في أهميته إلا أننا نود أن نبين أن موضوع التصحيح يتعلق بالأعمال الخطية لأصليها أي بموم الخطاط بالتصحيح عقب الكتابة بالقصبة.

الدفعة والعريضة وهذه هي خصوصية من الخط إذ إن ما يكتب بالقدم ذي السن المائل من خطوط متباينة السماكات يسمى (حذ القلم)، وتطلق هذه التسمية في الوقت نفسه على ما يرسمه القلم على الورق بأفصص مريض أي بمرض من القدم كاملاً ولهذا تقاس جودة الخط في التصاميم المركبة أو حتى في خط الاسطر بمدى تحقق الرسم طبقاً لمرض السن وبطافته وكذلك من المواصفات المهمة في الخط أن تكون حواف الخطوط التي يرسم منها الحروف نظيفة ومستوية ونفس هذا الإجراء بـ (عملية تصحيح) ومهما كان جمال التركيب وهيئة الحروف بأنفسها في مقدمة عناصر التقييم إلا أن الخطوط المصبرة تقيم بمقدار نظافتها.

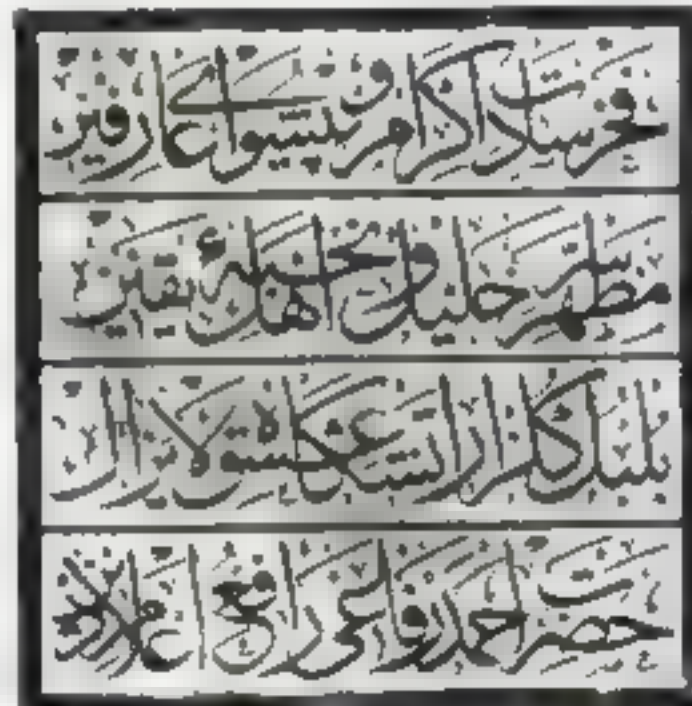
الكتابة بالقصبة من العناصر المهمة في فن الخط، أما الخطوط التي تجر بخطوط حواف الحروف ثم تملأها بالفرشاة أو غيرها فلا تكون مصبرة وذات قيمة. فالكتابات التي ترسمها اليد بالقصبة (القدم المريض) مباشرة هي التي تحصل خصائص من الخط بحق. ومثل هذه الكتابات التي تتم مباشرة باليد تحتاج إلى بعض التعديلات، أي التصحيح ومن الجدير بالذكر أن الأصل في هذا العمل هو الكتابة من غير تصحيح. فببعض أن تكون يد الخطاط ثابتة، فالكتابات التي تبدو نظيفة من غير تصحيح تعد كتابة مثالية ولكن بسبب عملية الكتابة نفسها، أو بسبب مواد المستعملة كالورق والحبر تكون الحاجة إلى التصحيح أمر لا مفر منه في الغالب. ومن الجدير بالذكر أن قيمة الخط ترتفع كلما قل التصحيح فيه.

من الخطوط الكبيرة التي ترسم بالأفلام المريضة تسمى (بالجلبي) وهي في غالب الأحيان تحتاج إلى التصحيح لأن الخطاط مهما كانت يده قوية وثابتة فإنه أثناء الكتابات الكبيرة

ولا تطلق هذه الكلمة على العمليات والإجراءات التي تسبق الكتابة النهائية، فالتعديلات التي تجري على المسودات أو التعديلات الأولية للأعمال الخطية المركبة وما كان على هيئة الاسطر لا تعد من قبيل التصحيح أي تقتصر عملية التصحيح على الإجراءات النهائية التي تجري على الخطوط في مراحلها النهائية.

لماذا عملية التصحيح؟

بما أن قلم الخط يكون ذا سن مريض ومائل فلا نديم الأجزاء المرسومة والتي تشكل الحروف بسماكة واحدة، بل - كما هو معلوم - ستكون ذات هيئة تشريعية متغيرة السماكة بين



لوحه للخطاط عربي
الرفاعي غير مكتملة
التصحيح وخصوصاً
في السطرين
الأخيرين
(من كتاب
Kalem un-chi)

في الطبيعة التشريعية للحروف، وخاصة في الخط الجلي
تتوجب تخطيط الحروف وأجزاء التصحيح عليها

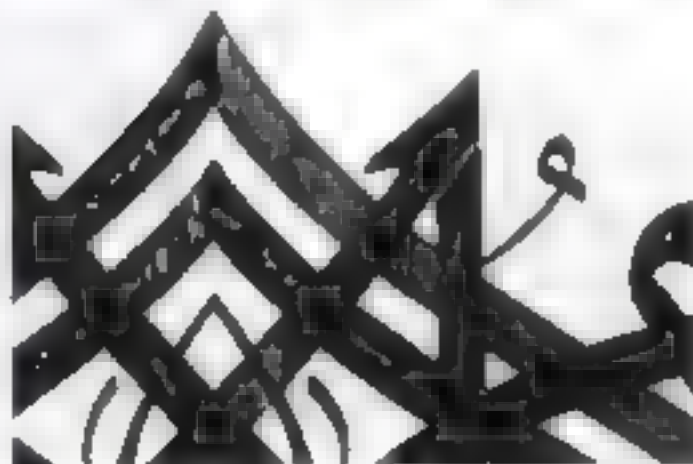
كيف يجري التصحيح؟

كما قد عرفت (التصحيح) بأنه إجراء التعديل والتصويب
يحمل حواف الحروف بظهيرة وحادة دون أي تمهيد في السماكة
لن تتعدى من العلم ولا أهمية الحفاظ على هذه السماكة بعد
الحفاظ على تمهيد الآخر - ليس به تصويب حبر واحد من
خاص من الحبر وسبب في بقاء السماكة والأجزاء إجراء من
الحروف متفرع أو نصف مما يؤدي إلى - - الخطوط
ومن جانب آخر فإن مواعيل التماس الفلم تصاح إلى التعديل
بما لتبدو عرسومة بالسماكة الظهيرة للفلم مهما متدقت
ومثلها حين نوسم مرويحات الكلمات وعيون (فراغات) بين
الحروف

في خط جلي التكتل يجري تصحيح الحروف الطويلة كالآلاف
والآلاف بالنظر إليها بعد وضعها بمحاذاة مستوى العين لتلاطفه
أي الحراف لو لم يحتاج في الخط وخاصة في الحواف ويمكن
تسطير سماكة الأجزاء المربعة من الحرف بوضع الفلم نفسه في
التمثيل لتكتل العرق ومن ثم يظهر كما لو كانت الحروف مكتوبة
بظهيرة الفلم - أما إذا دعت الحاجة لتصويب الأجزاء الداخلية
من الخطوط - - عدم تلونها بالحبر عند مرور الفلم عليها
فذلك يهني أمر الفلم بعد الاستعداد بدقة وعناية على
نقطة الآخر - - بعد من عدم سميت بخط كبر من كبر
نفس

عندما يمر الفلم على حواف الحروف فيتم تصويبها
من - - حروف هذه في خط جلي - بعد حبر - - ما
يتميز في الفلم مرة أخرى على هذه الأجزاء بعد تمهيد أو إذا كان
حرف الأجزاء المجاورة كماها فيتم تصويب الأجزاء الخارجية بالفلم
نفسه - - يمكن الحفاظ على سبب - - حروف في حروف
خط - - تصحيح - -

عندما تصحيح - - لأية مهمة قد يحسن الخط في
لتصحيحات النهائية، والتي تسمى بالتصحيحات الأخيرة فيما
بعد هذا - - هذه عملية مداسة في خطوط الحبر (تكتل)
فالآن يمكن بعض الشيء بعد تصحيح الخطوط بظهيرة من
الخط وحبره فيتم حدة - - خط في خط وحبره فيتم
في - - سبب - - تصويب - - من بعض الحروف
بكتابة حدة بالنسبة - - حدة سلامة هذه العملية بعد
على نوعية التمهيد وحده - - من على الخطوط - -



قالب للوحة
الخطوط
على ويلاحظ فيه
أثار التصحيح
بشكل واضح

تفصيل من لوحة
خطية يظهر فيها
أجزاء التصحيح في
حواف الحروف



قد بعد سطرته ولو بشكل طفيف، وهذا ما يستدعي إلى إجراء
التمديد وبمكسبه تماماً فإن الكتابات الصغيرة قد لا تحتاج إلى
التصحيح بسهولة السطحة على الفلم أو ربما تكون الحاجة طفلة
هذا التصحيح إذ كلما سمعت الكتابة، أي كلما صغر الفلم تقل
الحاجة إلى التصحيح. فالكلمات الذهبية والتي تسمى (حردة)
تحتاج لا تحتاج إلى أي تصحيح

إن الحاجة إلى التصحيح من حيث الكثرة أو القلة تتحدد
بمجموعة الخط، وبشكل عام على أنواع الخطوط التي لتتوجب
استعمال الفلم بكامل عرض الفلم في جميع أجزاء الحروف، أي
إذا لم يمس من الفلم سطح الورق بشكل تام كما في خط العنق
من

حواف الورق التي يستخدم في تحديقها - - من في
الحاجة إلى التصحيح كلما كان الحبر سائلاً والورق صقيلاً ما
تظهر (ملاحظة) حيث كانت الحاجة إلى التصحيح أقل، وبمضي إلى لا
يصل من الدور التكميل ثمانية ساعد الخطوط وبه السطحة في
بضافة الحروف وعلى العكس من ذلك عندما يكون الورق خشياً
أو في تظهريه رديء، والحبر يهوي شوائب أو جزيئات غير مدابة
بشكل جيد، لأن الفلم عندما يتحرك على سطح الورق الحش
فيه سبب من خطوط ذات حواف غير حادة. بالإضافة إلى أن
درب الحبر قد تتأثر على أطراف الحروف بسبب تغير الفلم
على مثل هذا السطح في مثل هذا الموقف تكون الحاجة لإجراء
التصحيح أمراً لا ممانس منه، وهي التوافق بين التصحيح لا بد
به مهما قل حتى لو كان الخطوط مقننوا ويستخدم أحسن أنواع
- - والحبر ويخط حروفا كبيرة مثل (جلي التكتل) فهو لا شك
يحتاج إلى الاستعداد أكثر من مرة خلال سحب حبر عند
درب الفلم بعد الاستعداد في النمطة التي انتهى فيها الحبر
سبب زيادة في العرض جعل كثافة الحبر - - بسبب نسوية
سبب الحروف وربما تكون الحاجة لإزالة الشوائب من الحبر
بما - - ولكن من المؤكد حتى في كتابة الخط في الأجزاء التي لا
يعرض الفلم الكامل كثرة في الآلف ونهايات بعض الحروف
سبب) كالآراء الموصلة تحتاج إلى التصحيح
في النهاية كانت مقدرة الخطوط - - ومهما كانت وصية المواد

مواده بمضايقة فالورق المقهر بشكل جيد والحرير السائل المهد
كثيلاً بقليل عملية التصحيح إلى الحد الأدنى

طرق إجراء التصحيح

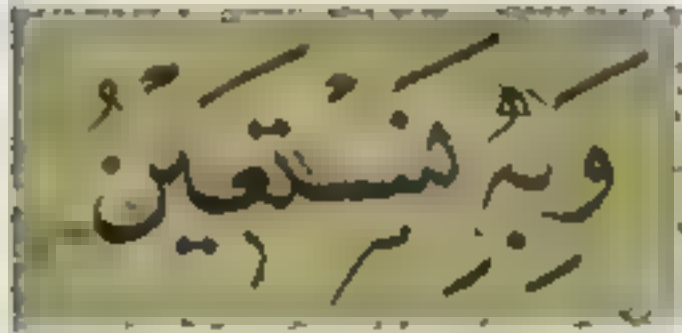
بما أن التصحيح يُجرى على الورق فهو باختصار يقتصر
على إضافة الحبر أو إزالة الرائد منه. وعند التصحيح يكون
الفهم بكلاً المصلين معاً. فهي حالة إزالة الحبر يتم التمهيد
بإحدى الطريقتين التاليتين. الأولى طريقة اللحن أو المصحح
و الثانية طريقة الحذف أو الكشط أما عند الإضافة فلا تكون
الأضافة الحبر إلى الإجراء المطلوبة بواسطة قلم الخط
نفسه أو بقلم دقيق الراس أو بالمرشاة ومن المفيد هنا أن
تتقن طرق إزالة الحبر من الورق التي هي أهم ما في عملية
التصحيح

موضح
للتصحيح بواسطة
اللحن ويظهر أثر
الإجراء الممسوح
وهو سطح غير
الرقاع

١- اللحن أو المصحح ، وهو إزالة الحبر الرائد من الورق
باستخدام اللسان والسائل اللعابي ونم هذه بواسطة
رأس الإصبع وأما مرشاة دقيقة. وأحياناً يستعمل بدل
المرشاة لفافة قطن. كغبار أو قطن الأذن. أو بلم القطر
على رأس جسم صلب ونظف مثل شوكة التمسك وما شابه
في الكتابات الحقة يمكن استعمال قطعة من القطن المملح
بالماء لتصح الحبر الرائد. وطبعاً لمحتاج هذه العملية ينبغي
أن يكون تقهير الورق (طلاوة) جيداً. فالتطهير بالقطر يصلح
لإزالة كلمة أو نقطة أو إزالة الحرف تماماً. أو إزالة جزء كبير
من الحرف في حالة الكتابات الحقة وهكذا فإن المصحح بالإصبع
المبللة ليس إلا تصحيحاً (خشياً) لا يمكن اللحن. إليه عند
تطهير حواف الحروف. لأن هذا يتطلب مرشاة دقيقة وذات
مرونة جيدة كاتني تصح من شعر السمور. فمثل هذه المرشاة
يمكن أن تدل (وهي مبلولة) حركات الحبر المائنة من حدود
الحروف. وإتمام التصحيح الحيد بشرط أن يكون تقهير الورق
ممتازاً والورق نفسه مستويلاً لا خشونة في سطحه. ومع ذلك
يمكن أن لا في المرشاة بالحرف المطلوب في تصحيح الأجزاء
الدقيقة والحساسة في الخطوط الدقيقة

المرشاة المبلولة تقوم بعملية التصحيح بسهولة كلما كان
الحبر مضمناً كالذي يستعمل في خط التعليل أما إذا كان الحبر
عليقاً فتكون العملية أصعب. إلا أن إزالة
الحبر الكثيف تصاح إلى إمرار المرشاة
أكثر من مرة في الموضع ذاته وهذا ربما
يؤدي إلى الشويع وعدم الدقة فالتطهير
المروعة بالحبر المصحح يكون تصحيحه
بالمرشاة الدقيقة سليماً ومعتقاً ولأن هذه
العملية عبارة عن إزالة أو مسح الحبر الرائد
فهي تبقى على الورق أثر لذلك. ولأن تصليب

تفصيل من لوحة
حامد يظهر فيها
عملية التصحيح



الورق الذي قدس وحسن دُسر إلى موهبة تصحيح هو حيلة
ممكنة عامة من يصور
ومهما كان للتصحيح بطريقة الفرشاة من مزايا إلا
تصحيح التفاصيل الدقيقة هي الطريقة وإزالة الأخطاء بكفاءة
تعد من مصاعب هذه الطريقة

٢- الحذف أو الكشط، هو عملية إزالة الحبر الرائد عن الورق
بواسطة الحك أو الكشط هذه المرونة. والإجراء هذه عملية
تتطلب أدلة خاصة للخفاية. وقد كان قديماً يملأون على مثل
هذه الأدلة (سكين التصحيح) ومع أن هذه التسمية
مما لا تتفرقة بين الخطاطين إلى أن الأدوات الأخرى بجميع
أنوعها ومواسماتها يستعملها الخطاط أيضاً. بل بعضها منها
يُصنع بصورة خاصة من قبل الخطاطين أنفسهم. ويجب أن
تصليها حادة جداً فإنها تفتد حداثتها سريعاً عند الاستعمال.
لذا يتوجب شحذها بواسطة حجر الشحذ باستمرار. وأحياناً
يماد شحذها حتى بعد تصحيح حرف واحد. وهذه العملية
تتم بكل دقة ومضايقة خاصة. فبواسطة الحجر الرطب أو ورق
الرجاج المصغر الناعم (رقم صفر) يُعاهد على حد الراس
وبذلك لا يتجر من الورق إلى التمدد عند إجراء التصحيح
لذا يرأس عدم الصحت بالسكين عند إزالة الأخطاء الرائدة.
أما يتم ذلك بمركات لطيفة من الإصبع وبمهارة ناذة. لأن
التصحيح بهذه الوسيلة لا يكون إلا المصاحبات الضيقة والدقيقة.
أما هي المصاحبات الأكبر فإن آثار الحك والكشط ستظهر
بوضوح للمبصر. وهو أسهل من عملية التصحيح بالمرشاة
المبلولة لتسوية السطحة على السكين. لأن الكشط مهما كان
خفيفاً فإنه يزيل طبقة من طلاء الورق وهذا سيظهر إذا ما
نظر إليه بواسطة المكبر. يمكن تصحيح الأماكن الصغيرة
بالمرشاة حيث ستكون العملية أسرع ونظف نتائج أفضل

بعض الخطاطين يستخدمون السكين لقطع بدلاً من الكشط
وهي هذه الحالة يُحذر الورق عند مكان الحبر الرائد بلطف بواسطة
السكين ثم ترفع طبقة رقيقة من سطح الورق حيث كان الحبر
الرائد. ولكن في هذه الحالة لا يمكن إجراء التصحيح بالتصحيح
بعض السكين بسهولة ثروال طبقة الطلاء كاملاً أو جزءاً. وتظهر
الآثار الورقية التي سيمشتر خلالها الحبر بسهولة وبشكل غير
مرغوب. لذا مهما كان التصحيح بحبر الورق على هذه الشاكلة



عَجَبُنَا نَبْلُ

سهلاً بالنسبة إلى المرشدة إلا أن من مساوئها صعوبة أو استحالة التجهيز مجدداً في تلك الأجزاء، إلا إذا كان الطلاء سميكاً وجهداً فهد ذلك يمكن أن يُجرى التجهيز في ذلك المكان مرة أو مرتين وليس أكثر

إن اختيار الطريقة المناسبة لإجراء التصحيح يتوقف على نوعية المعدن ونوعية الورق. إلا أن للخطاط أن يَرُجِح الطريقة التي يُؤد عليها، كي يحقق أفضل نتائج

التصحيح بالصبغ أو اللون

سبق وأن بينا طريقتي التصحيح بالإزالة والكشط أو الصبر إلا أنه توجد طريقة أخرى غيرهما وهي طريقة التغطية بالصبغ أو باللون. إذا كان التصحيح بالإزالة والكشط يُجرى بشكل دقيق وفي اللوحات الأصلية فإن هذه الطريقة الأخيرة يلجأ إليها الخطاط في القوالب الخطية، التي تستخدم في استنساخ الخطوط على الرخام أو اللوحات الأخرى التي مستند بالملء بالدهان أو ما شابه. لذا فلا داعي لإجراء تصحيح القالب بالإزالة أو الكشط لأنها سوف لن تعرض على أنها لوحة خطية. بما سيحتفل الخطاط بها لعمري. ولذا فإن حُر تصحيح القوالب بهذه الطريقة سيكون سهلاً جداً، بل ويمكن إجراء التصحيح لأكثر من مرة في الجزء نفسه دون أي عائق، لأن التجهيز مرة بعد مرة ممكن مهما تعددت طبقات الصبر. ويهد السبب فإن العادة جرت على اختيار الأوراق داكنة اللون كالأسود مثلاً. وعندما تكون الكتابة بالزربيع ذي اللون الأصفر، أو بالأبيض ج ذي اللون الأبيض، وفي هذه الحالة يكون التصحيح بطريقة التغطية هو الأسبب. فبدلاً من إزالة الصبر الرائد سيقوم الخطاط هذه المرة بإضافة الصبر أو أي لون قريب من لون الورق الذي شالها سيكون أسوداً بواسطة القلم أو المرشدة ثم يتم تغطية حواف الحروف بالإبرة ليكون جاهزاً لعملية النسخ وفي الوقت نفسه ستكون هذه الثقوب الحدود الآمنة للحروف، لأن ألون التصحيح ستكون عرصة للتشقق والتساقط، خصوصاً إذا كانت سميكة ذات طبقات متعددة بسبب تكرار التصحيح وهذا ما يؤدي إلى تشويه أشكال الحروف من جديد ما لم تُحدد بالتصحيح بندا

كيف يتم إجراء تصحيح جيد؟

مر بعد سابق كيف أن الأصل في عمل الخطاط عدم حاجته إلى إجراء التصحيح أو الاكتفاء بأقل قدر ممكن. فمقتدر الحاجة إلى التصحيح هو المؤشر الذي يحدّد مدى قوة الخطاط وفهمه بدق في القواعد الخطية

صحيح أن في العمل يكاد لا يستغني عن عملية التصحيح، إلا أنها كلما كانت قليلة غُتت اللوحة الخطية جيداً، ومهما كان مقدار التصحيح فعلى الخطاط أن يحاول عدم إظهار أثره سواء قام به

بوسيلة الإزالة بالمرشدة أم بالكشط

إن عدم إتقان التصحيح سببب في تشويه اللوحة وسيكون تأثيره سلباً على استهائية الخطوط وتشريح الحروف، حيث إن أية زيادة أو نقصان في سماكة الخطوط التي تقاس بعرض القلم الذي كتبت به تؤدي إلى تشويه الحروف وإفسادها. فكم من خطاط همد كتابته بالتصحيح ومعه من يحرس على إحادته فلا يترك له أثراً حتى يظن المشاهد أن الحروف قد كُتبت بالقلم من أول وهلة. فاحتماء آثار التصحيح حتى من أعين العاقلين، يُعد من مميزات جودته

ويظهر قوة الخطاط وبمكته من كتابة الحروف وهو ذو عذما ويتشكل نظيف من خلال، المسوّات والمسوّات التي يسجرها الخطاط بعرض التشريب تكون حالية من التصحيحات، وهي معيار واضح لمسوى الخطاط. لذا فإن بعضهم يتأهها كي لا يضع عليها الآخرون هكشمو صمما

ولما كان عمل التصحيح يهد إلى استكمال المواضع ورفع الأخطاء، فلا ينبغي أن تصاب أخطاء جديدة من جزاء التصحيح بل يجب مراعاة الدقة والاتقان في الحفاظ على حركة الخطوط الطبيعية، وكأنها لم يجر عليها أي تصحيح. ولهذا يجب أن يتنبه إلى بعض النقاط المهمة بهذا الصدد. التمثلة الأولى عندما يريد إزالة الصبر الرائد في الورق عليه أن يقوم بذلك بآية وسهبة وبكن يحرس على عدم ترك آثار واضحة. والنقطة الثانية أن لا يكثر من الصبر عند الإضافة إلى بعض الأجزاء، لأن الكثافة الشديدة الحاصلة بسبب الزيادة سيظهر للصبر بشكل غير منسجم. لذا يحصل أن يلجأ الخطاط - قدر المستطاع - إلى التصحيح بالإزالة أو الكشط دون الإضافة

وعند الاضطرار إلى الإضافة، على الخطاط مراعاة الأمور التالية

١- عدم الفهم بالتصحيح يجب أن يتم ذلك بصبر الكتابة نفسه، ولا يختار صبراً آخر، لأن درجة لعمال الأخبار المختلفة تتباين وبالتالي فإن الأجزاء التي أُجريت عليها التصحيح سيكون لعمالها ودرجة لونها مختلفة عن باقي الأجزاء.

٢- عند التصحيح يجب عدم إضافة الماء إلى الصبر الذي ستخدم في الكتابة. لأن التصحيح سيغير من درجة لعمال الصبر أيضاً. وكذلك لأن الخطاط ربما يضطر إلى تغطية المكان أكثر من

مرة للحصول على الكثافة المطلوبة. وهذا مما يريد من أعمال التشويه. ومما يندرج في هذا المجال التقصي أن، الخطاط عندما يترك قلمه أجراء غير معتادة فطيه أن يعطي هذه الأجزاء في الحقل وقبل أن يجب الصبر كي يحافظ على استهائية الخط ولا يبدع آثار التصحيح يظهر. وهي النهاية بقول إن التصحيح المتقن هو الذي لا يترك أثراً ■



من طريقة التصحيح بواسطة المسح

يلاحظ أن التصحيح قد أجري في كلمة (نسم) فقط من البسمة

تَعْرِیفِ کِتَابِ

— 200 —

مفتی محمد رفیع

تعرض التراث المكري والعسي والاسلامي بصفحة قرون بالاهمال وعدم لاهتمام، فتسربت
اجمل لمخطوطات العربيه والاسلاميه الى مكاتب العرب ومتاحده وما بقي منها هي
وعليه تقع هي اقبه الاملاء فتعرفت اوراقها، وبهت الواهيا وصاع بهاؤها وقبل كل شيء
حجبت عن العارئ والمصدق العربي والمسلم الذي لم يشاهد هذه الكنوز هي معارض
معبرة او متاحف جميله وحديثه ولم يطلع على نسخ عصريه منها ولم يطلع على دراسات
اكاديميه تمنح له ابوابها وباحده هي مهاب بصريه ودوقية وفكرية في ارجاء رياضها
المعطرة وبساتينها الجميلة

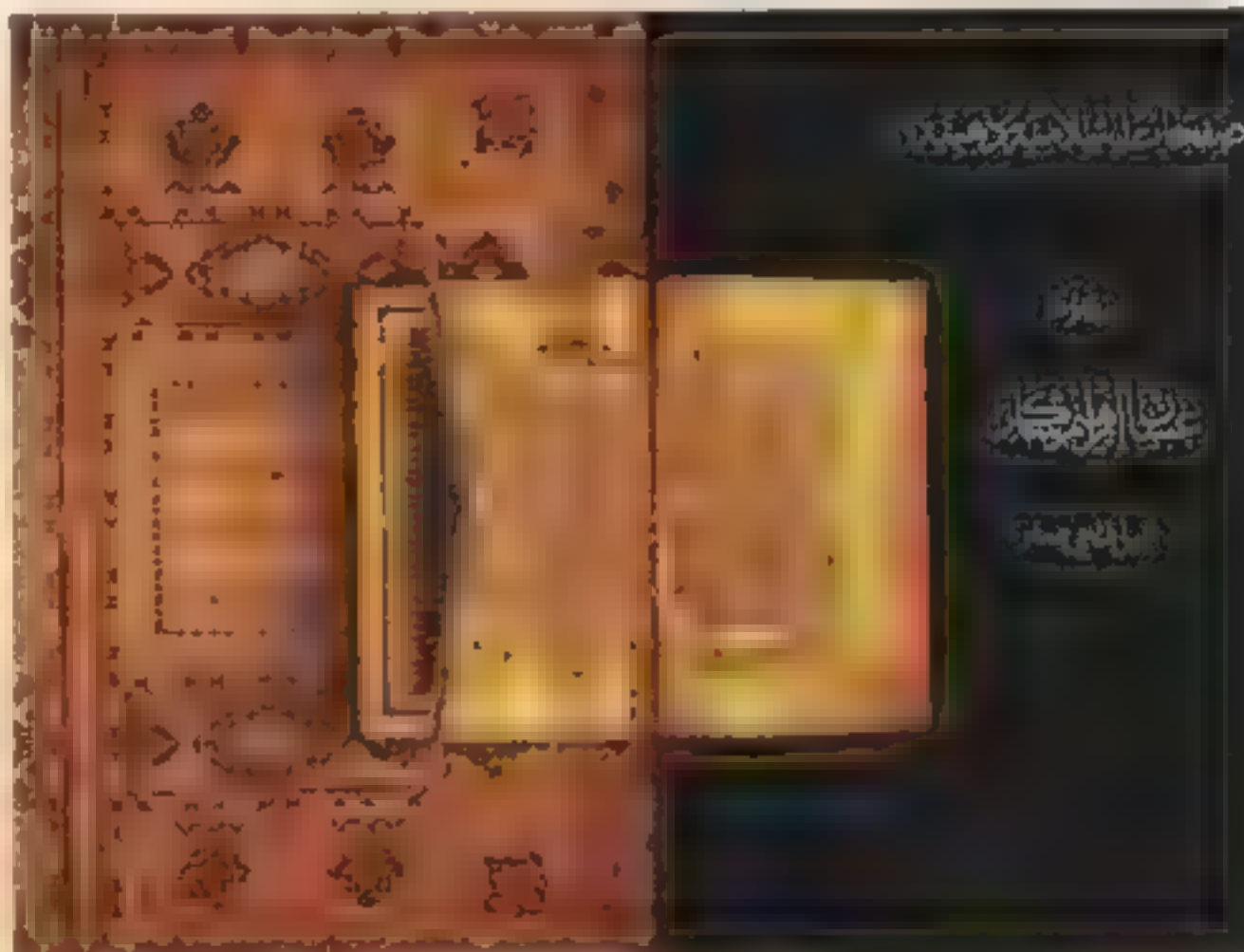
أريموت، النامية لصناعة أو كمستورد البريطانية
لصناعة وكانت الطبعة الإنجليزية قد صدرت عن
التي مملكتها هي تمام الفسح حلاله د حصد.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحنفیہ کے فریقہ

[illegible][illegible][illegible]

وقد قبض الله مؤجراً لهذه الكفور الزمعة
مجموعة قليلة من الباشا حشيش والأكابر يميني
والنصير غير سعادته مسؤوليه في
ويعتبر عبا في مجموعة لا عصبها في
مؤيد بتجديد عبادت في ربه الاسلاميه عصبها
وشروها وبرسوا جمالياتها لقصه في مجال
الاعانة والورق والرحمة والنهيب والمارجر
الجميعه غير في



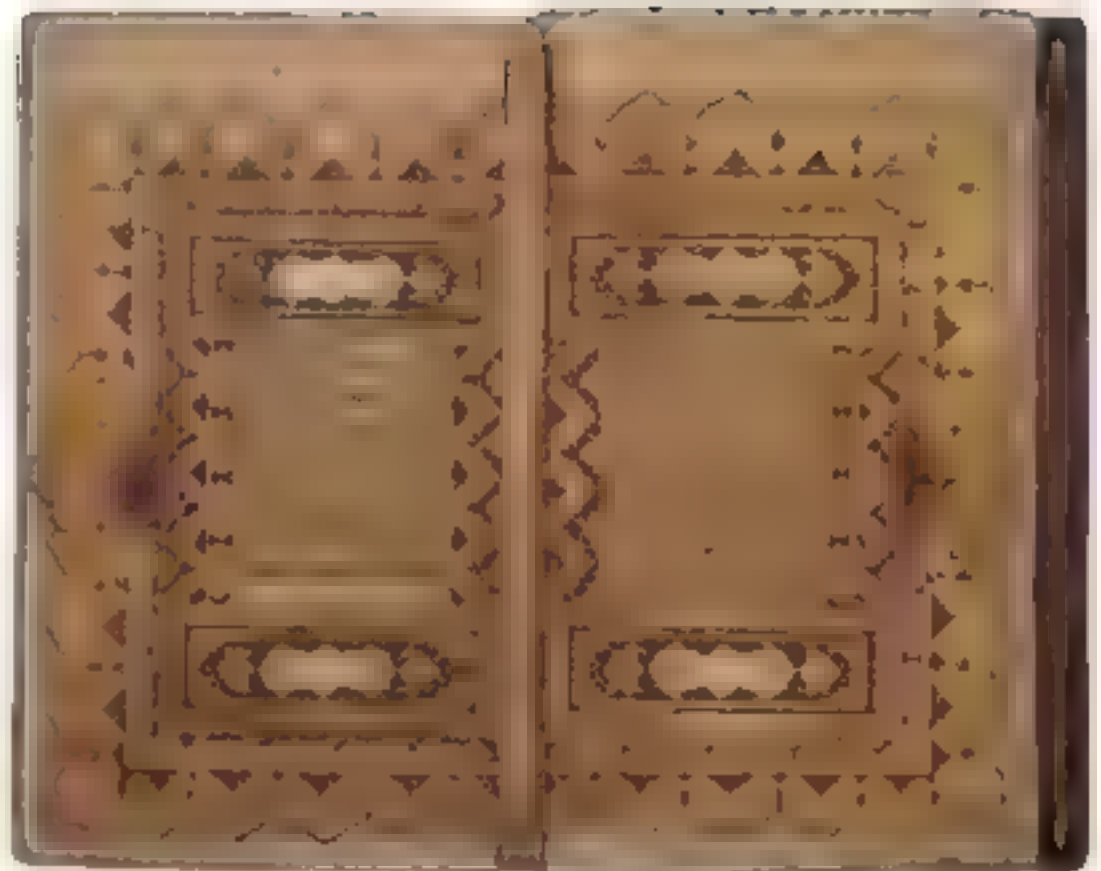
أودعه الخطاط الهزاني - شقيقه - في أو سط
القرن السابع عشر وتصب قراءته لمن لا يعرف
هو عدم. وساد هذا العهد في المراسلات الإيرانية
في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

شعر وفن

ويوجد في مجموعة الشيخ خسان بواهم
شاكر عدة مصاحف مكتوبة بأسلوب ديب بركنار ،
التي نشر في تركيا العثمانية في القرنين الثامن
عشر والتاسع عشر ، وصفته العميرة لقوم على
أن كل صفحة تنتهي بنهاية آية كاملة وكتبت
هذه المصاحف لسهل عليه التلميم والحفظ
وبالإضافة إلى هذه المصاحف هناك مصاحف
كتبت بأسلوب - توفيق - الذي يركز على الكتابات
المتناظرة التي ترشد الكلمات المشابهة بشكل
جمالي وبإستعمال خبر من نوع مختلف وسمي
هذا الأسلوب بالفاوودي نسبة إلى الخطاط
فاوود - الذي قبل أنه أول من ابتدع
هذا الأسلوب

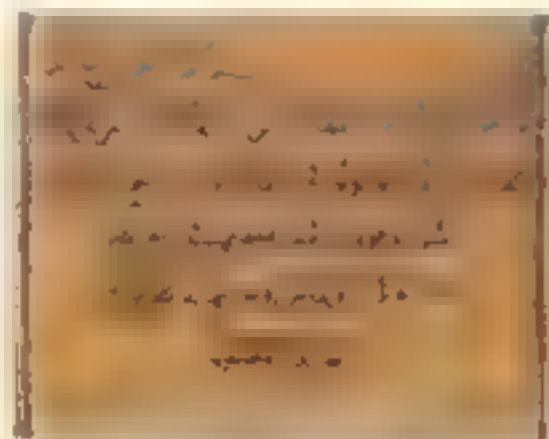
ويذكر المؤلف أنه بعد سيطرة كهنانيين على
دولة بنغاريه صارت إحدى مدنها - شمسي - من
أهم المدن الإسلامية في البنغال وحضت بها
مجموعة من الخطاطين العظماء الذين درسوا
على يد أساتذة عشانين ومنهم محمد نوري وهو
من تلامذة حسين الوهبي وهي مدينة بلخارية
أخرى اسمها روسة ولد الخطاط الكبير الحاج
محمد نظيف الهندي عام 1826م وهو من
تلامذة شفيق بك وسامي الهندي وهما الأحدث
الوحدتي

ويهتم المؤلف مقدمته بالإشارة إلى أن
هناك العديد من الروائع الفنية الإسلامية في



الزبان آية 23 من مصحف - أصل موجود من قبل خطاط - المصنف

مع سميته بالبناء ، وطلاء من قبل الخطاط نفسه
أو من مصدر محض بطلاء الورق. وكانت أكثر
الوحدات المربعة تكتب ثم تكتب على قطعة من



الزبان آية 23 من مصحف - أصل موجود من قبل خطاط - المصنف

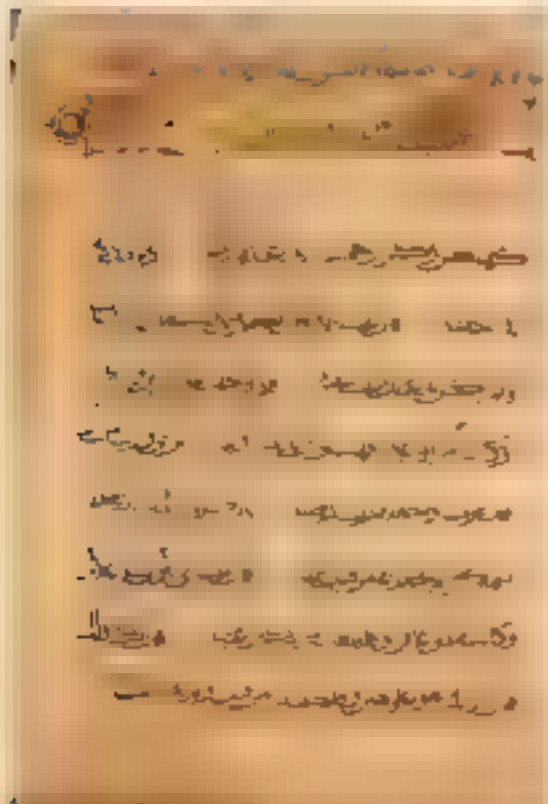
الورق المعوي وصمها المزجج بكلمة - مرفع ،
يستخدم خصيصا بعد - اسمها - المصنف ،
وهي تألف من ورق معوي مثبتة عليه حيوط
نصية وهي نفس الخطاط على تناق السطور
وصمها وعدد الأساليب أو الأعلام الكلاسيكية
السه وهي النسخ ، والتك ، والرياح ، والمحق
والرقاع والنويع ولكن المؤلف يركز في مقدمته
على خطي العبار والشكسته وذلك لأن مجموعة
شيخ خسان إبراهيم شاكر تصوي على مدارج
مجانزة من هذين العظمين

وحط العبار كما يذكر الفلقشمدي هو علم
مستل مولد من الرقاق والنسخ ، وكان المقسوم
يرعيون في المصاحف المكتوبة بخط العبار
المعق تير كما بها أكثر من قراءتها أما خط
الشكسته - الخط المكسور - فهو اصراع إيراني

مع - فاساوي ، الذي كان مؤرخا وثقافا له لوحات
في مختلف متاحف العالم بكبرى. وقد صدرت
المطبعة في عام 1928م وهي ستة آلاف الأحرف
العربية في تركيا ، وقدم له وأعد الناشر
الحديث الباحث - ابن الامين محمد كمال
إيمان - وقام هذا الباحث بعد ذلك بإصدار
كتاب - آخر الخطاطين - في عام 1955م
وفي أصل محاولات مستقيم زادة في كتابة
- تراجم الخطاطين - الإثر إلى حتى منتصف
القرن العشرين. أما دراسة الخطاطين الإيرانيين
فإن كتاب - ثار خوشويسان - لمؤلفه - مهدي
بياني - بعد من أفضل كتب تراجم عابرة عن
العهد في إيران حتى القرن العشرين
ونذكر كتب التاريخ أن عملية انتقال فنون
العهد وتقليداته بين الأساتذة والتلاميذ تتم
بطرق من وأداب معينة تسودها علاقات
المحبة والاحترام

ويشير المؤلف إلى مجموعة من النساء
الفرسيات برعن في فن الخط - واللواني ذكرهن
مستقيم زادة في النعمة ومنهن - يادشاه
خاتون الكرمانية - و - فاطمة بنت أحمد
من علي البغدادي - ومن تركيا برز - راهد
خادم آية علي ياشاه - الصدر الأعظم التي
بالت حداثتها في خط التعليق من الخطاط
الشهير قاضي عسكر مصطفى عرت الهندي
(المنوفى عام 1876م)

يعمل المؤلف في الموند المستعملة في إيجار
اللوحة والأعمال الخطية فذكر أن قلم القصب
هو الأداة الرئيسة في هذا الفن - ويليه الورق الذي



فلسفة المجموعة

من مئذني مجموعة الشيخ غسان إبراهيم

شاكر مصحف كامل موقع من قبل الخطاط
اليعقوبي المعروف بإقرب المستعصمي في
ربيع سنة ٦٨٢ هجرية ١٢٨٤م وقد احدث
هذه المخطوطة إلى الهدى، ويصدق أنها رعت
عناك وأصبحت إليها التذهيب والرخايف بالاسلوب
المعولي على اسلوب الطلي الهلالي. وذلك في
القرن الثامن عشر

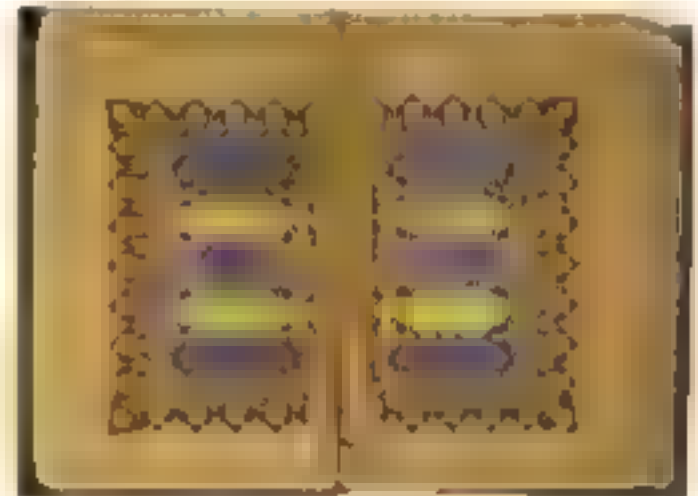
وهناك أيضاً مصحف مملوكي رائع ينسب إلى
الخطاط أحمد المتطلي. وقد لفت المصاحف
المملوكية الجعيلة لبطار الباحثين عند ختمها
القرن الثامن عشر وقد كتب من هذا المصحف
بخط المحقق وكتب عناوين السور بخط
التوقيع. ويحمل هذا المخطوط بالمعهد من
المصاحف الخطية والرخايف التي تحمل واحدة من
أحمر وأخضر مصاحف الهدى المملوكية
المصاحف الصموية مئة في المجموعة
بمصحف رقم (٩) في الكاتوج وقد كتب
بخط النسخ في شهر ربيع منصف القرن
السادس عشر وهو من المصاحف الرائعة الجمال
بتذهيبها ورخايفها المميزة وهذا المصحف
كاتبه مجهول مثل المعهد من المصاحف التي
وصلتنا عبر المروى المصاحف
ومن المصاحف التي يمتاز بأجراها بالطرايف
مصحف صغير من الأسلاخ كنية محمد
أحمد الكاتب المصري بخط العطار الدقيق
في عام ١٠٢٤ هجرية
ويشير المؤلف إلى مصحف كنية الخطاط
محمد صادق بن حاجي محمد المعهدي

محال نخط والتي يصعد أيضاً من هروان من
إبديع والتعب وتلك الروائع شأت بعمل الخطافية
تدعيه الإسلامية ذات الأبعاد الروحانية السامية
والقيم الجمالية المدة التي جعلتها راداً ثقافياً
وفنياً لأجيال متعددة من المسلمين في مختلف بقاع
لا من

مهرتكموني

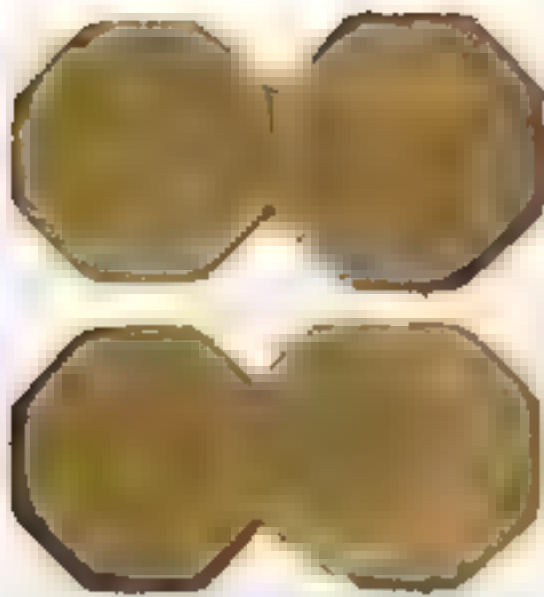
تحتوي مجموعة الشيخ غسان إبراهيم
شاكر على مئذني من المخطوطات الإسلامية
التي جمعها عبر سنوات طويلة لتكون واحدة من
المجموعات الخاصة الهامة في عالمنا العربي
والإسلامي. وقد أورد الدكتور فهد صفوة
في هذا الكتاب خمسة وسبعين نموذجاً من
هذه المئذني

وتلخص هذه المئذني إلى مخطوطات متنوعة
من المصاحف القديمة وكتب الدعاء الرعة
بني بيت من المصاحف الشهيرة المتمثلة
في المدرسة العثمانية والمدرسة فارسية



١٢٨٤ هـ (١٩٠١ م) من مصحف بمدينة شبراخيت
القرن الرابع عشر

والمدرسة العربية، ومدارس الأطراف الإسلامية
مثل بنجيريا وتركستان وأندونيسيا والصين
وسأشير إلى بعض هذه المئذني التي
درسها المؤلف بكل دقة وأحكام أكاديمية حيث
ذكر عدد وصف كل مخطوطة اسم الكاتب
وبلده والتاريخ وعدد الأوراق وطولها وعرضها
بالسنتيمتر، ومساحة النص، وعدد الأسطر
والمسافة بين الأسطر، والتوقيع، ونوع الحبر أو
بخطوط المستعملة، والتفسيرات بين السطور
ووصفاً فنياً وقيماً أنواع التليد. وكل ذلك يدل
على سعة اطلاع المؤلف ومدى تدقيقه الفني
ومعرفته نقيبات الكتابة ومود المخطوطات.
كما يدل على جلده وسهره في دراسته ووصفه
لكل مخطوط على حدة، وهو أمر نادر في
الدراسات العربية في مجال المخطوطات



١٢٨٤ هـ (١٩٠١ م) من مصحف بمدينة شبراخيت
القرن الرابع عشر

هذه كذا أن هذا المصحف مكتوب كتابة فاحرة
مستعملاً خط النسخ في كتابة النص والتفسير
بالمصرية. والعريب أن هذا المصحف اليازع
والمنهم الذي أجبر هذا العمل الخطي الباهر
يكن من الخطاطين المعروفين في تاريخ الخط
والمصاحف محمد علي بن محمد صادق
الاصفهانى أعمال رائعة تمثل في مصحفين
هما (٢٢) و (٢٥) من كاتوج الكتب، وقد
كتب متافناً بخط النسخ، والتفسير باللغة
المصرية وبخط الشكسته وعناوين السور بخط
الرقاع وامتاز المصحفان برخايف فاخرة وتجليد
في رابع
ومن المصاحف المصرية مصحف كنية
بخط النسخ الخطاط أسد الله البروجردى
وكتب ترجمته بالمصرية بخط السملق المصاحف
رشيدى ثاني مارنجراني وقد كتب هذا المصحف
المعبر للسلطان فتح علي شاه وهو ثاني سلاطين



١٢٨٤ هـ (١٩٠١ م) من مصحف بمدينة شبراخيت
القرن الرابع عشر



الى أصحابها، بل تبقى ملكا لصاحب المشروع وهو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. وعلى أن يتم توقيع عقد بين الخطاطين العائرين ووزارة الأوقاف القطرية لتنظيم العلاقة بين الطرفين في المشروع كما قررت الوزارة منح كل حصة مشارك ولم يمر في المسابقة مكافأة مالية وقدرها ٥٠٠ دولار أمريكي مكافأة رمزية نظير مشاركته. كما سيتم صرف المكافآت الخاصة بالمشاركين أو الفائزين بعد انتهاء أعمال المسابقة بشكلها النهائي

هيئة التحكيم

تم اختيار هيئة تحكيم لاختيار الأعمال الفائزة مكونة من

الاستاذ د. أكمل الدين، هسان، وطلي، تركي، مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، رئيسا للجنة

الاستاذ د. محمد بن سعيد شويخي الخطاط البحراني المعروف والاستاذ في المدرسة العليا للصون الجميلة بالبحرين، والذي قدم بكتابة ثلاثة مصاحف برواية ورش وحقق وهو محكم دولي في الخط العربي، عضوا

الأستاذ د. مصطفى شور درهان، تركيا، الخبير في الصون الإسلامية ومن كبار الكتاب المعاصرين، وهو استاذ متخصص في هذا المجال في جامعتي مرمرة وسمارستان وهو محكم دولي في الخط العربي، عضوا

الاستاذ حسن جليبي، تركيا، وهو من أشهر الخطاطين المعاصرين ومن كبار اساتذة الخط في تركيا والعالم. ومن أعماله كتابة الخطوط العنصرية في البوصة الجديدة بالمسجد النبوي الشريف، عضوا

الاستاذ محمد داود النعيمي، الأردن، وهو من مركز الأبحاث بإسطنبول وهو وقد حضر اجتماعات هيئة التحكيم العديد

منهم من سبق له خبرة في كتابة التحكيم على مستوى الخطوط في بداية كتابه المصحف وهي نهايته

قد عملت لمرحلة للمشاركين مدتها ثلاثة شهر من تاريخ البعوض الخطية. بعد ذلك يتم استكمال الخطاطين الثلاثة الفائزين للمصنف لشريعتهم على أن لا يجاوز مدة الإجازة للعمل بمائة عشر شهرا من تاريخ التكليف

أما تقنيا فتم بشرط المسابقة استخدام الخطاط للورق المقهر، المصقول يدويا على الطريقة التقليدية، وإجازة استخدام الورق المصقول المطبوع، هامة وعلى وجه واحد من من الورق وإجازة استخدام الطامس الأبيض أو الصاق سطر أو أكثر على شكل شريط في بعض الصفحات من أجل التصحيح وأن تكون مساحة الكتابة على الصفحة هي ٢٥ سم × ١٤ سم مع مكانية ترك هامش من كلا الجانبين مدحو ٢ سم كما اشترطت المسابقة استخدام خطم بوس، أو خطم حنوي، بمرح من مناسب، وأن يكون الخط قاعلا للمصنوع والتكبير في أثناء الطاعة

وحول نوع الرسم حدد اشترطت المسابقة اتباع الرسم العشوائي المشهور في المنطقة العربية بواقع ١٥ سطرا لكل صحيفة على أن يبدأ وتنتهي الصحيفة بأية ويكون كل جزء في ٢٠ صفحة باستثناء الجزء الأول مع ضرورة استخدام شكل موحد لوضع رقم الآية، داخله

المكافآت والحوافز

وكامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر قد رصدت ضمن شروط المسابقة للخطاطين مكافآت مادية قيمة، حيث سيتم منح الفائز الأول مكافأة وقدرها مئة ألف دولار أمريكي مكافأة رمزية نظير مشاركته في كتابة المصحف من الخطاطين الثامن والثالث. كما اشترطت على الفائزين من تكون جميع الأعمال الفائزة بعد ذلك ملكا لوزارة الأوقاف ولا تعاد الأعمال المشاركة

الإسلامي على من المصور والأرضة على الأمر بكتابة مصاحف تحمل أسماءهم ونصيف حديد إلى المصاحف المنزلية

وبعليا على فكرة إجراء مسابقة خاصة لطباعة مصحف جديد نشر النعيمي إلى أن أعضاء هيئة التحكيم لم يسمو لهم أن شاركوا في مسابقة مماثلة لكتابة مصحف كامل وأن محكم مسابقات لفضل العرب بها كتابة آيات بوسر قرآنية وليس قرآن كاملا متكاملًا وأن بحرية كتابة مصحف قطر على شكل مصافحة ومسابقة بين الخطاطين تتميز تجربة جديدة وفريدة تسحق الإشارة والثناء

خطوات التنفيذ

سارعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر إلى الاتصال بمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، أو إسيفكا، أحد مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي - ومقره إسطنبول لبحث أوجه التعاون والتشجيع والخطاب بعد صدور إعلانها عن مشروعها إلى ما يحمله المركز من مصداقية وما يشكله من مرجعية في مجال الخط العربي حيث يتعلم سوابق مسابقة للخط العربي بجميع أشكاله وأنواعه على مستوى عالمي، وأشار الكواري من جهته إلى أن الوزارة قامت بالمسبق مع المركز بتوجيه التبعات الرسمية للخطاطين المرشحين للدرول في المسابقة، ولوضع لوائح وشروط المسابقة وتعميمها على المشاركين وترشيح أسماء الاستاذ أعضاء لجنة التحكيم

شروط المسابقة

ونظرا إلى ما تحمله المسابقة من أهمية معروفة فقد تم وضع شروط مناسبة وتبهر البعد وأهميته حيث تم فتح باب المسابقة أمام جميع الخطاطين المعروفين عالميا ممن لديهم القدرة على كتابة المصحف الشريف بخط النسخ وأسماء السور القرآنية بخط الحارة. كما طلب من الخطاطين المشاركين كتابة صفحة واحدة من سورة المائدة من الآية ٥١ إلى الآية ٥٧ وصفحة واحدة من سورة هود من الآية ٧٢ إلى الآية ٨١ وأول صفحتين من سورة لقمان، وآخر صفحة من المصحف الشريف سورة الأحقاف وسورة الملق وسورة الفاتح

ويرجع الكواري سبب اختيار الجزء الثامن من القرآن الكريم أنه يعطي مؤشرا على مستوى الخطاط عند الكتابة العربية، أما اشروط كتابة الجزء الثامن والخشرين فانه يعطي مؤشرا على مستوى الخطاط في كتابة الأجزاء الأخيرة من

يجمع ذلك من ندائه بين ابي العنبرين
وحول مدى حمرة العطاءات الطائرين
بالمروحة الاولى من الصنميات قال محمد
التميمي ان اربعة منهم من العطاءات العنبرين
الذين شاركوا في مسابقات عدد دولية ودارو
هم باعمال متميزة وموسيقى اعمارهم ما بين ٣
٣٥ سنة واتان منهم سبق لهما كتابة مصاحف
كاملة واحدهم مخرج بغداد لكتابته المصحف
وباعه كما قامت الهياكل بصياغة مسودة اضافية
الاممكتات التي ستوقع بين الوزارة و الطائرين
المدنية

[illegible]

من المياومة وهو طباعة المصنوع الشريف وهو
على درجات العودة التي يمكن الوصول اليها
حتى جاني عضو هيئة التحكيم اكد ان الهيئة
تتكون من مسمو التحفظات الذين كنيتم
مختار من بين
مختار من بين
مختار من بين

١٠ طرق اخرى في حفظك الله
 محمد النبي صلى الله عليه وسلم
 في كل يوم من ايام
 الدنيا ما شاء الله
 في كل يوم من ايام
 الدنيا ما شاء الله
 في كل يوم من ايام
 الدنيا ما شاء الله

- ١- **بزار الحاج كريم** عرفني - **ع**
٢- **صياح سعيد الارمني** عرفني - **بريطاني**
٣- **عبد الهادي ارول** **موساوي** **بركي**
عبد محمد صانع **لنگر** **س**
عبدان **الشيخ** **عبدان** **س**
عبد **سحكين** **بورنو** **س**
٤- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**
٥- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**
٦- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**
٧- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**
٨- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**
٩- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**
١٠- **محمود** **مراهبه** **ستيمان** **س**

وقد عهد الى الـهبة مهمة اختيار الاعمال
نمائية. حيث يكون قرارها مهابيا وغير قابل
للعلم، كما عهد اليها بمراجعة عمال المحفطين
بمكسبر محط المصمم، واجراء التصويب
بالرأى التي تفيدها اللجنة بالجودة نفسها بعد
حتى نهاية المسبقة. وانى ان يتم اعتماد المصمم
بديهي لطلبا

كما شترط الوراء على الحفظتين المبرهن
عدم سداد الثمن في جميع المراحل
البناء - حط المصنف - التصويبات
الى اي حط آخر وفي حال ثبوت ذلك يحق
للهيئة سحب الحائزة من الحفظات المبر
وقد اؤكلت محاكم دولة قطر للمظر هي اي
حلاف ينشأ بين جميع الاطراف ذات العلاقة بعد
المشروع. كما نصت شروط المسابقة على ذلك
اسم الحفظات الذي اكرمه الله بانيام المصنف
لتشريف. وكانت الهيئة قد باشرت اعمالها في يوم
الاثنين ٨ ربيع الاول ١٤٣٢ هـ الموافق ٢ مايو ٢٠١١
٢٠١١ هـ بمناقشة جدول الاعمال وتسلم الاعمال
الوردة الى المسابقة وعدتها ١٣٢ عملاً ودرج

بمراقب ومركب ومصرية والأرض، من حيث
قامت اللجنة بالمرور الميداني حسب الأرقام المصرية
نسي سبق للوزارة من وعملها وخلصت إلى الإبقاء
على ١٨ عملاً للمرحلة الأولى من التحكم. حيث
إنها من أفضل الأعمال المشاركة والتي يرجى
مستوى التحكم

كاتب نهضة ، ساكيد منها على الحديدية قد
وصفت رموزاً سرية بحميم الأعمال المشاركة
واسمعت الاسماء الحقيقية لأصحابها حيث لم
نعرف الاسماء الا بعد انتهاء اجراءات المحاكم
والتي ستعرف عن مدى حماسة أعضاء
مواصلة وعلى هذين صباحية ومساكنة . قد اوت
فيها جميع الحواسب الثمينة ذات العلاقة بمحل
المصنف الشريف



الشارقة



• سمو الشيخ القاسم بن صالح آل ثاني، أمير دولة قطر، مع سمو الشيخ الدكتور عبد الرحمن العويس في المتحف

وقد تضمنت مساحة الخط العربي (بيوت الخطاطين) و (بيت الخزف) حيث تستقبل هذه البيوت زائدياً في تنفيذ خطط إدارة الفنون وممارستها ذات الصلة والملافة باهتماماتهم، إضافة إلى رعاية الموهوبين من الشباب، كما مستهم بيوت الخطاطين في تفعيل الصلة بين طلبة مركز الشارقة للفن الخط العربي وبين الخطاطين المحترفين، ويحتل بيوت الخطاطين بيت الخزف الذي يشتمل على صالة عرض، ومشتق للورش الفنية، وموقع للأفان، ومكتب لتفان المقيم، ويسهم البيت في إبراز القيمة التطبيقية لفنون الخزف والسيراميك ذات الصلة بفنون الخط العربي وتطبيقاتها، حيث يتم إنتاج هذه المواد وتدريب المصور والطلبة والرواد بأهمية الإبداع البدوي التراثي وما يمكن تقديمه من خلال حملة لإحياء الصلة به وبألوجه الحقيقي للمبدع المسلم الذي يتميز بإنتاج هذا النوع من الفنون التطبيقية ■

تضم مساحة الخط ثلاث مؤسسات رئيسية، أولها متحف الشارقة للفن الخط العربي الذي يعد من المتاحف النادرة والرائدة في هذا المجال في الوطن العربي، حيث يشكل مرجعاً بصرياً مهماً للمهتمين، وتتألف نواته من صالة كبيرة وثلاث غرف تحتوي على أعمال الخطاطين عربياً ومسلمين، رواداً ومحدثين ومعاصرين، حيث يؤمن خدمات ترويجية للأجيال المساعدة بما يحققه من صلة بينهم وبين التراث الخطي، ويحتوي المتحف على لوحات خطية لأسماء مهمة في عالم الخط العربي كالأمدي، والبهدي، والنيراني وأمبرخاني وغيرهم ممن تفرغ أعمالهم ثقافة بصريّة، وإثراً جمالياً يساعد على دراسة وتحليل وتوثيق فنون الخط العربي والخزف. أما مركز الشارقة للفن الخط العربي والخزف فهذه بشكل رئيس بتعليم الطلاب أصول الخط وقواعده وقنونه إضافة إلى الخزف وأنواعها وتطبيقاتها، ويتم تأهيل الطلبة من الجنسين في مقرين منفصلين لتعليمهم أبنائهم ومناجاة تطبيقاتهم العملية التي تنفذ على المواد التقليدية أو الحديثة. ورغبة في تأمين بيوت تحتوي على مشاغل ومحترفات الخطاطين المحترفين المتميزين في الدولة وإيجاد المكان المناسب لهم لممارسة إبداعاتهم وإنجازاتهم في مجال الخط العربي والخزف الإسلامية.



• الشيخ الدكتور سلطان القاسم بن صالح بيوت الخطاطين

وهذا المكان بأعمالهم من لوحات الخط والخزف، حيث يستلعب الدرس تلامذته إلى الورشة الحية ليروا بأعينهم كيف يتم العمل. هدفنا في ذلك الارتقاء بالخط. وبعد جولة في أرجاء المساحة فكل سواد إن معظم هذه المراكز كانت موجودة من قبل ولكن في أماكن متفرقة حيث قمنا بتجميعها في مكان واحد كي نمنح الخطاطين فرصة لإبراز حرفتهم الأساسية، وهؤلاء



• الخطاط محمد عمار بن محمد بن بيوت الخطاطين

الخطاطون طوّروا الخط العربي لدى الكثير من المواطنين من خلال المعهد الذي كان موجوداً في مساحة الفنون. وقد توجه سموه بالشكر لكل الذين رفقوا بالمتحف بلوحات قيمة، وخس بالذكر الأمير محمد المر، وعبد الرحمن العويس، كما أعاد بالمواطنين اقتناء اللوحات الخطية، لأنها تعوي كلام الله تعالى أو أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أو الحكم. كما أن اقتناء اللوحات الخطية يضيف البهجة على أرجاء المنزل أكثر من الصور الأخرى.

في إطار حرصه على رعاية الفنون والثقافة العربية والإسلامية افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسم عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة في الثالث عشر من شهر يونيو ٢٠٠٢ بمنطقة الشارقة القديمة مساحة الخط العربي والتي تضم متحف الشارقة للفن الخط العربي والخزف، وبيوت الخطاطين، وبيت الخزف، حيث قام سموه بإقامة الزيارة عن المؤسسات الأربع والتي ستتولى إدارة الفنون بدائرة الثقافة والإعلام التابعة لحكومة الشارقة إدارتها. حضر حفل الافتتاح عدد من أصحاب السمو الشيوخ، ومدراء الدوائر المعنية بالشارقة، وعدد من أعضاء المجلس التنفيذي والاستشاري بإمارة الشارقة ونخبة من كبار المسؤولين، وجمع من محبي الخط العربي والخزف الإسلامية والفنانين الإماراتيين والعرب القيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وحول دوافع إنشاء المساحة صرح صاحب السمو قائلاً: «نحن لدينا معهد للخط العربي ونظراً لإقبال الدارسين وازدياد أعدادهم وضرورة عرض نماذج لخطاطين مشهورين عالمياً لمواكبة الدروس في الخط العربي، وترغب الطلاب في دروس الخط العربي، إضافة إلى حرصنا على تجميع الخطاطين وتوفير مكان مناسب لهم يجمع شملهم ويساعد على



• سمو الشيخ سلطان القاسم بن محمد الشيخ محمد بن صالح آل ثاني، أمير دولة قطر، مع سمو الشيخ الدكتور عبد الرحمن العويس في المتحف



© 2000 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from John Wiley & Sons, Inc.

تحت رعاية مشاريع فرقاش أقيم
بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٢ في جامعة تونس
التي هي مقر من الخطوط الإبراني
المعروف غلام حسين أمير خاني
افتتحة الأديب الإماراتي محمد المر
الذي أكد أن فن التعلق المستخدم في
لوحات المعرض هو فن من فنون الخط
العربي الذي ازدهر وتطور في بلاد
فارس وشبه القارة الهندية عبر فروع
مديدة على أيدي هيازة من أمثال
عماد الحسيني والهروري والطنائاني
وغيرهم من عيازة هذا الفن
وقد ضم المعرض الذي افتتح في
مايو الماضي أربعة وخمسين لوحة هنية
بخط التعلق الجلي والصغير. وقد
تم بيع معظم المروضات في الساعات
الأولى للافتتاح.
ويشهد هذا الفن حالياً ازدهاراً
كبيراً في إيران وباكستان وأفغانستان

وله أعلامه وأنسابه المختلفة
وتقنياته المتنوعة.
والفنان أصبح خالقاً بعد واحداً من
أكبر الخطاطين في خط الشنشليق
على مر العصور وإلى يرجع الفضل
في إدخال أسلوب التركيب في هذا
النوع من الخط على غرار تركيب
خط الثاقب الجلي وأن معظم
الخطاطين المعاصرين في إيران قد
ساروا على طريقته في رسم الحروف
وفي التركيب.
من الجديد بالذكر بأن الفنان قد
أصبح مثلاً في الإنتاج منذ ما يقارب
عشر سنوات، إلا أنه لأجل مرضه
هذا في دهي عاود الإنتاج بنشاط.
وبعد أن لاقى النجاح الكبير في
هذا المعرض صار من المتوقع أن
يواصل نشاطه إلى مدة أطول ليضم
معارض أخرى ■



استضافت قاعة المجلس دبي، في إبريل الماضي، معرضاً للحط العربي تحت عنوان سحر القلم شارك فيه ستة خطاطين عرب معاصرين. وشرح الأديب محمد المر بعد افتتاحه للمعرض، بأن فعاليات المعرض من تنوع التجارب الفنية من حيث اختلاف الأساليب والمذارس، إذ أن لكل من الفنانين المشاركين تميزه ويصمته الفنية الخاصة التي تظهر من خلال الجماليات المتعددة والتميز في لوحات هذا المعرض والفنانين الذين شاركوا في المعرض هم: فاج السر حسن وحسين السري وسلاح الدين شيراز ومحمد هندي ومحمد عيسى خلفان ومحمد خضير. وقد شهد المعرض إقبالاً واضحاً من الجمهور الإماراتي الذي أعجب باللوحات المعروضة والتي حمل معظمها آيات القرآن الكريم ■

نظم هنر جالري دبي في
١٧-٦-٢٠٢٠ معرضاً فنياً للخطاط
حسن مسعودي الفنان العراقي
المقيم في فرنسا الذي شارك به ٢٢
لوحة حروفية بالأسلوب الذي تميز
الفنان به. وقد احتضنت المعرض
الذي استمر عشرة أيام الأستاذة
منى المري - المدير التنفيذي لتأدي
دبي للصحافة. وخصص - ٥٠٪ من
ريع المعرض لدعم نشاط مركز دبي
للثقافة.



انطلاقاً من مبدأ التعاون بين المركز الثقافي المصري والمركز الثقافي السوري بباريس ورغبتهما المشتركة في نشر التراث العربي الأصيل لأحد أبرز وأهم الفنون الإسلامية وهو الخط العربي افتتح الدكتور علي نجيب إبراهيم مدير المركز الثقافي العربي السوري في العاصمة الفرنسية باريس في الثامن عشر من شهر يونيو ٢٠٠٢ م المعرض الثاني لعهد الخط العربي الخطاط الكبير المرحوم سيد إبراهيم حضر حفل الافتتاح العديد من الشخصيات المهمة الفرنسية والعربية بحضور الدكتور أحمد المغربي المحلل الثقافي المصري بباريس والأستاذ محمود اسماعيل مدير المركز الثقافي في باريس وبحضور نجل الفنان الأستاذ خالد سيد إبراهيم.

المعرض اشتمل على أكثر من أربعين عملاً فنياً بخطه، وهي أعمال أصلية وقطع نادرة يعود بعضها إلى أكثر من نصف قرن مضى. تناولت في معظمها آيات القرآن الكريم، ومن أجل ما أبدع وأقن الفنان سيد إبراهيم، إضافة إلى بعض الأشعار والحكم العربية القديمة، بخطوط متنوعة من الثالث الجلي، والعامي، والديواني، وجلي الديواني، وخط الطغراء التركي، وخط التعليق، والتسج، والرقعة، والكعبة، والفاطمي إضافة إلى بعض الخطوط المهجورة مثل المحتلق والريحان.

إبداعات الأستاذ سيد إبراهيم رغم رحيله أثارت إعجاب الجمهور الفرنسي نظراً لمعلمة هذا الفن العربي الإسلامي والمتمثل في الإتقان والموهبة الكبيرة التي كان يتمتع بها الخطاط الراحل إضافة إلى إعجاب وانبهار الجمهور العربي وبعض الخطاطين العرب والمسلمين المقيمين أصلاً في باريس الذين همروا عن تقديرهم الشديد لإبداعاته واتقانه. كما قدموا الشكر للمركزين المصري والسوري للبادرة الرائعة باستضافة أعمال الخطاط الراحل نظراً لما يعثله من مكانة وحرص المركزين على نشر

■ من العربي ■

رسالة إلى مفتح

يُغْنِ، جَمِينُ الْبَحْرِيِّ

يَا أَحْمَدُ الْمَفْتِي بَقِيَتْ الْبَاسِ هَرَا
لِيَسْبِقَ فَنَتْ كَأَيْسَرُ الْمَشَاعِرَا

وَيَكْمَلُ الْقُلُوبَ بِالْأَشْوَاقِ
وَيَكْهِنُ حُلَّ الْعُيُونِ بِالْإِشْرَاقِ

يَا غَامِسَ الْيَرَّاعِ فِي ذَوْبِ السَّنَا
مَنْ كَوَّنَا الصُّبْحَ إِذَا الصُّبْحُ دَنَا

فَقَدْ وَهَبْتَ الْخَطَّ وَالرَّسْمَ مَعَا
فَكُنْتَ فِي هَذَا وَذَاكَ الْمُبْدِعَا

وَجَطَّكَ الْمَشْرِقُ بِالْجَمَالِ
مُسْتَوْجٌ بِكَ أَلَا الْجَدَالِ

وَمَا أُكِنُّ لَكَ فِي فُؤَادِي
مَنْ عُنُقُ جِبِّ يُخْلَصُ الْوَدَادِ

أَعْظَمُ مِنْ لَفْظٍ عَلَى لِسَانِي
وَلَوْ نَظَّمْتُ دُرَّةَ الزَّمَانِ

فَأَنْتَ فِي الْخَطِّ عَمِيدُ الْقَلَمِ
وَأَنْتَ فِي مُسْتَطَرَفِ الرَّسْمِ عِلْمِ